منشآت تسبيل المياه في الإسكندرية من القرن السادس عشر وحتى أوائل القرن التاسع عشر

د. محمد صبري الدالي

جامعة حلوان

المقدمة

المياه من أهم أسباب الحياة والسكنى في أي زمان ومكان ، لذا تعتبر كيفية وأشكال تزويد الناس بها من القضايا المهمة لدراسة أي مجتمع، خاصة مع الاهتمام بقضايا المجتمعات الحضرية (غير الأوربية) ونظمها وعلاقتها بالحداثة، وكذا الاهتمام المتنامي بدور المبادرات الفردية وتلبيتها لاحتياجات المجتمع.

لقد حظي تسبيل المياه بأهمية كبيرة في المدن المصرية واستفادت منه فئات مختلفة من السكان، لكن تلك الأهمية زادت في الإسكندرية بسبب الصعوبات التي كان من الممكن أن تواجه أهلها والواردين عليها للحصول على المياه بشكل دائم حتى حفر ترعة المحمودية في عهد محمد على[١] بسبب ملوحة المياه الجوفية، ولأن مياه الأمطار لم تكن كافية ولا مضمونة. ويعكس ذلك ما ورد بالوثائق عن وصول المياه للإسكندرية[٢] والعدد الكبير من الصهاريج والأسبلة والأحواض والبزابيز والمزيرات[٣] بالإضافة إلى ما كتبه الرحالة[٤] والذى يعنى الثراء النسبى للمدينة بمنشآت تسبيل المياه، حتى بالقياس إلى القاهرة[٥] خاصة إذا وضعنا في الاعتبار ما قيل عن أن تعداد سكانها لم يتعد ثمانية آلاف نسمة حتى نهاية القرن الثامن عشر[٦].

وإذا كانت قضايا إمداد الإسكندرية بالمياه حتى أوائل القرن التاسع عشر تعكس حضارة مجتمع شرقى اعتمد توفير المياه فيه على الأوقاف والمبادرات الفردية في الأساس، فإن وجود ترعة المحمودية لتحل محل الخليج الأشرفي[٧] كان مُتغيرًا جديدًا ساهم في تغيير كيفية إمداد المدينة بالمياه ومصادر إنفاقها ووسائل توزيعها. ورغم بدء اهتمام الباحثين بقضايا مياه الإسكندرية (ومنها دراسة أيمن أحمد محمود عن خليج الإسكندرية وآثاره الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية فى العصر العثمانى) فلا نعلم عن وجود دراسة تاريخية عن منشآت تسبيل المياه في الإسكندرية منذ أوائل القرن السادس عشر وحتى أوائل القرن التاسع عشر[٨].

أولاً– أماكن تسبيل المياه: أعدادها وأشكالها وتوزيعها الجغرافي

١– مياه الشرب: عثرنا فى الوثائق على أكثر من ١١٥ موقعًا لتسبيل المياه فى الإسكندرية لشرب البشر والحيوانات (سبيل، مزملة، بزبوزة، مزيرة، ملاية، حوض) وكانت إما مستقلة أو مُلحقة بصهاريج بيوت أو مساجد أو تكايا أو وكالات وحوانيت أو حتى أضرحة ومدافن. أما أعدادها فى الجزيرة فكان ٧٦، وجاء توزيعها كالتالى:

سبيل العشرة وسبيل الشيخ داءود بالحوبة الغربية، وسبيل إبراهيم ابن عبد الله تجاه سيالة الحصار الأشرفي وسبيل الحصار الأشرفي بالقلعة، وسبيل تجاه مقام ياقوت العرشي وسبيلين وحوض بجوار "سيدي نهار"، وسبيل تجاه "ضريح سيدي خلف"[٩]وسبيل زاوية عبد الله الحجازي بخط السيالة[١٠]وسبيل ومزملة حسين المسيري "بحري الجزيرة بخط السيالة غرب مقام المرسي أبي العباس" [١١]. سبيل حميده جوربجي "بخط سيدي ياقوت" ومزملة ملحقة بصهريج على أغا "قرب شاطئ البحر تجاه مقام سيدي عبد الله، وسبيل بالنجع القبلي "غرب الطريق، إلى بحريه وغربيه مقبرة" وسبيل صهريج صالحة الأزمرلى بالنجع القبلي بخط جامع عبد اللطيف. سبيل حسن الإسباهي تجاه جامع عبد اللطيف، ومزملة بالنجع القبلي بجوار جامع عبد اللطيف، وربما هى "ملاَّية عبد اللطيف"[١٢]. مزملة وصهريج أم العز بنت مسعود بخط جامع عبد اللطيف[١٣]. سبيل ممي المغربي بالنجع الوسطانى وسبيل "بالجزيرة خارج الثغر"، وسبيل بين البابين، وسبيل رضوان الإسباهي وسبيل ومزملة قاسم بك بالميناء الغربية "شرق طريق فاصلة بينه وبين بحر الملح"، وسبيل الأمير إبراهيم بن يعقوب وسبيل عمر بن سليمان، وسبيل حمزة بيك قرب مقابر المسلمين وسبيل أحمد

جاويش "بساحة الميدان مقابل محكمة المينا الشرقية"[١٤]. سبيل إبراهيم تربانة "قرب ديوان الجمرك بالميناء الشرقية"[١٥]وسبيل إبراهيم أغا "بخط ديوان الخمس بالثغر بالمينا الشرقية"[١٦]وسبيل أسفل بيت شمس الدين جوربجي أبو هيف "بالمينا الشرقية بحافة البحر الملح قرب ديوان الثغر"[١٧]. مزملة وثلاثة صهاريج ملحق بها أحواض أسبلة من إنشاء عبد الباقي جوربجي:أحدهم بخط الميدان واثنان في الخط البحري قرب المينا الشرقية، ومزملة قاسم السندبيسي "بالمينا الغربية بخط الشعيرينة ". سبيل مسجد محمد الجبالي وسبيل إبراهيم جوربجي البشناق بالنجع القبلي[١٨]. صهريج سبيل رقية بنت مصطفى الملاَّح "بالنجع القبلي الأوسط بخط زاوية عبد الغنى "[١٩]. مزملتان ملحقتان بصهريج محمد الجربي "بالنجع القبلي الأوسط بخط سوق السقايين"[٢٠]. صهريج مسجد سنان باشا وجدَّده حسين جوربجي "وجعل به شبابيك بجانب كل شباك حوض من الرخام الأبيض معد للملئ بالماء العذب لسقي العطاش"، وسبيل وحوض محمد جاويش بخط الديوان تجاه تكية الانكشارية، وسبيل بجوار تكية مستحفظان وسبيل على الزواوي وسبيل القروي[٢١]. سبيل وحوض للدواب بالمنشية[٢٢]وحوض مصطفى بن نقيب الأشراف [٢٣]وسبيل ومزملة زاوية حسن ابن منصور "بخط أولاد الكاتب وأولاد مسلم" وسبيل عبد الرحمن أفندي سردار مستحفظان تجاه باب جامع مصطفى قرماني[٢٤]. حوضًا مُلحقًا بصهريج الأزدي "بخط دكانة الحدادين"[٢٥]. سبيل محمد ساعي باشي بجوار وكالة سنان باشا[٢٦]. سبيل فستق بخط الميدان[٢٧]. سبيل ومطهرة جبران المسراتي بخط الميدان[٢٨]. سبيل الشريف على أبي نور بخط الميدان[٢٩]. صهريج وسبيل ومزملة محمد التاجوري "بخط الميدان وأماكن بيت المال"[٣٠]. حوض ملحق بصهريج حسين أبو سن بخط الميدان[٣١]. سبيل محمد البوابيجي "بسوق البوابجيه"[٣٢] وسبيل وصهريج وكالة رجب ومصطفى

"ولدي الرايس رمضان" بالجزيرة[٣٣]. مزملة صهريج عمر البوابيجي بخط الزعفراني وصهريج وبزبوزة سبيل أبو بكر الزليطي "بخط أماكن البرجي وشلتوت" وسبيل ومزملة آمنة بنت محمد جوربجي "قبلي الجزيرة بخط المعالقة"[٣٤]ومزملة صهريج مصطفى ابن عبد الله السعدي بخط المزار قرب برج الظاهر[٣٥]. سبيل على الجلاد بجوار ميدان الجزيرة[٣٦]وسبيل موسى المسيري بحري الجزيرة[٣٧]وسبيل عمر بن الرايس صالح بحري الثغر، وصهريج سبيل خديجة بنت إبراهيم "بالنجع الأوسط بخط القابودان" وسبيل محمد باشا قرب جامع البوصيري[٣٨]. سبيل سليمان المسيري بالجزيرة[٣٩]. صهريج بمزملة بالنجع البحري بخط حارة الشمرلي قرب مسجد الحلوجي، وصهريج سبيل الرايس إبراهيم بن محمد كرم "بالخط البحري بحارة الشمرلي"[٤٠]. سبيل نافع الأزدي بخط الترسانة بالنجع البحري[٤١] سبيل سليمان الجلفي بجوار "رقعة القمح بالجزيرة" وحوض بزبوزة ألحقه محمد الشاهر بصهريج في بيته بالجزيرة في حارة البلقطرية، ومزملة تجاه وكالة سالم الناضوري[٤٢].

أما الثغر فكان به ٢٥ موقعًا لتسبيل المياه هى: سبيلي الحضرة شرق الثغر "على مقربة من باب البحر "[٤٣] وسبيل "شرق باب البحر"[٤٤] وسبيل "داخل الثغر من شرقيه قرب باب رشيد، برحبة سوق الغلال في الصف القبلي من الشارع السلطاني"[٤٥]. حوض سبيل قبلي المدرسة الفخرية[٤٦] وحوض سبيل البيلي "داخل الثغر من شرقه، وحوض لشرب الناس "داخل الثغر من شرقيه" وحوض سبيل لشرب الدواب أنشأه القاضي محيي الدين " داخل الثغر من شرقيه، قرب صهريج الأمير"[٤٧]. سبيل محمد الصفاقصي " داخل الثغر من غربيه بخط حارة المغاربة"[٤٨] وسبيل جامع الجيوشي داخل الثغر، وسبيل الصادر بسوق باب البحر بخط سوق الصدف، وسبيل وحوض للدواب "داخل الثغر بخط سويقة البرانقة، وسبيل اليماني[٤٩]وسبيل لشرب الآدميين وحوض دواب أنشأهما منصور بن عبد الله المهتدي

قبلي جنينة له " داخل الثغر من شرقيه الأوسط بخط حارة الشاكرين المعروفة بحارة النصارى، بجوار صهريج القصاب السلطاني"[٥٠]. سبيل مرجان الحبشي " في الشارع الموصل إلى قلعة الركن"[٥١]وسبيل السدرة "داخل الثغر"[٥٢] وسبيل محمد البوابيجي "داخل الثغر بالطريق الموصل لباب سدرة " وسبيل ومزملة أعلى صهريج على جوربجي " قرب طاقة الخلعي بطريق حمام عطية"[٥٣]. حوض سبيل برهان الدين بخط سوق العطارين[٥٤]. سبيل بزبوزة ملحق بصهريج سليمان الجبالي " قبلي الجزيرة بخط حارة المغاربة، تجاه ضريح محمد شاهر " وسبيل جامع عبد الباقي جوربجي بقلعة الركنٰ وسبيل وصهريج سليمان "بسويقة شرق الثغر، بالجهة البحرية، ومزيرة إبراهيم أغا بجوار مسجده "داخل الثغر بخط سيدي عبد الرزاق الوفائي المشهور بمحل نبي الله دانيال" وكان القبلي والشرقي "لكوم يُعرف بالديماس"[٥٥].

وهناك ستة أسبلة خارج الثغر هى: سبيلين بجوار جامع ووكالة قجماس "خارج باب رشيد" وعرف أحدهما بسبيل جامع قجماسٰ وسبيل كمشبغا "ظاهر الثغر من الجهة الشرقية قرب جامع ابن حسين"[٥٦] وسبيل ابن عليبه "خارج الثغر من شرقيه بالضفة القبلية من الخليج"[٥٧]وسبيل أحمد أبى السعود "برمل أبي قير بدرب رشيد بجوار مدرسة رشيد" وسبيل أبو قير. وهناك ثمانية أسبلة لم نستطع تحديد موقعها وهى: سبيل "قرب سيدي محمد النبقة" وسبيل حسن باشاٰ وسبيل عبد الله ابن نافع بجوار مقام أحمد الحنيش، وسبيل أبى المكارم المغربي، وسبيل عمر الرفاعي، وسبيل حسين الحصري، وسبيل إبراهيم العباسي وسبيل مصطفى السعران [٥٨].

بالإضافة لما سبق تم تسبيل المياه دون إنشاء أسبلة عن طريق صهاريج الدور[٥٩] والوقف على الترب وقراءة القرآن وإقامة الموالد [٦٠]. ومع ذلك فمن المؤكد توقف بعض أماكن تسبيل المياه عن العمل إما بسبب القدم أو لامتداد

"أراضى السباخ"[٦١] والامتداد العمراني للإسكندرية منذ أواخر القرن السادس عشر إلى مناطق جديدة " خارج البلد " نحو الجزيرة غربًا بعد " خراب الصور"[٦٢].

٢– مياه الوضوء والنظافة: تعددت الجوامع والمساجد والمقامات والزوايا والتكايا في الإسكندرية وكان من الطبيعى أن تحتاج لتسبيل المياه بها، حتى وإن لم يتضح ذلك بشكل مباشر في الوثائق. ولما كان من الثابت وجود أوقاف على تلك المنشآت فمن اليسير تصور ذهاب جزء من ريعها للإنفاق على تزويدها بالمياه، خاصة وقد تكررت بالوثائق عبارة "إقامة الشعائر الإسلامية" وأهمها الصلاة. ولدينا ٣٦ موقعًا وجدت بها أوقافًا على تسبيل المياه للوضوء والنظافة، والشرب أحيانًا. أما الجزيرة فكان بها ١٩ موقعًا هى: جامع مصطفى طيطوان (أبى على) بخط الباب الأخضر[٦٣] وجامع الحصار الكبير الأشرفي[٦٤] وجامع الأرضي[٦٥] وجامع المغاوري "بخط الترسانة"[٦٦] وجامع إبراهيم تربانة "قرب جمرك ديوان الثغر بالمينا الشرقية"[٦٧] وجامع مصطفى قرماني " بسوق الجزيرة بخط الطيارة "[٦٨] وجامع مصطفى أوده باشي بالنجع البحري " بخط زاوية رمح "[٦٩] وجامع محمد المراكشي[٧٠]وجامع التمرازية بالخط البحري[٧١] ومسجد ومقام داءود الكردي الشهير بالعزب " قرب مزار أبى العباس"[٧٢]ومسجد أبى العباس المرسي بخط المزار[٧٣]ومسجد القابودان/ حمزة بالنجع الأوسط[٧٤] ومسجد محمد الجبالي بالنجع القبلي[٧٥] ومسجد سنان[٧٦] ومسجد ومقام عبد الله الحجازي بخط السيالة وضريح ياقوت العرشي "بحري الثغر" ومقام الشيخ سعيد[٧٧] ومقام أبو الفتح الواسطي[٧٨] ومقام أبو بكر الطرطوشي بالنجع القبلي بخط الباب الأخضر، ومقام محمد النقبيش[٧٩].

بالإضافة لما سبق كان بالجزيرة العديد من الزوايا التي غالبًا ما أقيمت بها الصلاة ومن ثم اجتيحت المياه للوضوء، ومنها: زاوية محمد أبو صالح المغربي والتي

ستُعرف بعد ذلك بزاوية المغاربة، في حارة المغاربة " قرب الجامع الغربي". وزاوية عبد الله المجاور "غربي الثغر قرب باعة السلاح"[٨٠]. زاوية "حسن دوه الشهير بأوليا الرومي قرب وكالة زويدة" وزاوية عُرفت من قبل بالرباط بالنجع البحري، وزاوية أحمد النقلي بالنجع البحري، وزاوية نزهة "قرب العوينة"[٨١]. زاوية على القباني (القبانية/أبى عابد) وسط حارة الصيادين[٨٢]. زاوية حسين جلبي قرب حارة البلقطرية، وزاوية حسن أبي مطاوع بخط أولاد الكاتب، وزاوية وصهريج تربة خديجة بنت الرايس بخط جامع حمزة بالمينا الغربية، وزاوية علي الخنسيني بخط الزقاق المبلط، وزاوية الفاهمي بحارة المغاربة، قرب جامع الأربعيني، وزاوية عابدي أغا " بجوار برج السلطان الظاهر بالمينا الشرقية". زاوية وصهريج محمد التاجوري، وزاوية مصطفى باشا الغزي بسوق الطيارة، وزاوية ومطهرة صالح جراد بحارة ياقوت العرشي، وزاوية وصهريج أحمد الحناوي، وزاوية الحاج جبران، وزاوية وصهريج حليمة المسيري، والثلاثة بخط الميدان[٨٣].

أما الثغر فضم ١٦ جامعًا (مسجدًا/مقامًا) هى الجامع الغربي، والجامع الأعظم غرب الثغر "قرب محرس المغاربة"، وجامع صفوان "داخل الثغر من شرقيه"[٨٤] وجامع العطارين/الجيوشي داخل الثغر[٨٥]وجامع السرورية شرق الثغر بخط كوم الدكة، وجامع دراز بالنجع الغربي، وجامع عبد الباقي جوربجي بقلعة الركن، وجامع خليل جميعي قبلي الثغر، ومسجد البرانقة داخل الثغر، والمسجد المعلق بخط سوق باب البحر، ومسجد عرايس بخط المعارج، ومسجد قلعة الركن، ومقام محمد الغريب بالنجع الغربي[٨٦]ومقام مفرح شرق الثغر بخط سوق الغلال [٨٧]بالإضافة إلى زاوية ومقام محمد الشوماني بحارة الفراهدة[٨٨]وزاوية الواسطية بباب سدرة[٨٩]. أما خارج

الثغر فهناك ثلاثة جوامع: جامع جابر الأنصاري شرق الثغر[٩٠] وجامع خارج باب رشيد[٩١] وجامع حيدر برمل أبي قير[٩٢].

ومع أن ما سبق يمثل ما كان له أوقافًا خيرية ومشتركة فإن معظم الجوامع والمساجد والمقامات والزوايا كانت تتوفر لها المياه عن طريق الأوقاف الأهلية عند انقطاع ذرية الواقفين حيث يعود إليها في هذه الحالة كل ريع الوقف أو بعضه. ورغم اشتراط الواقفين أيلولة الريع للأبناء والذرية ثم للأقارب أحيانًا، وهو ما يعنى صعوبة أن يصبح وقفًا خيريًا.. فإن ذلك لم يكن بالمستحيل، خاصة في ظل ظهور الطواعين. وفي هذا الإطار هناك ٦٦ منشأة توزعت كالتالى: ٥٣ جامعًا (مسجدًا/ مقامًا/ زاوية) بالجزيرة هى: جامع القلعة، والجامع المعلق، وجامع عبد اللطيف، وجامع التمرازية، وجامع ناصر الدين سلام "بخط السيالة" وجامع القابودان / حمزة وجامع الأربعين "بالنجع القبلي" وجامع مصطفى طيطوان، وجامع عبد الله المجاهد "داخل الترسخانة" وجامع إبراهيم تربانه "بمحجة سوق الثغر بالمينا الشرقية" وجامع القاضي عبد القادر، وجامع ومقام المرسي أبو العباس. وهناك مسجد حسين البيطاش ومسجد مصطفى قرماني ومسجد محمد البنوفري / زاوية البنوفرية " بالنجع القبلي الأوسط " ومسجد ومقام داءود الشاذلي ابن أبا خله، ومسجد وزاوية ومقام عبد الله المغاوري ومسجد وزاوية الشيخ خضر الشهير بالصيادي "بالنجع القبلي" ومسجد ومقام محمد الحلوجي " بالنجع البحري داخل حارة الشمرلي " ومسجد ومقام محمد المنقعي بخط المنشية، ومقام ياقوت العرشي، وزاوية ومقام سليمان الأنصاري "بالخط القبلي قرب الباب الأخضر وحارة البلقطرية" وزاوية ومقام على الموازيني "بحري الجزيرة بالخط الغربي" وزاوية الحاج جبران المسراتي، وزاوية محمد المسيري "بحارة السيالة" وزاوية أولاد حسين قبودان "بحارة المغاربة" وزاوية نافع الأزدي وزاوية وصهريج حسن بيك "بالنجع القبلي بخط حارة قره خوجه" وزاوية نزهه "بالنجع القبلي" وزاوية سليمان التميمي، وزاوية عبد الرحمن الغزي، وزاوية الجاويش "بالنجع البحري" وزاوية

القباني، وزاوية الرباط، وزاوية سليمان البسيوني " بخط حارة البلقطرية " وزاوية إبراهيم الجداوي " بخط العوينة " وزاوية محمد المفتي " بخط حارة اليهود " وزاوية إبراهيم الرايس "بخط الميدان" وزاوية ومقام سيدي حماد "بالخط القبلي قبالة باب البحر" وزاوية أحمد الرجباني "بحري الثغر بخط الميدان" وزاوية ومقام مرزوق الكفافي "بخط الترسخانة" وزاوية أبو القاسم القباري وزاوية الشيخ إبراهيمين وزاوية "محمد جوربجي أرتغوت" وزاوية الشبراوية، وزاوية ومقام أبو بكر الطرطوشي، ومقام عبدالله الوفائي (أبى شوشه) بالخط المجاور لجامع حمزة ومقام مسعود بحارة الصيادين ومقام عبد الله البرقي برأس التين، ومقام محمد الزناتي "بزاويته بخط الصيادين" ومقام شهاب الدين العجمي "تجاه أبى العباس المرسي" ومقام محمد البوصيري، ومقام على الدري.

وهناك ١٣ جامعًا (مسجد/مقام/زاوية) بالثغر هى جامع العطارين وجامع صفوان وجامع شيخ العرب يوسف دراز وجامع الشيخ سرور بكوم الدكة ومقام عبدالرازق الوفائي ومقام سويدان ومقام مفرح ومقام أبى غزاله ومقام على الطريني بباب سدرة ومقام أبو الخير الزهراوي "داخل الثغر من شرقيه" ومسجد عبد الباقي جوربجي وزاوية ومقام أبى الفتح الواسطي بباب السدرة وزاوية محمد الزاكر بالثغر.

وهناك تكايا توفرت فيها المياه للطهارة. وإذا كان على مبارك قد أشار إلى تكية واحدة بالإسكندرية في القرن التاسع عشر[٩٣].. فمن الثابت وجود ثلاث تكايا بها في العصر العثماني هى: تكية " أعلى جامع صفوان، داخل الثغر من شرقيه" وإن لم تحظ بشهرة كبيرة رغم وجودها منذ القرن السادس عشر[٩٤]. وهناك التكية القادرية بجوار المدرسة البنوفرية "بالمينا الغربية" والتي عُرفت أيضًا باسم مُنشئها قاسم بك "أمير اللوا السلطاني وقبودان العمارة الشريفة"[٩٥] واستمرت حتى القرن الثامن عشر[٩٦]. وهناك " تكية الدراويش بالجزيرة ما بين المينتين قرب مسجد سعيد بك "

وهى نفسها تكية مستحفظان[٩٧] وتكية الإنكشارية / الجلشنيين "بخط ديوان كمرك الثغر" وبجوار ميدان الجزيرة قرب "المملحة والبحر المالح" وكان بجوارها سبيلاً ومطهرة. وفي القرن الثامن عشر ذُكرت على أنها بخط المنشية. ولشهرتها عُرفت أحيانًا بالتكية وكأنها لا يوجد غيرها[٩٨] ولكن مما يؤكد اختلافها عن تكية القادرية أن الوثائق أوردتهما في مكانين مختلفين[٩٩]. بالإضافة لما سبق هناك حالات تم فيها تسبيل المياه على مطهرات خارج الجوامع وإن كانت بالقرب منها، ومنها مطهرة أم العز الجربي بالجزيرة بخط جامع عبد اللطيف[١٠٠].

إن ما سبق يؤكد انتشار منشآت تسبيل المياه في أرجاء بالإسكندرية في فترة الدراسة، ولكن هذا الانتشار – وبشكل طبيعي وعملي– توافق مع الامتداد العمراني الذي اتجه بالتدريج نحو الجزيرة على حساب الثغر، لذا حظيت الجزيرة بزيادة تدريجية في أعداد منشآت تسبيل المياه على حساب الثغر.

ثانيًا – الأوضاع الاجتماعية والوظيفية لسابلي المياه

بالإضافة لما تبقي من منشآت لسلاطين سابقين أشهرهم صلاح الدين الأيوبي (سبيل الصادر) وقايتباى (سبيل الحصار الأشرفي)[١٠١].. قام باشاوات العصر العثماني بدور محدود فى تسبيل المياه ولهم ثلاث حالات: حسن باشا[١٠٢] وقاسم باشا[١٠٣] ومحمد باشا[١٠٤]. وقد شابه القضاة الباشاوات في ندرة تسبيلهم على المياه والمشاركة الوحيدة تمثلت في حوض شرب للدواب أنشأه القاضي المصري محيي الدين أبو النجا المالكي[١٠٥]. ربما يعود ذلك إلى "عثمنة" الوظائف القضائية الكبرى في مصر، وكذا قِصر الفترة التي قضاها القضاة الأتراك في الإسكندرية.

أما السلاطين العثمانيون فلم نعثر لهم على أية مشاركة!. وفي المقابل كان دور العسكر واضحًا وتركوا ٢٢ موقعًا لتسبيل المياه. أما "أنفار الحصار الأشرفي" فلهم

ست حالات: واحدة في القرن السادس عشر[١٠٦]واثنتان في القرن السابع عشر[١٠٧]وثلاث في القرن الثامن عشر[١٠٨]. وهناك أربع حالات لعاملين بالأبراج: واحدة في القرن السادس عشر[١٠٩] وثلاث في القرن الثامن عشر[١١٠]. وهناك ثلاث حالات لأمراء مستحفظان: اثنتان في القرن السابع عشر[١١١]وواحدة في القرن الثامن عشر[١١٢]. أما أبناء أوجاق عزبان فلهم حالتان في القرن الثامن عشر[١١٣]. وهناك حالة واحدة لكل من السباهية [١١٤] والكوملية[١١٥]والجوربجية[١١٦]وأمراء اللواء السلطاني[١١٧] والعاملين "بالخدمة العالية بديوان مصر"[١١٨]وكتخدا الوزير[١١٩]. وحالة لا نعرف وظيفة صاحبها[١٢٠].

وما سبق يوضح كثرة انشاءات أمراء/عسكر الإسكندرية من المماليك والعثمانيين، الأمر الذى يرتبط بقدراتهم المادية واستقرار معظمهم في المدينة، كما يعكس الاتجاهات الخيرية لبعضهم ورغبتهم في ترك شيءٍ يُنتفعون به في الآخرة، خاصة في ظل قسوة استخدامهم لوظائفهم ووعيهم أحيانًا بظلمهم وشعورهم بنوع من "تأنيب الضمير" .

وهناك١١موقعًا لسبل المياه من إنشاء تجار: حالة في القرن السادس عشر[١٢١] وأربع في السابع عشر[١٢٢]وسبع في الثامن عشر[١٢٣]. ولقد كان معظمهم من ذوي الأصول المغربية. أما طوائف الحرف فتركوا عشر حالات: اثنتان في القرن السابع عشر[١٢٤]وسبع في الثامن عشر[١٢٥]وحالة أوائل القرن التاسع عشر[١٢٦].

أما العاملون في البحر فلهم تسع حالات؛ ست تعود لرويسا البحر والقابودانات: حالة في القرن السادس عشر[١٢٧]وحالتان في السابع عشر[١٢٨]وثلاث في الثامن عشر[١٢٩]. وهناك حالتان "لأنفار الترسانة" في القرن السابع عشر[١٣٠]وحالة لشخص من "طائفة مراكب همايون" [١٣١].

والواقع إن مشاركة العاملين في البحر تبدو طبيعية وتعكس مدى وجود هذه النوعية في مدينة لعب البحر دورًا مهمًا في أنشطتها الاقتصادية. أما المشايخ فلهم ٨ حالات تعود للقرن الثامن عشر[١٣٢] وهو رقم غير قليل خاصة إذا قارناه بما أنشأه القضاة. وهناك إحدى عشرة حالة لأشراف من جهات ووظائف مختلفة: ثمان حالات لرجال[١٣٣] وثلاث لنساء[١٣٤] وكلها تعود إلى القرن الثامن عشر. وهناك تسع حالات لمنشئين لا نعرف وظائفهم رغم ثراء بعضهم: حالة في القرن السادس عشر[١٣٥] وحالتان في السابع عشر[١٣٦] وخمس في الثامن عشر[١٣٧] وحالة أوائل القرن التاسع عشر[١٣٨]. وإذا كانت المرأة شاركت بثلاث حالات فيما سبق فهناك خمس حالات أخرى، الأمر الذى يُظهر دورها المهم في تسبيل المياه. أما الحالات الخمس فواحدة في القرن السادس عشر[١٣٩] وحالتان في السابع عشر[١٤٠] وحالتان في الثامن عشر[١٤١].

ومع أن ما سبق يوضح تنوع الأصول العرقية والأنشطة الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية لسابلي المياه، فالملاحظ عدم مشاركة الأقباط واليهود، رغم أنهم شكَّلوا – مع الأوربيين – نسبة مهمة من سكان الإسكندرية في العصر العثماني، بل ورغم التداخل السكاني بين المسلمين وغير المسلمين في حارتي اليهود والنصارى. وهكذا فالمشاركة الوحيدة كانت حوضًا لشرب الدواب وسبيلاً لشرب الآدميين أنشأهما "المعلم منصور بن عبد الله المهتدي "[١٤٢]. وإذا كان يعنى إحجام اليهود والأقباط عن المشاركة في تسبيل المياه، فإنه يطرح السؤال عن سبب ذلك، وعن مدى استفادة غير المسلمين بالمدينة (بمن فيهم الأوربيين) من المياه المسبلة للشرب.

ثالثًا – الأوقاف على تسبيل مياه الشرب (أنواعها وأحجامها وأوجه إنفاقها):

تنوعت الأوقاف في الإسكندرية بما يعكس طبيعة ممتلكات الناس، وما استطاعوا وقفه. ويمكن رصد الأوقاف من حيث أنواعها وأحجامها وأوجه الإنفاق فيها وفقًا لما يلى:

أ– **الأوقاف الخيرية:** وأرصدت بكاملها على تسبيل المياه، وكان ريعها أساسيًا في قيام منشآت التسبيل بوظائفها. ولدينا منها حوالى ٣١ وقف كان وقفًا الدور والبيوت أهم أشكالها (١٢ حالة) لأنها كانت أكبر أشكال الملكية الفردية. وبينما لا نجد أي وقف من هذا النوع في القرن السادس عشر، هناك أربعة في القرن السابع عشر وكانت على تسبيل المياه بتكية الانكشاريين[١٤٣] وسبيل[١٤٤] وجامع[١٤٥] وصهريج ومزملة[١٤٦]. أما القرن الثامن عشر فحظي بسبعة أوقاف: وقف على "مصالح زاوية"[١٤٧] وثلاثة على صهاريج ومزاملهما[١٤٨] ووقف على سبيل[١٤٩] ووقف على صهريج وسبيل[١٥٠] ووقف على "صهريج مُسبل"[١٥١]. وهناك حالة تعود لأوائل القرن التاسع عشر وكانت على "صهريج مُسبل"[١٥٢].

والمُلاحظ أن معظم هذا النوع من الأوقاف كان على "صهاريج مُسبلة" بالبيوت أو صهاريج ملحق بها مزملات. أما وقف الحوانيت والحواصل فكان أيضًا من أهم أشكال الوقف الخيري على تسبيل المياه؛ نظرًا لاعتماد اقتصاد المدينة–بشكل كبير– على التجارة. وهناك سبع حالات في ذلك: ثلاثة في القرن السادس عشر (كلها كانت على أسبلة)[١٥٣] وثلاث حالات في القرن السابع عشر، على "سبيل وقنوات ومصرف"[١٥٤] وسبيل بمزملة وحوض لشرب الدواب[١٥٥] وسبيل به

حوض[١٥٦]. أما القرن الثامن عشر ففيه حالة واحدة على "صهريج وحوض بزبوزة"[١٥٧].

في الوقت نفسه هناك أوقاف تنوعت بين حوانيت ووكائل وبيوت وغيطان وكان أشهرها وقف صادر الفقهاء والفقراء لصلاح الدين الأيوبي والذى استفادت منه عدة جوامع[١٥٨] وزوايا[١٥٩] وإن خرب بعضها بسبب الامتداد العمراني للمدينة نحو الغرب وتأثير السنين[١٦٠] في بلد ترتفع فيه نسبة الرطوبة. كما ظهر ذلك في سبيل الحصار الأشرفي[١٦١]. وفي العصر العثماني توجد خمس حالات تعود للقرن السابع عشر، حالة على صهريجين ومزملة بتكية[١٦٢] وحالة على صهريج ومزملته[١٦٣] وحالتان على تربتين[١٦٤]. وهناك حالة في القرن الثامن عشر[١٦٥]. وهناك ثلاث حالات وقف على الغيطان والأشجار: واحدة في القرن السادس عشر على سبيل[١٦٦] وواحدة في السابع عشر على سبيل وحوض للدواب[١٦٧] وواحدة في الثامن عشر على مزيرة بجوار جامع[١٦٨]. وهناك أوقاف تكونت من "مرتبات" خاصة التي كانت تأتي من الترسانة[١٦٩] أو مما أوقفه البعض. ولدينا حالة تعود للقرن السابع عشر على صهريج وسبيل ملحقين بتكية الانكشارية[١٧٠] وحالة تعود للقرن الثامن عشر على صهريج وسبيل "بجانبه بزابيز مصاصة"[١٧١] بالإضافة إلى حالة في القرن الثامن عشر وتكونت من حوانيت ومرتبات وكانت على صهريج وسبيل[١٧٢]. وفي بعض الأحيان كانت الأوقاف عبارة عن مراكب[١٧٣].

ب– الأوقاف المشتركة

وهى التي ذهب جزء من ريعها لأوجه الخير ومنها تسبيل المياه، بينما ذهب ما تبقي للواقف وذريته. وتشير الوثائق إلى أن هذا النوع من الوقف كان الأكثر عددًا لأنه جمع بين "المصلحتين" الدنيوية والأخروية، وتوجد منه ٤٢ حالة متنوعة، منها

عشر حالات تم فيها وقف بيوت فقط. من ذلك حالة وقف في القرن السادس عشر، ذهب جزء من ريعها للإنفاق على سبيل كان قائمًا[١٧٤] وحالة في القرن السابع عشر، ذهب جزء من ريعها على ملء وتنظيف سبيل[١٧٥]. أما القرن الثامن عشر فكان الأثرى وشهد سبع حالات: الأولي على سبيل ومزملة زاوية من إنشاء الواقف[١٧٦] والثانية على "سبيل بزبوزة" أسفل دار الواقف[١٧٧]والثالثة على "صهريج به سبيل بشباكين"[١٧٨]والرابعة على سبيل ومزملة وصهريج ملحقان بزاوية[١٧٩] والخامسة على "صهريج سبيل معد لشرب الآدميين" أسفل دار الواقف[١٨٠] والسادسة على صهريج وحوض "ببزبوزة" بجوار بيت الواقف[١٨١]والسابعة على مزملة بدار الواقف[١٨٢]. أما القرن التاسع عشر فشهد حالة وقف على "حوض بزبوزة" مُلحق بصهريج الدار[١٨٣]. والمُلاحظ وجود الكثير من مواقع تسبيل المياه السابقة بجوار دور الواقفين أو حتى ارتباطها بالزوايا التي أنشأوها، الأمر الذى يعكس أهدافًا اجتماعية بالإضافة إلى الأبعاد الدينية.

وهناك ١٣ وقفًا لبيوت وحوانيت ومخازن، منها خمسة في القرن السابع عشر: الأول "على مصالح تربة" بما فيها المياه[١٨٤] والثاني على حوض لشرب الآدميين [١٨٥] والثالث على سبيل[١٨٦]والرابع على توزيع ماء عذب ليلة ٢٧ رمضان[١٨٧] والخامس على صهريج وسبيل[١٨٨]. وهناك ثمانية أوقاف في القرن الثامن عشر: اثنان للصرف على سبيلين[١٨٩]والثالث على مزملة[١٩٠]والرابع على سبيل ومزملة وحوض[١٩١] والخامس على "بزبوزة بالشارع"[١٩٢] بالإضافة إلى ثلاثة أوقاف على "مصالح صهريج سبيل"[١٩٣]. ومن الأوقاف ما تَكَوَّنَ من غيطان ودور وأحواش وحوانيت. وهناك وقفان في القرن السابع عشر، الأول على حوض للدواب وسبيل لشرب الآدميين [١٩٤]والثاني للصرف على ماء بتربة[١٩٥]. وهناك ثلاثة أوقاف في القرن الثامن عشر:

القرن الثامن عشر: الأول على صهريج مُسبل وحوض ملحق به[١٩٦] والثاني على سبيلين[١٩٧] والثالث على صهريج وسبيل[١٩٨]. ومن الواضح أن إمداد الأسبلة بالمياه كان مُتضمنًا في وقف الصهاريج، لذا فالعلاقة قوية بينهم.

ومن الأوقاف ما تكون من وكائل وحوانيت، ومنها وقفان في القرن السابع عشر: على سبيل[١٩٩] وعلى صهريج سبيل[٢٠٠]. أما القرن الثامن عشر ففيه ثمان حالات وقف ذهب جزء من ريعها للإنفاق على المياه: على سبيلين[٢٠١] وعلى صهريج سبيل[٢٠٢] وعلى صهريج وسبيل زاوية[٢٠٣] وعلى ثلاثة صهاريج وسبيل[٢٠٤] وعلى "ثمن ماء عذب يصب بصهريج تربة الواقفين"[٢٠٥] وعلى ثلاثة صهاريج ملحق بها أسبلة[٢٠٦] وعلى مزملتين وصهريج[٢٠٧]. ومن الأوقاف ما تكون من قهاوٍ، وهناك وقفان في القرن الثامن عشر: على حوض [٢٠٨] وعلى سبيل[٢٠٩]. وفي القرن السادس عشر هناك سبيل اعتمد على حمام، وكان مُتضمنًا فيه[٢١٠] وهناك أيضًا حالة لا نعلم نوعية ما وقف فيها على تسبيل المياه بتربة[٢١١].

ج – الأوقاف الأهلية

وبلغت تسع حالات فقط ولم يكن أى قسم من ريعها يذهب إلى أوجه خير إلا بعد فناء الذرية، لذا لم يكن من المُعتاد تحديد المبالغ التي يجب أن تنفق منها على تسبيل المياه، ولا نستطيع حسم الدور الذى قامت به. ومرة أخرى كان هناك وقف للدور، ولدينا ثلاث حالات: الأولي في القرن السادس عشر على "ملو صهريج" و"مزملة لشرب العطاش"[٢١٢] والثانية في السابع عشر على سبيل[٢١٣] والثالثة في الثامن عشر، على مزملة[٢١٤]. وهناك أوقاف تكونت من دور وأحواش وحوانيت ولدينا ثلاث حالات: اثنتان في القرن السابع عشر؛ كان ينبغى أن يذهب جزء من ريع الأولى عند فناء الذرية للصرف على سبيل وجامع[٢١٥] والثانية على صهريج

ومزملته[٢١٦]أما الحالة الثالثة فكانت في القرن الثامن عشر[٢١٧]. ومنها ما تكون من وكالات، ولدينا حالتان في القرن الثامن عشر: على "مصالح زاوية" بما في ذلك صهريجها "المعد لشرب الآدميين" وعلى ثلاثة صهاريج ملحق بها أسبلة[٢١٨]. ومع ذلك فإن بعض أماكن تسبيل المياه لا نعرف الواقفين عليها ولا نوعية أوقافها[٢١٩].

رابعًا- الأوقاف على تسبيل مياه الطهارة والنظافة: أنواعها وأحجامها وأوجه إنفاقها

أ- **الأوقاف الخيرية:** تعددت هذه الأوقاف وإن لم تبلغ حجم الأوقاف الأهلية أو المشتركة، وكانت على جوامع ومقامات وتكونت من أحواش وبيوت ودور أو حوانيت وقهاوٍ أو غيطان. ولدينا في ذلك ١٤ حالة: ثمان في القرن السادس عشر[٢٢٠] وست في القرن الثامن عشر[٢٢١]. والملاحظ قيام بعض النظار بشراء عقارات وأراض جديدة للجوامع من فائضها ووقفها وقفًا خيريًا على الجوامع من جديد[٢٢٢]. وفي الوقت نفسه تكونت بعض الأوقاف من مبالغ مالية، ولدينا في ذلك حالتان: في القرنين السابع عشر[٢٢٣]والثامن عشر[٢٢٤]. والملاحظ أن هناك أوقافًا خيرية على جوامع لم يحدد أصحابها أوجه الإنفاق[٢٢٥].

وإذا كان ما سبق تركز على الجوامع والمقامات فقد كان للتكايا نصيب في تسبيل المياه للوضوء والنظافة. وهنا نجد تكية قاسم /القادرية[٢٢٦]وتكية الانكشارية[٢٢٧].

ومع أن الوثائق لا توفر دائمًا المعلومات عن حجم الإنفاق على الزوايا خاصة تسبيل مياه الوضوء والنظافة، فإن قيام بعضها بدور المسجد وورود عبارة "إقامة الشعائر الإسلامية" بالزاوية أو حتى وجود إشارات إلى تسبيل المياه ببعضها.. هى

أمور لا بد من وضعها في الاعتبار. فزاوية الغربا لا يتضح من أوقافها ما إذا كانت بها مياه أم لا. على أن هناك ما يفيد بأنها كانت جامعًا حيث ذهب القاضي "ومعه الحجم الغفير من المسلمين" للصلاة به فوجدوه "متعطل من الإمام والخطيب وعدم الماء المعد للطهارة" لذا تقرر تعيين ناظر جديد للجامع "لينظر مصالحه وإقامة ما تعطل به من الشعائر"[٢٢٨]. أما زاوية ومقام عبد الله الحجازي فقرر القاضي ناظرًا جديدًا لها "لينظر في مصالح الزاوية والمكتب والسبيل الكاين بها ويتصرف في مال الوقف المرصد على ذلك وإقامة الشعائر" [٢٢٩].

ومن شكوى ناظر زاوية شعرانى محمد صالح والمستحقين بها ورد المسئولين يتضح وجود وظائف قديمة بها ومنها "الإمام والمؤذن والناظر والجابى والشاهد والكاتب ونقيب المطبخ". ومع أنه لا توجد "مواجب" خاصة بالمياه فلا يعقل عدم وجودها مع وجود الوظائف السابقة [٢٣٠]. ومع أن وثيقة وقف زاوية أوليا محمد الرومي لا توجد بها وظائف محددة، فإن الزاوية اشتملت على "أماكن وقبة لطيفة ومنافع ومرافق" خاصة وقد أنشئت لتكون "موطنًا لطايفة الأروام الفقرا الدراويش الواردين ... أوقات الصلوات الخمس والنوافل والذكر" ومرة أخرى لا يعقل أن لا يكون بها ماء[٢٣١]. وفي زاوية أحمد النقلي كان جزء من ريع أوقافها يصرف "في إقامة شعائرها وما يحتاج إليه الحال". أما زاوية وصهريج تربة خديجة بنت منصور فكان معظم ريع أوقافها موجهًا "لقراءة التربة والصلاة بزاويتها وملئ الصهريج الذى بها" [٢٣٢]. وفي زاوية وصهريج أحمد الحناوي تقرر صرف معظم ريع أوقافها "على إقامة شعائرها وملئ الصهريج". أما زاوية على الخنسيني فرصدت أوقافها "على إقامة الشعائر الإسلامية بها من أجرة إمام وزيت وفرش ودلو وسلب" [٢٣٣]. أما زاوية عابدي أغا فكانت "معدة للصلوات" وأما زاوية وصهريج صالح الشهير بجراد فاشترط إنفاق ريع وقفهما البالغ ٧٢٤٠ نصفًا في أمور منها "إقامة شعائرها

الإسلامية" وكان نصيب الماء فيها ١٠٨٠ نصفًا "للبواب في كل سنة في نظير كنسه وفرشه وملئ المطهرة" و١٢٠ نصف"ثمن قناديل مسبلة" و١٨٠٠ نصفًا "في ثمن ماء عذب يوضع في الصهريج" [٢٣٤]. وفي وقف بكر القباني على زاوية على القباني تقرر صرف "غلة ما حبسه ووقفه على مصالح الزاوية من أجرة إمام ومؤذن وملئ المطهرة وفي وقيدها وفرشها". وفي زاوية حليمة المسيري كان إنفاق الريع "للإمام في كل يوم ٦ أنصاف، وللمؤذن ٤ أنصاف، وللملا والبواب ٤ أنصاف، والفقيهين منهما الإمام في نظير قراءتهما سُبعًا بين المغرب والعشاء في الزاوية نصفًان لكل واحد نصف و ٨ ريالات فيما يوضع في الصهريج كل سنة"[٢٣٥].

على كل هناك ٢٣ زاوية أوقف عليها حوالى ٢٦ وقفًا خيريًا وكان من الوارد توافر المياه بها للوضوء والنظافة، وتوزعت أوقافها كالتالى: زوايا لها وقفان وهى زاوية المغاربة[٢٣٦]وزاوية ومقام عبد الله الحجازي[٢٣٧]وزاوية أحمد النقلي[٢٣٨] وزاوية الفاهمي[٢٣٩]. زوايا لها وقف واحد وهى زاوية جبران[٢٤٠]وزاوية وجامع الغربا[٢٤١]وزاوية عبد الله المجاور[٢٤٢]وزاوية أوليا محمد الرومي، وزاوية نزهة[٢٤٣] وزاوية الأحمدية التي أنشئت لكى "يذكرون فيها اسم الله تعالى وللصلوات في أوقاتها" وزاوية حسين جلبي[٢٤٤]وزاوية شيخ العرب يوسف الهواري[٢٤٥]وزاوية وصهريج تربة "خديجة بنت الرايس" والتي أرصدت أوقافها من أجل "قراءة التربة والصلاة بزاويتها وملئ الصهريج الذى بها"[٢٤٦]وزاوية مقام محمد الشوماني[٢٤٧]وزاوية الخنسيني، وزاوية وصهريج أحمد الحناوي التي اشترط أن يستغل وقفها "في إقامة شعائرها الإسلامية وملئ الصهريج"[٢٤٨]وزاوية عابدي أغا[٢٤٩] وزاوية الواسطية[٢٥٠] وزاوية بصهريج ومطهرة أنشأها "صالح بن مبارك الشهير بجراد" وزاوية على القباني، وزاوية حليمة بنت سليمان المسيري[٢٥١].

ب– الأوقاف المشتركة: ولدينا منها تسع حالات: ثلاث في القرن السابع عشر[٢٥٢] وست في القرن الثامن عشر[٢٥٣] ودائمًا ما كان ريع الوقف يذهب للإنفاق على مياه الطهارة والنظافة. في الوقت نفسه حظيت الزوايا بنصيب في الأوقاف المشتركة على المياه. من ذلك أن حسن بن منصور اشترط أن يصرف ريعه على مصالح زاويته حيث "رتب للمؤذن والفراش والوقاد وملا المطهرة والمزملة في كل يوم من تاريخه نصفين ونصف، وستون نصفًا في كل سنة عن دلو وسلبة وستون نصفًا لشيل المرحاض" [٢٥٤]. أما محمد التاجوري فاشترط أن ينفق سنويًا من ريع وقفه على زاويته ٢١٦٠ نصفًا "عن ثمن أدلية وسلب لصهريج السبيل والمطهرة في كل سنة ستون نصفًا"[٢٥٥]. أما زاوية مصطفى باشا الغزي فقامت فاطمة بنت علي أغا في وقفها المشترك برصد مبلغ للإنفاق عليها وكان منه "ما يصرف للإمام والمؤذن .. وإقامة شعائرها في كل شهر ٩٠ نصف" [٢٥٦].

ج –الأوقاف الأهلية: وكانت الأكثر وجودًا مع أنه لم يُنص فيها دائمًا على تسبيل المياه. أما الجوامع والمساجد التي عثرنا على أوقاف أهلية كان ريعها أو جزء منه ينفق عليها عند انقطاع الذرية فهى: جامع المرسي أبو العباس (٥٥ وقف)[٢٥٧]. مسجد ومقام عبد الله المغاوري (٢٦ وقف)[٢٥٨]. مقام ياقوت العرشي (٢٢ وقف)[٢٥٩]. ضريح ومقام عبد الرازق الوفائي (١٨ وقف)[٢٦٠]. مسجد ومقام محمد الحلوجي (١٣ وقف)[٢٦١]. جامع التمرازيه (تسعة أوقاف)[٢٦٢]. مقام سليمان الأنصاري (سبعة أوقاف)[٢٦٣]. جامع القابودان/حمزه (ستة أوقاف)[٢٦٤]. خمسة أوقاف لجامع الأربعين[٢٦٥] وجامع مصطفى طيطوان[٢٦٦]. أربعة أوقاف لكل من مقام عبدالله الوفائي أبى شوشه[٢٦٧] ومقام مسعود[٢٦٨] ومقام عبد الله البرقي[٢٦٩]. ثلاثة أوقاف لكل من مقام محمد الزناتي[٢٧٠] ومقام على الموازيني[٢٧١]. وقفان لكل من

جامع عبد الله المجاهد[٢٧٢] ومسجد خضر المغربي الشهير بالصيادي[٢٧٣] وجامع القلعة[٢٧٤] ومقام سويدان[٢٧٥] ومقام أبى الفتح الواسطي[٢٧٦] وضريح ومقام مفرح[٢٧٧]. وقف واحد لكل من جامع العطارين[٢٧٨] ومقام شهاب الدين العجمي[٢٧٩] ومقام محمد البوصيري [٢٨٠] ومقام على الدري[٢٨١] ومسجد حسين البيطاش[٢٨٢] والجامع المعلق[٢٨٣] وجامع عبد اللطيف[٢٨٤] وجامع سلام، ومسجد ومقام محمد المنقعي، وجامع إبراهيم تربانه، وزاوية ومقام أبو بكر الطرطوشي[٢٨٥] ومسجد مصطفى قرماني [٢٨٦] ومسجد محمد البنوفري، وومسجد ومقام داءود الشاذلي ابن أبا خله[٢٨٧] وجامع القاضي عبد القادر [٢٨٨] وجامع صفوان[٢٨٩] وجامع شيخ العرب يوسف دراز[٢٩٠] وجامع الشيخ سرور، ومقام العارف بالله أبى غزاله[٢٩١] ومقام على الطريني[٢٩٢] ومقام أبو الخير الزهراوي، ومسجد عبد الباقي جوربجي[٢٩٣].

أما الزوايا التي كانت لها أوقاف أهلية ويمكن أن تكون قد توافرت فيها المياه للوضوء، فلدينا منها ٢٥ حالة. وقد توزعت زوايا الجزيرة كالتالى: زاوية جبران المسراتي[٢٩٤] وزاوية محمد المسيري[٢٩٥] وزاوية أولاد السيد حسين قبودان[٢٩٦] وزاوية البنوفرية[٢٩٧] وزاوية نافع الأزدي[٢٩٨] وزاوية وصهريج حسن بيك[٢٩٩] وزاوية نزها، وزاوية الشيخ خضر وزاوية سليمان التميمي وزاوية عبد الرحمن الغزي[٣٠٠] وزاوية الجاويش[٣٠١] وزاوية القباني[٣٠٢] وزاوية عبد الله المغاوري[٣٠٣] وزاوية الرباط، وزاوية سليمان البسيوني[٣٠٤] وزاوية إبراهيم الجداوي[٣٠٥] وزاوية محمد المفتي، وزاوية إبراهيم الرايس، وزاوية محمد الموازيني، وزاوية ومقام حماد، وزاوية أحمد الرجباني[٣٠٦] وزاوية ومقام مرزوق الكفافي[٣٠٧] وزاوية أبو القاسم القباري، وزاوية الشيخ إبراهيمين، وزاوية محمد جوربجي[٣٠٨] وزاوية الشبراوية[٣٠٩]. أما الثغر فلم تزد زواياه عن ثلاث

وهى: زاوية أبى الفتح الواسطي "داخل الثغر بخط باب السدرة"، وزاوية ومسجد شيخ العرب يوسف، وزاوية محمد بن عيسى الزاكر، وزاوية محمد التاجوري[٣١٠].

وكما كان الأمر للجوامع والمقامات تكونت الأوقاف الأهلية على الزوايا من أحواش أو دور وبيوت أو حواصل وأفران أو غيطان جنائن أو حصص في وكالات ودكاكين. ونلاحظ أن معظم الأوقاف تكونت من وقف واحد على كل زاوية على أن يئول الريع إلى الزاوية عند انقطاع الذرية، وهو ما يفسر الطبيعة الشخصية لإنشاء الزاوية وأن معظم الواقفين وأقاربهم كانوا المنشئين لها أسفل بيوتهم أو بجوارها وغالبًا ما رصدوا عليها أوقافًا خيرية أو مشتركة. وقد اشترط معظمهم سكن زوجاتهم أو بناتهم بأماكن الوقف .

أما مواضع الأوقاف على الوضوء والنظافة فارتبط معظمها بالأماكن التي أوقفت عليها، وبالتالى لم يتضح فيها البعد النفعي دائمًا كما كان في أماكن تسبيل مياه الشرب. ولما كان البعض قد فضَّل رصد وقفه على منشآت تقع بمنطقة سكنه، فإن الأوقاف كانت تقع بجوار أو قرب المساجد أو الجوامع أو المقامات الموقوفة عليها[٣١١]. أما الذين أنشأوا جوامع أو زوايا أو تكايا فكانت أغلب أوقافهم تقع بجوار ما أنشأوه، أما في حالة وقوعها بعيدًا عن مواقع منشآتهم فإنهم كانوا يفضلون ذهاب ريع أوقافهم إلى ما أنشأوه [٣١٢] .

لكن البعض فضَّل أحيانًا أن يرصد ريع وقفه على جوامع بعيدة عن أماكن وقفه. من ذلك أن عبد الله السوقي أوقف داره "داخل الثغر من شرقيه من الصف القبلي بخط الزهراوي" على مقام أبى العباس المرسي البعيد عن الدار[٣١٣]. أما أحمد الغريانى فتكون وقفه من دار كبرى "بالجزيرة بالمينا الغربية" بها حوشان ودويرة وحاصل، بالإضافة إلى ثلاث دور أخرى وفرن وسبعة حواصل. وقد أوقف ذلك وقفًا أهليًا، فإذا انقرضت الذرية، ذهب الوقف إلى الجامع الغربي وجامع

الجيوشي[٣١٤]. ومعنى هذا أن ريع الوقف – في حالة انقراض الذرية – كان يذهب إلى جوامع بعيدة عن أماكن وجود الأوقاف .

وما سبق لم يمنع تجاور بعض المؤسسات التي بها مياه طهارة ونظافة مع دور وحوانيت وغيرها، وبما يعنى تداخل الأبعاد الدينية والاقتصادية والاجتماعية. فعندما يُنشئ إبراهيم المغربي جامعًا بالجزيرة قرب الجمرك ويُلحق به سبيلاً وصهريجًا فإنه "حبس على مصالح الجامع جميع الحوانيت الحاملة لبنا الجامع"[٣١٥]. أما عبد الباقي الشرنوبي "من أعيان التجار" فبنى جامعًا بمطهرة أعلى جزء من وكالته وحوانيته وقهوته "بالثغر بالنجع القبلي الأوسط بخط الميدان" وأوقف عليه ما يكفيه من دخل الوكالة[٣١٦]. أما "المطهرة المُعدَّة للوضوء" التي أنشأها أم العز بنت مسعود فكانت مُلحقة بصهريج دارها وأسفل ثلاثة حواصل، وأوقفت ذلك وقفًا مُشتركًا [٣١٧].

د– أشكال أخرى للصرف: بالإضافة لما سبق هناك مصادر أخرى للصرف على تسبيل المياه ومنها إسهامات الإدارة/السلطة من خلال جمرك الإسكندرية الذى مثَّل جزءًا مهمًا من ميزانية مصر[٣١٨]. وفي توزيع ٤٩٣٦٣ بارة على مقامات وجوامع ومساجد ومدارس وتكايا وأحواض وأسبلة من "محصول جمرك بندر الإسكندرية" عام ١١١٤هـ يتضح ضخامة نصيب الجوامع والمقامات والأسبلة والأحواض مقارنة مع نصيب العلماء والأشراف[٣١٩]. تكرر الأمر بعد عامين في توزيع ٤٩٣٦٢ نصف[٣٢٠] كما حصلت بعض جهات تسبيل المياه بشكل سنوي على نصيبها من "العوائد المرتبة على الصنجق أمير اللوا بالبحيرة.. من الأثوار والعليق وغير ذلك"[٣٢١]ناهيك عن سبل المياه بشكل استثنائى وهى حالات لم يتوفر فيها مصدر دائمًا [٣٢٢].

خامسًا– أماكن تسبيل مياه الشرب وعلاقتها بالمنشآت الدينية والتجارية والبيوت

كانت أوجه الخير هى السبب المباشر والأهم لسبل مياه الشرب، ومن ثم فمن المُعتاد العثور بالوثائق على صيغ منها "لما علم أنه إن مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له" أو "لما علم أن الوقف من أعظم الصدقات" و"أن التقرب إلى الله تعالى يكون بفعل الخيرات" أو أن الواقف "رغب في فعل الخيرات وأنشأ من ماله.. لسقي الماء العذب على مر الأيام والدهور والأعوام" (٣٢٣). ولقد كان تسبيل المياه في بعض الحالات مربوطًا بانتفاع المسلمين دون غيرهم، خاصة إذا كان موضع التسبيل بجوار منشأة دينية (٣٢٤). ومن ثم نجد صيغًا تفيد أن الواقف رصد وقفه للإنفاق من ريعه على "شرب عطاش المسلمين في سبيل الله" أو "لانتفاع جميع المسلمين القاطنين والواردين" أو "لشرب المارين من فقها ومساكين" (٣٢٥). وفي حالات أخرى كان الانتفاع مُتاحًا للجميع دون تحديد دين، ومن ثم نجد صيغًا منها: أن الماء "لشرب الآدميين" أو "لأجل سقي العطاش"(٣٢٦) أو "ليرد عليه العطاش ويُشرب منه بالشارع" أو "ليكون مُسبلاً على الفقرا والمساكين بالثغر لشرب العطاش" (٣٢٧) أو "لشرب عامة الناس" أو "لشرب كافة العوالم بالثغر" أو للانتفاع به "على جري العادة .. بحيث لا يُمنع من ذلك أحد من الناس المقيمين والواردين والمارين بوجه مطلقًا" (٣٢٨).

وإلى جانب الأبعاد الدينية تتضح الأبعاد الدنيوية في عدة أشكال، وتوضحها العلاقة بين مواضع منشآت تسبيل المياه للبشر والحيوانات وبين المنشآت التجارية والسكنية. لقد كانت تلك المواقع إما مستقلة أو مُلحقة بصهاريج في بيوت أو مساجد أو وكالات. وتوضح الوثائق أن منها ما كان بجوار دور الواقفين لتخدم البُعدين الدينى (الأخروى) والاجتماعى (الدنيوى). فسبيل التاجر ممي بن عبد الله

كان بالنجع الوسطانى بجوار داره التي أوقفها وقفًا مشتركًا[٣٢٩]. والصهريج والمزملة في الوقف الأهلي لعمر البوابيجي أُلحقا بنصف دار سكنه بخط الزعفراني بالجزيرة[٣٣٠]. أما صهريج وبزبوزة التاجر أبو بكر الزليطي فأُلحقا بدار سكنه الكبرى في الجزيرة بخط أماكن البرجي وشلتوت[٣٣١]. وصهريج ومزملة سبيل آمنة جوربجي أُلحقا بدارها الموقوفة وقفًا أهليًا "بالجزيرة من قبليها"[٣٣٢]. أما بزبوزة السبيل الملحقة بصهريج سليمان النجار فكانا أسفل دار سكنه الموقوفة وقفًا أهليًا "بخط حارة المغاربة"[٣٣٣]. وصهريج ومزملة الشريف مصطفى السعدي كانا بدار سكنه وبجوار فرن[٣٣٤].

أما وقف على الجلاد – الذى تكون من بيت بالجزيرة بجوار تكية الكلشنية – فذهب جزء من ريعه للإنفاق على صهريج وسبيل كانا ملحقين بالجهة الشرقية من البيت، في أسفله[٣٣٥]. وصهريج وسبيل إبراهيم جوربجي ألحقا بـــ "بالدوار المعروف بسكنه" الموقوف وقفًا أهليًا والمكون من عدة دور "بالجزيرة بالنجع القبلي قرب جامع عبد اللطيف"[٣٣٦]. وصهريج وحوض بزبوزة حسين أبو سن ووالدته كانا أسفل الدار التي وقفاها وسكنا فيها [٣٣٧].

أما قاسم السندبيسي فأنشأ صهريجًا مُسْبلاً أسفل داره الموقوفة وقفًا أهليًا "بالميناء الغربية بخط الشعيرينة" وأنشأ محمد الشاهر صهريجًا بحوض بزبوزة أسفل داره بحارة البلقطرية، وأوقف عليه وقفًا مشتركًا [٣٣٨]. أما مزملة على أغا فكانت أعلى صهريج بناه في أسفل داره وبجوار حاصلين له [٣٣٩].

وهناك أماكن لتسبيل المياه كانت بجوار دور الواقفين ووكالاتهم وحوانيتهم والأسواق، وبما يعكس البُعد الدينى والتجارى والاجتماعى. فسقاية السبيل الموجود

شرق الثغر "بالقرب من باب رشيد برحبة سوق الغلال" كانت بجوار أربعة حوانيت[٣٤٠].

أما السبيلين الواقعين بجوار جامع قجماس فكانا بجوار وكالة مجاورة للجامع[٣٤١]. وسبيل الصادر كان بسوق باب البحر[٣٤٢]وصهريج وحوض حسن الرومي كانا أسفل بيته بجوار حاصلين "بالجزيرة بساحة الميدان تجاه جامع عبد اللطيف"[٣٤٣]. أما سبيل الرايس عمر ابن سليمان فكان بالجزيرة بجوار داره وحوانيته الثمانية[٣٤٤]. وصهريج وسبيل سليمان وإخوته "بالسويقة الواقعة بحري الجزيرة" كانا بجوار دارهم وحانوتهم[٣٤٥]. أما حوض السبيل الملحق بصهريج أبى المكارم المغربي "من طائفة مستحفظان وأحد أعيان التجار" فكان بجوار بيته الملاصق لوكالته وحواصله ومغالقه وبيوته بالجزيرة بالنجع الأوسط[٣٤٦]. وحوض الشريف مصطفى كان بجوار قهوته[٣٤٧]. أما سبيل محمد المراكشي بالثغر فكان ضمن وكالته الضخمة وبجوار الحوانيت والقهوة التي أوقفهم وقفًا أهليًا على نفسه وذريته[٣٤٨].

وعندما أنشأ الشيخ حسين المسيري سبيلاً بمزملة فإنهما كانا أسفل بيته "بخط السيالة، إلى الغرب من مقام المرسي أبى العباس"[٣٤٩]. وسبيل إبراهيم أغا كتخدا كان أعلى صهريجه "بخط ديوان الخُمس بالثغر بالمينا الشرقية" وكان حده الغربي "لدكاكين الواقف وتمامه للديوان"[٣٥٠]. وفي الوقف الأهلي للشيخ برهان الدين العطار الذى تكون من أربعة دور، كان السبيل بجوار دار سكن الواقف "بخط زاوية محمد البنوفري قرب المينا الغربية" وبجوار "حاصل ملاصق للدار من الجهة الشرقية"[٣٥١]. وفي الوقف المشترك لمحمد البوابيجي الذى ذهب جزء من ريعه لسبيلين من إنشائه وتكون من دار وغيط وحانوت ومدبغة، كان أحد الأسبلة بجوار حانوت الواقف "بمحجة سوق البوابجيه المعروف بسكن الواقف" أما الحانوت الآخر فكان شرق المدبغة بخط باب سدرة[٣٥٢]. أما صهريج وسبيل الشريف رجب فأُلحق بوكالته

بوكالته "بالجزيرة على رأس سوق الأسماك" بالإضافة إلى "زريبتين" ملكه. وقد تكرر ذلك في وقف أخيه مصطفى على نفس الصهريج والسبيل(٣٥٣). وفي الوقف الأهلي لشمس الدين أبو هيف وشقيقه وتكون من "دائرة البيت الكبير" وعدد من الحواصل والحوانيت والمخازن وفرن وحمام وقهوة.. كان الصهريج والسبيل أسفل البيت الكبير بجوار الحوانيت والحواصل والسوق(٣٥٤). أما عبد الباقي الشرنوبي "من أعيان التجار" فأنشأ جامعًا "بالنجع القبلي الأوسط بخط الميدان" أعلى وكالة وقهوة، كما أنشأ ثلاثة صهاريج ملحق بها أحواض أسبلة .. حيث كان سبيلين بصهريجهما بجوار بيته، وسبيل آخر وصهريجه بجوار الوكالة والقهوة، أسفل الجامع(٣٥٥). أما سبيل خديجة بنت إبراهيم وبنتها فكان إلى جوار دارهما وأسفل حاصلهما الموقوفين وقفًا أهليًا "بالنجع الأوسط بخط القابودان"(٣٥٦).

وإذا كان الوقف الأهلي لمحمد المدابغي تكون من دار سكنه والتى بأسفلها أربعة دكاكين حياكة وحاصلين لحياكة الصوف ومفتل حرير فإن السبيل والمكتب والصهريج كانوا بجوار دار الواقف والدكاكين والحواصل وأسفل مفتل الحرير البحري(٣٥٧). أما صهريج سبيل الرايس إبراهيم فكان "بمكان سكنه بالجزيرة بالخط البحري بحارة الشمرلي"(٣٥٨). وفي الوقف الأهلي للتاجر محمد الجربي على صهريج ومزملتين في "النجع القبلي الأوسط بخط سوق السقايين" كان الصهريج والمزملتين "بجانب الوكالة من الجهة القبلية" بجوار البيوت والحوانيت والحاصل والفرن والصهريج المملوكة له، كما كانا بالقرب من قهوة وشارع مسلوك يفصل بين ممتلكاته ووكالة وحواصل وحوانيت(٣٥٩). أما صهريج سبيل أحمد الجرايحي "بحري الجزيرة بخط الصيادين" فكان أسفل بيوته ودار سكنه التي أوقفها وقفًا أهليًا(٣٦٠).

وهناك ما كان بجوار قهوة الواقف، ومن ذلك الحوض الذى أنشأه الشريف مصطفى بجوار قهوته التي كان ينفق منها على الحوض(٣٦١). أما سبيل أحمد البوابيجي

فالمرجح أنه كان بجوار "بيت القهوة بالجزيرة بخط ديوان كمرك الثغر تجاة تكية مستحفظان" لأنه أوقف القهوة على نفسه وذريته واشترط "أن يخرج من غلته كل يوم نصف فضة يصب به ماء عذب بالسبيل لشرب العامة"[٣٦٢]. ومنها ما كان في محيط الحمامات بما له من دلالات اقتصادية. ومن ذلك سبيل "الخواجا شمس الدين الصفاقصي" الذى وقع في محيط حمامه الضخم "داخل الثغر من غربيه بخط حارة المغاربة، تجاه مقام سيدي اسكندر"[٣٦٣].

وهناك ما كان يقع بجوار دار الواقف وجامعه، أو بجوار ضريح أو زاوية أو مدرسة أو كُتَّاب، وأحيانًا بجوار حوانيت. ومنها حوض سبيل تابع للمدرسة الفخرية بالثغر، في الناحية القبلية من المدرسة وإلى جوار مكتب[٣٦٤]. أما صهريج وسبيل زاوية مقام عبد الله الحجازي "تجاه سيالة الحصار الأشرفي" فكانا ملحقين بالزاوية والضريح والمكتب[٣٦٥]. ومنها سبيل كمشبغا "ظاهر الثغر من الجهة الشرقية" [٣٦٦] وسبيل حمزة بيك بالجزيرة بجوار جامعه وضريحه قرب "مقابر المسلمين" [٣٦٧]وسبيل عبد الله بن نافع بجوار مقام "سيدي أحمد الحنيش" وحوضان بجانب صهريج حسين جوربجي بجوار مسجد سنان[٣٦٨]وسبيل إبراهيم المغربي بجوار جامعه بالجزيرة قرب ديوان الجمرك [٣٦٩].

أما سبيل عبد الرحمن سردار مستحفظان فكان بجوار حوانيته الستة وجامع مصطفى قرماني[٣٧٠]. وفي الوقف الأهلي لنافع الأزدي الذى ذهب جزء منه للإنفاق على صهريج جعله "سبيلاً يملأ بالماء العذب للشرب منه" وعلى حوض ملحق بالصهريج لشرب الآدميين، وعلى زاوية ومكتب.. كان الصهريج أسفل حوانيت الرجل التي أوقفها وقفًا خيريًا. وبجوار الحوانيت "ميضة وحوض معد لصب الماء به لشرب الناس". أما أعلى الحوانيت فكان يوجد كُتَّاب "لتأديب الأطفال " وزاوية للصلاة [٣٧١]. أما الشيخ حسين المسيري فأنشأ وقفًا أهليًا تكون من دور وحواصل

وتضمن "السبيل المزملة الحوض الذى جدَّدهُ تجاه مقام أبي العباس بحاصل سفلي الدار العلوية" بالإضافة إلى مزملة بأسفل أحد الحواصل "أنشأها الواقف برسم شرب العطاش" [٣٧٢]. أما صهريج وسبيل جبران المسراتي بالجزيرة "بخط الميدان قرب سوق الصُيَّاغ" فكانا في منطقة مليئة بالوكالات والحواصل، إلى الغرب من وكالة الواقف التي أوقفها أهليًا، وبجوار "زاوية أنشأها مع الوكالة"[٣٧٣]. ومع أن الشريف والتاجر على السكندري جعل معظم ريع أوقافه الأهلية على صهريج وسبيل ومكتب؛ حيث تكوَّن الوقف من ستة دور و"حوش بهايم" والنصف في ستة حوانيت، كان الصهريج والسبيل والمكتب وسط دوره. وبالتحديد كانت الدار الكبرى فى "خط الميدان بالجزيرة والمعروفة بسكن الواقف" وبجوارها الدار الصغرى. وأما الأربع دور الأخرى وحوش البهائم فكانوا تجاه الدار الكبرى والدار الصغرى، وفي أسفل أحد البيوت الأربعة كان يقع الصهريج، وهو غير صهريج الدار الكبرى. أما السبيل فكان مُلحقًا بالصهريج وبجانب السبيل مكتب الأطفال.

أما سبيل عمر بن الرايس صالح فكان بالجزيرة بحري الثغر بخط محمد الحلوجي وبجوار مقامه. وكان صهريج وسبيل ومزملة الشريف محمد التاجوري بجوار زاويته وثلاثة دور له[٣٧٤]. أما صهريج وسبيل إبراهيم جوربجي فكان بالجزيرة بالنجع القبلي، قرب جامع عبد اللطيف[٣٧٥]. أما سبيل صهريج محمد باشا فكان بالقرب من جامع البوصيري. وبينما كان صهريج سبيل محمد المدابغي بالجزيرة "بالنجع البحري" قرب مسجد ومقام محمد الحلوجي[٣٧٦] فإن صهريج سبيل الشريفة رقية كان بجوار بيت سكنها قرب مسجد البنوفرية، في النجع القبلي الأوسط بخط زاوية الشيخ عبد الغنى.

أما حوض الشيخ حسين أبو سن ووالدته والملحق بصهريج فكان بجوار زاوية فارس بخط الميدان [٣٧٧]. وكانت مزيرة إبراهيم أغا بجوار باب مسجده "داخل الثغر

بخط عبد الرزاق الوفائي المشهور بمحل سيدي دانيال". أما سبيل نافع الأزدي فكان بالجزيرة بالنجع البحري بخط الترسخانة بجوار مقام المغاوري[٣٧٨]. وأما مزملة على أغا فكانت قرب شاطئ البحر تجاه مقام سيدي عبد الله. أما صهريج ومزملة وصهريج أم العز الجربي بخط جامع عبد اللطيف فكانا شمال صهريج أبو خطوة، إلى الشرق من جامع عبد اللطيف[٣٧٩].

وبينما كان سبيل بمزملة من إنشاء قاسم بك بجوار تكية القادرية ومدرسة البنوفرية[٣٨٠] فإن سبيل أحمد جاويش كان بجوار تكية الكلشنية "بساحة الميدان مقابل محكمة المينا الشرقية .. مقابل المملحة والبحر" [٣٨١]. أما سبيل وحوض محمد جاويش فكان "تجاه تكية الإنكشارية.. البحري إلى حوانيت والشرقي إلى محجة السوق"[٣٨٢]. وأخيرًا كان سبيل علي الجلاد أسفل بيته بجوار تكية الكلشنية [٣٨٣].

وهناك ما وقع بجوار مدافن الواقفين أو مقابر ومنها سبيل تربة زين الدين بن منصور، وسبيل بالنجع القبلي كان إلى الغرب من مقبرة [٣٨٤]. وبينما أوقف إبراهيم الدمنهوري ريع بعض أوقافه على "مصالح تربته في ثمن خبز وماء وصدقة" فإن شهاب الدين بن عبد الدايم اشترط في وقفه المشترك إنفاق نصفين " كل يوم خميس في ثمن خبز وماء وريحان" ولمن يقرأ القرآن على تربته[٣٨٥] كما رصد محمد البلقطري وقفه الأهلي على ابنته وذريتها " وبعد انقراضهم يكون وقفًا على مصالح تربته وتربة ابن عمه" [٣٨٦].

أما حسين كتخدا الترسخانة وأخوه فأوقفا وكالة وثلاثة أرباع وكالة وزريبتين وثلاثة دور وأراضى وحواصل، على أن "يصرف في كل سنة ستة قروش في ثمن ماء عذب يصب بصهريج تربة مدفن الواقفين"[٣٨٧]. وأما أحمد الجرايحي فرصد جزء من ريع وقفه الخيري على صهريج " معد لخزن الماء العذب من النيل لسقي العطاش بجزيرة الثغر من بحريها بخط الصيادين " وكان إلى الشرق منه قطعة أرض "جعلها

جبانة لدفن أموات المسلمين"(٣٨٨). ومن ذلك سبيل "إبراهيم بلوك باشي برج سيدي عبد الله" الذى كان " على تربة ولده، تجاه سيالة الحصار الكبير "(٣٨٩).

وهناك ما وقع بجوار الحصار الأشرفي والأبراج، ومنها سبيلا كمش والحدرة "خارج الثغر من شرقيه، على مقربة من باب البحر". وفي عام ١٧٥٥ ثبت اندثارهما فتم استبدال مرتبهما بمرتب سبيل جديد أنشأه موسى المسيري بحري الجزيرة "بالشارع السلطاني الموصل إلى الحصار الأشرفي"(٣٩٠). وهناك سبيل الحصار الأشرفي بالقلعة، ومزملة أنشأها "على أغا بالحصار الظاهري المعروف ببرج البارون بالجزيرة"(٣٩١).

وهناك أسبلة كانت على قارعة الطريق مثل سبيل حسين الحصري الذى سمح له القاضي بإنشائه "على قارعة الطريق لينتفع الناس به ويقيمه على قطعة أرض بجوار البربخ". أما سليمان المسيري فبنى في خط حارة السيالة "صهريج وحوض بزبوزة لشرب المسلمين" وأوقف عليهما حانوتًا بحضور "أهالى المحلة وطلبهم" لكون منطقتهم "مُتقطعة" ولا يوجد بها سبيل بصهريج لشرب المسلمين (٣٩٢).

أما تلك المنشآت الخاصة بالحيوانات فوقعت على الأطراف، أو في مناطق بها زراعة، أو بجوار حدائق أو أراضٍ تابعة للواقف. ومنها حوض لشرب الدواب أنشأهما القاضي محيى الدين "خلف الجنينتان الملحقتان بداره.. داخل الثغر من شرقيه في الصف القبلي من الشارع" وقرب صهريج الأمير، وحوض لشرب الدواب وسبيل لشرب الآدميين أنشأهما "منصور بن عبد الله المهتدي" على الطريق قبلي جنينة له بحارة النصارى، قرب " حوض الزريبة " وبجوار صهريج القصاب (٣٩٣).

سادسًا– شروط النظارة على تسبيل المياه ودلالاتها

مع أن الوثائق لا توضح أحيانًا شروط الوقف لعدم ذكر الواقف شروطًا واضحة[٣٩٤] أو لعدم اكتمال بعض الوثائق [٣٩٥] أو لعدم وجود وثيقة الوقف[٣٩٦].. فقد لعب الطابع الأُسرى الدور الأهم في النظر على الأوقاف بأنواعها. ومن بين ٤٧ وقفًا على تسبيل المياه اشترط فيها أصحابها أيلولة النظارة على الوقف إلى أنفسهم وأعضاء من أسرهم، توزعت تلك الحالات كما يلي:

هناك ١٦ وقفًا خيريًا اشترط فيها الواقفون أيلولة النظارة لأنفسهم ومن بعدهم إلى الأبناء. وفي ست حالات كانت النظارة للواقف "أيام حياته وما بقي من عمره" ومن بعده "للأبناء الذكور وذريتهم" أو "للأرشد من الذرية" فإذا انقرضوا يكون للإناث وذريتهن "طالما يكون فيها الأهلية والاستحقاق"[٣٩٧]. وفي حالتين كان فيها النظر للواقف وبعد وفاته للابن وذريته[٣٩٨]. ونلاحظ في الحالتين وجود ابن واحد للواقف. وفي حالة واحدة كان النظر بعد موت الواقف يئول للابنة التي لم ينجب الواقف غيرها[٣٩٩]وحالة كان النظر للواقف ثم لوالدته[٤٠٠]. وهناك حالة كان النظر فيها للواقف ثم زوجته ومن بعدهما لأرشد ذريتهما[٤٠١]وحالة آل فيها للواقف ثم إلى ابن عمه[٤٠٢]. وفي حالتين، ولعدم الإنجاب، كان النظر للواقفة وبعدها "لولد أختها والأرشد من ذريته"[٤٠٣]. وهناك حالة كان النظر فيها للواقف ثم لأولاد أخيه "منشئ الزاوية" وأولادهم الأرشد فالأرشد[٤٠٤]. ومن بين الحالات السابقة حالتان كان النظر على الوقف يئول إلى أخي الواقف بعد انقراض الذرية[٤٠٥]وحالة كان يعود إلى "من يوجد من ذرية أخي الواقف أو من ذرية أبناء عمه" [٤٠٦]وحالة كان يعود إلى أخوي الواقفة إذا انقرضت ذرية الابن[٤٠٧]وحالة كان النظر للواقف ثم

لأبنائه، فإذا انقرضوا " كان لكل من يكون سردارًا متوليًا على طائفة مستحفظان بالثغر"(٤٠٨).

وهناك ٢٢ وقفًا مشتركًا اشترط فيها أيلولة النظر إلى الواقفين ومن بعدهم إلى أبنائهم. وفي تسع حالات آل النظر للواقف في حياته ومن بعده للأرشد من أولاده وذريته (٤٠٩). وفي خمس حالات كان النظر للواقف أيام حياته، ثم إلى الابن والأرشد من ذريته، وبعد انقراضهم يئول إلى ذرية أقاربه(٤١٠). وهناك حالة واحدة كان النظر للواقف ومن بعده لأكبر أبنائه(٤١١)وحالة كان النظر للواقفة وبعد وفاتها لزوجها ثم لأرشد الذرية(٤١٢)وحالة كان النظر للواقفة ومن بعدها لزوجها ثم للأرشد من عتقائها وأولادهم، وحالة كان النظر للواقف ثم لزوجته، ومن بعدهما لأرشد أولادهما(٤١٣).

وفي حالتين كان الوقف لأخوين جعلا النظر لنفسهما "كل منهما ينظر في حقه بنفسه إلى حين حلول زمنه، ثم من بعد كل منهما يكون النظر للآخر" ومن بعدهما يكون لأولاد كل منهما الذكور، وإن لم يوجد فللإناث(٤١٤). وفي حالة واحدة كان النظر للواقف ووالدته، كل منهما على حصته أيام حياته وإن مات أحدهما آلت حصته للآخر، فإن توفيا آلت النظارة للأرشد ممن ينتقل إليه الوقف(٤١٥). وفي حالة واحدة كان النظر للواقف، ومن بعده لبنتيه مُناصفة "وما سيُحدثه الله له من الأولاد" ثم لمن يوجد من الذرية حتى انقراضها(٤١٦). وفي حالتين كان النظر للواقف ثم ابنه وذريته فإذا انقرضوا أصبح النظر لذرية أقاربه(٤١٧). وفي حالة واحدة كان النظر يئول بعد انقراض ذرية الواقف إلى ذرية الأرشد من أخواته، ثم الأرشد من ذرية أقاربه(٤١٨). وفي حالة واحدة كان النظر بعد موت الواقف يئول إلى ذريته من الظهور، فإذا انقرضت يكون وقفًا على أولاد البطون(٤١٩). وفي حالة واحدة كان

النظر للواقف ثم للأرشد من الذرية فإذا انقرضوا "وآل إلى الحرمين يكون النظر لمن يكون بلوك باشي طايفة الكوملية النوبتجية بالثغر" [٤٢٠].

وهناك خمسة أوقاف أهلية جعل الواقفون أيلولة النظارة لأنفسهم ومن بعدهم إلى الأبناء. وفي ثلاث حالات كان النظر للواقف ثم ابنه "ثم للأرشد من أولاده"[٤٢١]. وفي حالة واحدة كان النظر للأخوين الواقفين "ومن بعدهما لأولادهما وذريتهما". وفي حالة أخرى كان النظر للواقف "ثم للأرشد من ذريته ثم لابن عمه"[٤٢٢].

وهناك من جعل النظر لإخوته أو أولاد عمه أو أبناء إخوته أو أصهاره. يتضح هذا في الوقف المشترك، خاصة عندما يكون الواقف لا ينجب، ولدينا أربع حالات لمحمد البلقطري ونافع الأزدي وعمر البوابيجي ومحمد التاجوري[٤٢٣]. وفي وقفه الذى ذهب جزء من ريعه إلى صهريج ومزملتين، اشترط محمد الجربي النظر لنفسه "ثم لولد أخيه ما دام مقيمًا بالثغر وإن سافر إلى بلده (جربه) واستوطن بها يكون النظر لابنته. وعلى كل، وأمام الطبيعة الأُسرية، كان من الوارد أن تتوارث ذرية الواقف النظر على الوقف أو يتم التنازل عنها فيما بينهم، بل وأن يقوم أحدهم بجمع عدة وظائف [٤٢٤].

أما أبناء الفئات العسكرية والموظفون الأتراك فغالبًا ما فضلوا إيكال النظر على أوقافهم من بعدهم لبنى جلدتهم أو طوائفهم. هناك ثلاثة عشر وقفًا من هذه النوعية من بينها أربع حالات وقف خيري جعل فيها النظر للواقفين أنفسهم، ومن بعدهم لأتراك من بنى جنسهم، وهى وقف محمد جاويش سردار مستحفظان على سبيل[٤٢٥] وقف التاجر حسين جلبي على زاوية [٤٢٦] وقف صالحة بنت مصطفى أوده باشي على صهريج وسبيله، ووقف إبراهيم أغا دزدار الحصار الأشرفي على جامعه الذى أنشأ بجواره "مزيرة لشرب العطاش"[٤٢٧]. وهناك أربع حالات وقف خيري لأتراك ذهبت فيها النظارة إلى بنى جلدتهم مباشرة، وهى وقف حسن باشا على سبيل

سبيل وقنوات ومصرف، ووقف إبراهيم جوربجي سردار عزبان على سبيل، ووقف إبراهيم أغا على صهريج وسبيل [٤٢٨] ووقف محمد باشا على سبيل صهريج، حيث جعل النظر "لقاضي الثغر ثم لمن يلى رتبته" [٤٢٩]. وعلى كل فالنظارة على الأوقاف الخيرية لتكية القادرية هى النموذج الأوضح [٤٣٠].

في الوقت نفسه حظى العسكر بقدر كبير من النظر على الأوقاف حتى تلك التي لا تعود لبني جنسهم ومهنتهم، ربما لمكانتهم الاجتماعية وقدرتهم على حفظ حقوق الأوقاف ضد "المتجوهين". ولدينا في ذلك أربع حالات على الأقل: الأولي قرَّر فيها القاضي "على بالى بلوك باشي بالحصار الأشرفي" ناظرًا على زاوية الحجازي "لينظر في مصالح الزاوية والمكتب والسبيل الكاين بها عوضًا عن حسن بلوك باشي بالحصار". وعندما أضيف لها وقف خيري اشترط الواقف "النظر لنفسه ثم لزوجته وإن آل للزاوية فللناظر عليها" [٤٣١]. أما الواقف على زاوية حسن الرومي فاشترط النظر لنفسه ثم للقضاة الأحناف بالثغر "الواردين من الديار الرومية". أما عبد العزيز "أحد أنفار عسكر الترسانة" فكان الناظر على وقف "الخواجا أحمد أبى السعود" الذى ذهب بعض ريعه للإنفاق على مصالح سبيل رغم وجود ابنة للواقف [٤٣٢].

أما بكوات المماليك فحصلوا على نصيب من النظر، خاصة في القرن الثامن عشر. ورغم عدم وضوح شروط النظر في وقف سنان باشا على زاوية الغرباء، فإن إبراهيم بك "أمير اللواء السلطاني" كان الناظر على أوقافها عام ١٧٩٥م [٤٣٣]. ومع أن "حسين جوربجي سردار مستحفظان بالثغر" أوقف على تكية الكلشنية ١٢٠ قرشًا "وقفًا خيريًا" واشترط أن "يتولى قبضه من يكون سردار على طايفة مستحفظان بالثغر ويصرفه على مصالح التكية".. فإن إبراهيم بك كان هو الناظر على الوقف عام ١٧٩٧م [٤٣٤].

كان من المألوف أن يقوم الواقف الذى لا يُنجب بإيكال النظر لنفسه ثم لزوجته، أو أن تقوم الواقفة بإيكال النظر لزوجها ثم للناظر على الجهة التي سيذهب إليها الريع. ولدينا في ذلك ٢٤ وقفًا خيريًا ومشتركًا رصدت كلها أو جزء منها على تسبيل المياه. ومن هذا العدد هناك ١٤ وقفًا: أربعة منها كان النظر للواقف ثم لزوجته ثم للناظر على أوقاف الجامع أو المقام أو على زاوية وصهريج وسبيل الزاوية / المسجد [٤٣٥]. وفي وقفين جعلت الواقفة النظر لنفسها وزوجها من بعدها ثم للناظر على أوقاف الصهريج والمزملة أو الجامع[٤٣٦]. وفي ثمانية أوقاف جعل الواقف النظر لنفسه ومن بعده للناظر على أوقاف المقام/ الجامع أو الزاوية[٤٣٧]. وفي وقفين ذهب بعض ريعهما إلى مساجد / مقامات اشترط الواقف النظر لنفسه وذريته، فإذا انقرضوا كانت للناظر على أوقاف المسجد / المقام الذى سيئول إليه ريع الوقف[٤٣٨]. وفي حالتين ذهب جزء من الريع للإنفاق على صهريج سبيل وبزبوزة، اشترط الواقف النظر لنفسه ثم لأرشد ذريته، وإذا آل لأماكن تسبيل المياه فللناظر عليها[٤٣٩]. وفي وقفين ذهب بعض ريعهما للإنفاق على صهريج ومزملة كان النظر للواقف ثم لولديه والأرشد من ذريتهما، وإذا آل للصهريج والمزملة يكون لنظارها[٤٤٠]. وفي حالة واحدة ذهب بعض ريعها للإنفاق على صهريج سبيل كان النظر فيها للواقف ثم لشقيقه ثم لابن عمه ثم للأرشد من أبنائهم، فإذا آل الوقف إلى "جهات المقامات" كانت للنظار على أوقافها، كل على نصيبه من ريع الوقف[٤٤١]. وفي حالة واحدة ذهب جزء من ريعها للإنفاق على سبيل وزاوية اشترط الناظر النظر لنفسه "ثم للأرشد من أولاد الظهور وإن آل لأولاد البطون يكون النظر لأرشدهم وإن آل إلى الزاوية فيكون لناظرها" [٤٤٢]. وفي حالة واحدة ذهب فيها جزءًا من ريع الوقف للإنفاق على صهريج وسبيل وكُتَّاب، جعل الواقف النظر لولده ثم لأرشد الذكور من أولاد الظهور، وبعد انقراضهم يكون لأرشد الذكور من أولاد البطون،

فإذا انقرضوا وآل الوقف للمسجدين/المقامين "فللناظر عليهما حين ذلك بالسوية"(٤٤٣). وفي حالة واحدة ذهب جزءًا من ريعها للإنفاق على صهريج "مسبلاً للمحتاجين" جعلت الواقفة النظر لنفسها، ثم لابنتها، ثم للأرشد ممن يئول إليه الوقف "وإذا آل إلى السبيل فللناظر عليه"(٤٤٤). وعلى كل أدى ذلك الأمر إلى تمتع نظار أوقاف الأماكن المشهورة بنصيب مهم في النظر على الأوقاف الخيرية .

وهناك خمس حالات نظارة تعكس النزعة الإثنية في الاختيار. وهكذا كان سليمان المغربي ناظرًا على زاوية المغاربة (٤٤٥). وعندما قامت "الشيخة نعيمة من ذرية العارف بالله سيدي نعيم المستناوى" بالوقف على زاوية من إنشائها فإنها جعلت النظر لنفسها ثم لزوجها وأرشد ذريتهما، وبعد انقراضهم يكون لمن يتعهد خدمة الزاوية(٤٤٦). وفي وقفه الذى ذهب جزء من ريعه إلى صهريج ومزملتين اشترط التاجر "محمد بن سالم الجربي النظر لنفسه ثم لولد أخيه" وإذا آل للفقراء بجربة يكون النظر لقاضي جربة بحيث "يرسل من يعتمد عليه من الجماعة المقيمين بالثغر ويوكله عن نفسه في قبض استغلال الوقف والنظر" (٤٤٧). أما الوقف على زاوية وصهريج صالح بن مبارك التونسى فاشترط أن يكون الناظر عليه "ولد أخته الشهير بالصلاح". أما أم العز بنت مسعود الجربي فأنشأت مزملة وصهريج وجعلت النظر على أوقافهما لنفسها ومن بعدها لزوجها الأمير عمر أغا، ومن بعده "الحاج سليمان شيخ طايفة المغاربة بالثغر" (٤٤٨).

وفي بعض الأحيان أوكل الواقف النظر مباشرة لشيخ اعتقد في صلاحه وعدله، ولدينا في ذلك أربع حالات: ففي وقفها الذى ذهب جزء من ريعه للصرف على سبيل، اشترطت سليمة المغربية النظر لنفسها ثم للشيخ زين الدين عبدالقادر الشهير بابن عواض "على أن يستمر النظر في أولاده وذريته". أما زاوية الأحمدية التي أنشأها "الشريف أحمد جلبي" فكان النظر فيها للشيخ إبراهيم الدري "يتصرف على

ذلك من تاريخه ويسعى في بناية الزاوية ومنافعها" ومن بعده يكون "لذريته ونسله إلى انقراضهم". أما محمد بن البازلى "من أنفار حصار مصطفى باشا" الذى لم ينجب فجعل النظر على وقفه الخيري على تربته لنفسه، ثم من بعده "لصالح الشهير بالدرويش الجربي". وفي الوقف الأهلي لأحمد الجرايحي والذى ذهب جزء من ريعه للإنفاق على "صهريج سبيل" نجده وقد جعل النظر لنفسه ثم لزوجته "ثم من بعدها لمولانا الشيخ خليل السعران" (٤٤٩).

وكان من الوارد قيام الواقف الذى لا يُنجب بإيكال النظر إلى معتوقه وذريته أو إلى ابن مهنته، ولدينا في ذلك أربعة أوقاف. من ذلك أن "فخر الرويسا قابودان" الذى لم يكن له ورثة أوكل النظر على سبيل أنشأه ورصد له حاصلين وحانوتًا إلى "المقدم علاي الدين بواب باب البحر، ومن بعده على أولاده". ومن الواضح أن كون الواقف من رويسا البحر ووقوع السبيل بباب البحر، كانا السبب في إيكال الأمر للرجل وذريته، لاسيما في ظل ما يمكن افتراضه من علاقات طيبة بينه وبين الواقف. وفي الوقف الخيري لمرجان الحبشي على حوض وسبيل وساقية وخزان، اشترط النظر لنفسه ثم لمعتوقه وذريته. وفي وقفه الذى ذهب بعض ريعه للإنفاق على سبيل ومطهرة فإن "عبد الرحمن أفندي سردار مستحفظان" جعل النظر لنفسه، ثم لأرشد ذريته، ثم لأرشد عتقائه. أما آمنة بنت مصطفى جعوان فوقفت دارها وقفًا خيريًا على نفسها ثم على خادمتها، كما جعلت النظر لنفسها ثم لخادمتها، فإذا آل لمقام المغاوري فللناظر عليه(٤٥٠). ومن الملاحظ ندرة إيكال النظر لأحد مشايخ الطوائف الحرفية، ولدينا مثال واحد. فحين أنشأ عابدي أغا زاوية وأوقف عليها حاصلين، اشترط النظر "للحاج إبراهيم أبو شال شيخ طايفة البنايين بالثغر مدة حياته" ومن بعده يكون للأرشد من ذرية الحاج إبراهيم(٤٥١).

وهناك من أعطى النظر لنفسه وذريته ومن بعدهم لأولي الجاه. وهكذا اشترط التاجر ممي الجزائري في وقفه – الذى تكوَّن من دار ذهب جزء من ريعها للإنفاق على سبيل أنشأه – أن يكون النظر لنفسه ثم لزوجته وما سيرزقه الله من الأولاد، فإذا انقرضوا يكون النظر للحاج ممي بن عبد الله تابع الوزير الأعظم ومراد باشا، ثم من بعده على أولاد الحاج ممي ومن بعدهم ذريتهم[٤٥٢]. أما قاضي الثغر "الحاكم الشرعي" فكان له، بحكم ولايته العامة، حق الإشراف على الأوقاف وتعيين من تتوافر فيه الأهلية للنظارة على وقفٍ ما عند انقطاع ذرية الواقفين المُحددين، أو عندما يستدعى الأمر ذلك وتتوافر الأسباب. والأمثلة على ذلك كثيرة في الأوقاف الخيرية والمشتركة والأهلية [٤٥٣]. والمُلاحظ أن كل الأوقاف، أو معظمها، تضمنت شروطًا في غاية الأهمية فيما يتصل باستمرارية الوقف واستمرارية الانتفاع به، وكذلك فيما يتصل بشروط تأجير الأوقاف. ويمكن إجمال أهم الشروط فيما يلى:

١– حق الواقف فى تسليم نظارة وقفه "لمن شاء وعزله متى شاء" و"الإدخال والإخراج والزيادة والنقصان" و"الإعطاء والحرمان والبدل والاستبدال" بل والبيع "ورد الوقف إلى ملكه إذا كان محتاجًا له". وإذا كان البعض لم يسمحوا بذلك للذرية[٤٥٤] فإن البعض الآخر أعطى هذا الحق لأبنائه أو زوجته، خاصة في الأوقاف المشتركة والأهلية[٤٥٥].

٢– أن يبدأ ناظر الوقف بأمور مثل: "عمارته وترميمه" أو "إصلاحه" و"بما فيه البقاء لعينه ولو صرف في ذلك جميع غلته". ومن الواقفين من اشترط أنه متى ثبُت تقصير من الناظر و"تضررت منه أهل المحلة، فللحاكم عزله ولو كان مستحقًا وإقامة غيره"[٤٥٦].

٣– ألا يؤجر الوقف لأكثر من سنة واحدة أو سنتين أو "أن لا يؤجر أكثر من عقد واحد ثلاث سنوات، ولا يؤجر عقودًا متوالية، ولا يدخل عقدًا على عقد" أو

أن "لا يُعمل فيه خلوًا ولا يُعمل فيه استبدال ولو بعقار مطلقًا، ولا يُعمل فيه بإسقاط ولا جعله في شيء مما هو صار في زماننا، ومتى فعل ذلك الناظر على ذلك كان معزولاً من النظر قبل فعل ذلك بثلاثين يومًا حتى لا يصادف فعله محلاً شرعيًا "[٤٥٧].

٤– ألا يؤجر الوقف "لذى شوكة ولا لُمتجوه ولا لُمماطل" ولا لمفلس و"متى خالف أحد النظار أو المستحقين شيئًا من شروط الواقف كان معزولاً قبل ذلك بثلاثة أيام"[٤٥٨].

٥– تفاوتت "المعاليم" التي حصل عليها نظار الأوقاف. وبينما اشترط البعض أن يكون النظر "من غير معلوم حسبة لله" حصل بعض النظار على مرتبات "نظير تعاطى خدمة الوقف" أو "نظير خدمته وتقيده بذلك". وقد اختلفت المعاليم من وقف لآخر، فمنه ما كان في مقابل ستة أو عشرة قروش سنويًا، ومنه ما كان مقابل خمسة عشر نصفًا شهريًا. وعلى كل فمعاليم النظار والكتاب والجباة في الأوقاف المشتركة كانت مرتفعة ووصلت إلى ٢٠٠٠ نصف سنويًا لأيلولة معظمها إلى الأبناء والذرية [٤٥٩].

٦– إذا كان من الطبيعى أن يحظى الواقف وذريته على الحق في الانتفاع بالوقف الأهلي بل والمشترك، فإن كثيرين في الأوقاف الخيرية اشترطوا حقهم في السكن بأماكن وقفهم، وكذلك أمهاتهم أو زوجاتهم ما دمن لم يتزوجن بعدهم. بل وهناك من اشترط حق معتوقيهم السكن في البيوت الموقوفة طوال حياتهم، ودون أجرة [٤٦٠].

سابعًا – أجور العاملين في تسبيل المياه

احتاجت منشآت تسبيل المياه لبعض الوظائف الضرورية. وبالإضافة إلى القائمين على تزويد المنشآت بالمياه مثل "الملا" و"أنفار الجمالة" .. كانت وظائف

السقا و"خادم السبيل وملئ القلالى"[٤٦١] من أشهر الوظائف التي تداخلت أحيانًا، ربما لبساطتها، فعمل الشخص الواحد بأكثر من وظيفة. من ذلك أن "الفقيه عيسى المغربي" الذى قام بأعمال الإمامة والأذان وقراءة الأطفال بتربة زين الدين ابن منصور كان من مهامه أيضًا " ملئ السبيل الواقع بالقرب من التربة من الصهريج الموجود إلى جوارها ... ويكنس المكان ويفرشه ويعمره بالوقود في كل ليلة، وله على ذلك جميعه ٣٥ نصف"[٤٦٢]. أما الشيخ تقي الدين أبو هريرة فكان من مهامه "تفرقة أجزاء الربعة الشريفة كل جمعة قبل الصلاة بجامع الجيوشي... وملو السبيل الكائن بداخل الجامع" مُقابل ٢٠ نصف شهريًا [٤٦٣]. أما علي بن محمد فعُيِّن في "وظيفة الأذان والبوابة والفراشة وإدارة الساقية وملئ السبيل وفي جميع الوظايف المتعلقة بجامع قجماس" مقابل نصفين ونصف يوميًا واشترط رجب بن رمضان وأخوه مصطفى أن يقوم بواب وكالتهما "بمناولة الماء للشاربين من السبيل" على أن تكون أجرته "داخلة في أجرة البوابة" [٤٦٤].

وقد تباينت أشكال مرتبات القائمين على تسبيل المياه؛ فمنها ما كان مقابل السكن أعلى السبيل [٤٦٥] ومنها ما كان مُتضمنًا في إيجار الأراضى أو الحوانيت، كأن يقوم مُستأجر الأرض بملئ السبيل أو الحوض على أن يُخصم ذلك من الإيجار[٤٦٦]. أما الحالات الأكثر شيوعًا فتمثلت في أن يتقاضى الشخص مرتبًا مقابل قيامه على تزويد المنشأة بالمياه. وهنا تباينت المرتبات؛ فمنها ما كان ثلاثين نصفًا في الشهر[٤٦٧] أو خمسة عشر[٤٦٨] أو أكثر أو أقل[٤٦٩].

ويمكن رصد الأجور من حسابات بعض الأوقاف[٤٧٠]. وإذا كان من المُعتاد قيام الواقف بتحديد الوظائف والمرتبات، فإن بعضهم ترك للناظر حرية تحديدها

حسب الظروف[٤٧١]. وعلى كل شهد ذلك العصر نظام "الوكالة في ملئ الأسبلة"[٤٧٢].

ثامنًا – عمارة أماكن تسبيل المياه والأدوات المستخدمة

رغم بساطة عمارة بعض الأسبلة والأحواض والبزابيز والمطهرات وأن الوثائق لا تمدنا أحيانًا بما يكفي عن ذلك أو تذكره على وجه الإجمال، فقد كانت عمارة بعضها جيدة خاصة في الأوقاف المشتركة[٤٧٣]. من ذلك سبيل شمس الدين محمد الصفاقصي الذى كان بابه "من الخشب النقي" وسقفه "من جوايز الخشب النقي مدهون حريريًا". أما أرضيته فكانت "مفروشة بالرخام الملون" وبه "حوض أبيض من الرخام المرمر يصب فيه الماء العذب المسبل للشرب، وشباك من النحاس الأصفر مطل على الطريق... وصهريج لطيف لخزن المياه... وبجانب السبيل صهريج مركب على فوهته خرزة من الرخام المرمر الأبيض ... يجري الماء إلى الصهريج من قناة مبنية بالحجر مُغطاة بالبلاط الكدان". أما "صدر الإيوان" فبه "مصاطب لطاف ومتعددة برسم الجلوس". وبالسبيل "خلوة بها خزانتين يغلق على كل خزانة باب مربع من الخشب النقي وبكل خزانة طاقة برسم النور"[٤٧٤]. أما سبيل علي الجلاَّد فكان بابه من الخشب وأرضيته "مفروشة بالرخام الأبيض" وبالواجهة "شباكين معدين لشرب الماء للواردين أحدهما من النحاس الأصفر المسبوك والثاني من الحديد المصنوع"[٤٧٥]. أما أحواض الأسبلة الثلاثة الملحقة بصهاريج عبد الباقي الشرنوبي فوردت أوصاف الأول على أنه "يشتمل بيته على ثلاثة أحواض لوضع الماء أحدهما من الحجر المنحوت ومزملة لشرب الماء، واثنان من الرخام الأبيض، وعلى شباكين من النحاس الأصفر.. وعامود لطيف من الرخام الأبيض.. ومركب على بيت السبيل مكتب لطيف معد لتعليم الأطفال كتاب الله". أما الثاني فكان به "ثلاثة أحواض لوضع الماء أحدهما من الرخام المرمر واثنان من الحجر المنحوت". أما الثالث فاشتمل على "بيت لطيف بها

بيارته، بها حوضان من الرخام الأبيض لوضع الماء وبها شباكان أحدهما من الحديد ... وثانيهما من النحاس الأصفر" (٤٧٦).

أما الأدوات التي استُخدمت في أماكن تسبيل المياه فتباينت. وبينما وجدت في أحواض سقي الدواب أدوات مثل "بير ساقية وعدة مركبة على فوهتها"(٤٧٧) كانت أسبلة شرب الآدميين على درجة من الثراء أحيانًا. فمنها ما كان به "حيضان من الرخام" أو "أدلية من الجلد وأوانى من الفخار لشرب الناس" بالإضافة إلى "قناديل لوقادة السبيل، وقطن وجرة " ومبالع من أجل " غسل الأوانى المعدة للشرب"(٤٧٨). ومنها ما تضمن "شبابيك من الحديد بجانب كل شباك حوض من الرخام الأبيض معد للملئ بالماء العذب لسقي العطاش" بالإضافة إلى "ما به من كيزان ومغرفة من الحديد " أو " أحواض من الحجر المصري لصب الماء فيهم للشرب" (٤٧٩). وغالبًا ما ارتبط إمداد الأسبلة بالمياه بتوفير ما تحتاج إليه "من قواديس" أو "قربة وكيزان برسم الشراب"(٤٨٠). وكان بجوار بعض الأسبلة زيرًا أو قللاً (٤٨١). وهناك أوقاف أدرجت جزءًا من ريعها لشراء "أباريق وقناديل وسلب وأدلية"(٤٨٢). أما أماكن الوضوء فكانت توجد بها أحيانًا حنفية معدة للوضوء أو حنفيتان.. ولذلك نجد في أوجه الإنفاق "أجرة رجل بالحنفية"(٤٨٣). ولما كان بجوار بعض أماكن تسبيل المياه ساقية، فقد كانت هناك حاجة إلى حمار لإدارتها (٤٨٤) كان هناك أيضًا أدوات لترح وتنظيف أماكن تسبيل المياه، ومن ثم رصد بعض الواقفين مبالغ على "نزح السبيل وتنظيفه" أو "تنظيف السبيل"(٤٨٥) الأمر نفسه بالنسبة لمياه الطهارة والنظافة. ومن ثم كان طبيعيًا أن يقوم بعض الواقفين على زاوية أو مسجد برصد مبلغ شهري أو سنوي لملء المطهرة و"عن دلو وسلبة .. ولشيل المرحاض"(٤٨٦).

تاسعًا– مشاكل الأوقاف على تسبيل المياه

تعددت مشاكل الأوقاف على تسبيل المياه، ومنها وضع اليد عليها بالقوة. ففي عام ١٥٨٢ اشتكى الأهالى إلى الباشا من أن بالإسكندرية "غيطان وعقار وخانات وحوانيت وبيوت...منها ما هو وقف على جوامع ومساجد ومدارس وأسبله" وأن هناك من " وضع يده على الأوقاف وجعلها ملكًا " وبما أضاع " حقوق بيت المال وأوقاف المساجد". أرسل الباشا إلى القاضي وأمير اللواء "للنظر في ذلك وكل من كان واضع اليد على شيء من ذلك بتمسُّكٍ فلا يُعارض ... وما لم يكن ثابت بالطريق الشرعي فيُمنع من ذلك ويُعرض أمره علينا"(٤٨٧).

لكن الشكاوى تكررت بما يعني استمرار المشكلة، كما تكررت محاولات السلطة في القاهرة للتعامل معها وبما يعني تقصير أولي الأمر في الإسكندرية أو عدم نجاحهم التام. ففي عام ١٥٨٧ ورد "حكم شريف من الديوان العالي" بصدور الأمر إلى "أمير اللواء والقضاة والكُشَّاف وولاة أمور الإسلام بالثغر السكندري ودمياط وبندر رشيد" بأن في جهاتهم "جوامع ومساجد وزوايا ورُبَط وسبل لها محصولات كثيرة استولى عليها بالأيدى العادية من النظار وغيرهم، يأكلون محصولاتها ويعطلون شعائرها حتى خربت" وأن "جماعات واضعين اليد على جانب من الطين ... وجماعات استولوا على أماكن جعلوها بيوتًا ووكايل وجنينات وغير ذلك وهى أرض بيت مال المسلمين، بغير إذن ولا طريق شرعي". ومن ثم طُولب أولو الأمر "بالفحص" في دفاتر الديوان عن ذلك وعن " الرزق الأحباسية المرصدة " وأن يعتمدوا فقط "من كان بيده تمسكًا ... ومكانه عامر مقام الشعائر". أما من ثبت وضعه يده "بالتعدى" فيتم استخلاص ما بيده(٤٨٨). وفي عام ١٥٩٦ أرسل ناظر أوقاف جامع العطارين بشكوى إلى الباشا بأن هناك "غيطان" موقوفة على الجامع "من قديم الزمان" لكن "جماعة وضعوا أيديهم على بعض الغيطان بمجرد التجوه وادعوا فيهم الملكية من غير

حق شرعي وحصل بذلك الضرر". وبناء على ذلك طلب الباشا من القاضي وأمير اللواء استدعاء المتعدين بمساعدة "أمير اللواء والأمين" على أن يتم النظر في الأمر وفقًا للشرع فإذا " ثبت أن الغيطان الواضعين أيديهم عليها من غير حق ولا وجه شرعي وأنها جارية في الوقف على الجامع فيُمنعون من ذلك "[٤٨٩].

ومع أن تسبيل المياه كان من الأعمال الخيرية فقد ظهرت بعض المشاكل التي كانت لها تأثيراتها السلبية، ومنها مبالغة جباة الضرائب في "المظالم والحوادث". ولدينا حالة ذهب فيها أحمد بن شال إلى المحكمة مُشتكيًا من أنه " لرغبته في فعل الخيرات " بنى بالمنشية سبيلاً لشرب الناس وبجانبه بنى حوضًا لسقي الدواب، وأوقف غيطًا ينفق عليهما من ريعه. وبينما كان المحتسب قبل وقف الغيط "يتعرض" سنويًا لمستأجره "إلى أن يصالحه بشيء يسير" وكذا كان يتعرض له "البوابين بباب رشيد إلى أن يُصالحوا " فإنه، بعد وقفه الغيط على تسبيل المياه، أصبح مستأجر الغيط غير قادر على الوفاء بالتزاماته "لفقره وكون المتحصل من أجرة الغيط بقدر كفاية تعلقات الحوض والسبيل" ومن ثم أصبح من الصعب العثور على من يرغب في استئجار الغيط "وإن استمر الأمر على ذلك تعطل ملئ الحوض والسبيل". ومع أنه اشتكى لأغا الحوالة الذى "كتب له برفع المظالم والحوادث" فإن الظلم استمر، لذا طلب من القاضي "تنفيذ التمسك الذى بيده والإعانة على فعل الخيرات". جاء رد القاضي بأنه "من الآن لا يسوغ التعرض للغيط" بإحداث حادثة أو مظلمة "طالما أصبح وقفًا شرعيًا على الحوض والسبيل"[٤٩٠]. شكوى أخرى أُرسلت للباشا من "الناظر والمستحقين بزاوية العارف بالله شعرانى محمد صالح" بأن "لهم وظايف قديمة بالزاوية وهم قائمون بخدمتهم بها على أحسن حال. غير أن جماعة أحدثوا لهم مباشرات ومرتبات وترقيات، حصل بها غاية المضايقة بزاوية الوقف وحلول الخراب". وقد أرسل الباشا إلى القاضي وأمير اللواء بضرورة " رفع الإحداثات "[٤٩١].

وفي بعض الأحيان بالغ الجُباة والكتبة في الحصول على مستحقاتهم رغم تناقص دخل الأوقاف. يتضح ذلك من شكوى "الشيخ خير الدين السكندري وأصحاب الشعائر" إلى الباشا حيث اشتكوا من أن بالإسكندرية "مساجد وأضرحة وأسبلة ومكاتب للأيتام .. ليس لها رزق ولا أراضى خراجية، ما عدا ما جعله بعض سلاطين الإسلام على وجه الإرصاد وجعل ذلك وقفًا من أوقاف المسلمين بطرف الصادر". وبينما كان يتم تحصيل ٩٠٠٠٠ نصف فضة من ذلك في السابق، فإن الوارد قل " حتى صار متحصله نحو ٥٠٠٠٠ نصف يأخذ منها قاضي الولاية في نظير المحاسبة ٢٠٠٠٠ نصف ومباشر الوقف ٦٠٠٠ نصف". وعلى ذلك لا يتبقى من ذلك إلا حوالى النصف وهو ما لا يفى "بإقامة شعائر الإسلام ولا بعمارتها" والنتيجة "أن تعطلت المساجد وبطلت الشعائر وخربت الأضرحة والأسبلة والمكاتب". بالإضافة إلى ذلك "هناك جهة أخرى مرتبة من مال الميرى نحو ٤٥٠٠٠ نصف" لكن كاتب الوقف يأخذ منها نحو الثلث " ليتصرف فيه " مما أدى أيضًا لتعطل الشعائر. ومن ثم طالبوا "بأن يؤخذ رسم المحاسبات في كل سنة على حكم محاسبات شيخ الإسلام قاضي العساكر المنصورة بمفرده وهى ١٠٢٠ نصف". وقد وافق لهم الباشا على ذلك وأرسل إلى القاضي بتنفيذه [٤٩٢].

وهناك مشكلة وضع " الظلمة / الأقوياء " من النظار أيديهم على الأوقاف. ففي عام ١٥٨٨ أُرسلت شكوى إلى الباشا بأن "بالثغر أوقافًا وأن النظار والمتكلمين يتصرفون في ريعها لأنفسهم ... وبمقتضى ذلك تعطلت الشعائر". وبناء على ذلك طلب الباشا من القاضي إحضار "النظار والمتحدثين على الأوقاف وعمل محاسبتهم على وجه الحق من غير حماية ولا تجوه ... ومن يظهر أن في ذمته شيئًا من مال الوقف الذى في تحدُّثه وتحت نظرهِ فيُستخلص منه ويُصرف في مصرفه الشرعي" [٤٩٣]. شكوى أخرى في عام ١٥٩٦ أرسلها "المرتزقة بالجوامع والمدارس والمساجد والزوايا والأسبلة" إلى ديوان القاهرة من أن "الأقويا" وضعوا أيديهم على بعض الأوقاف

"وتصرفوا في محصولاتها لأنفسهم ولم يصرفوا على مرتزقتها شيئًا ولم يعمروها ولم يقيموا شعائرها"[٤٩٤]. لكن المشكلة استمرت بعد ذلك. ففي فبراير ١٦٠٨ حضر إلى القاضي "جمع كبير من أهالى الثغر " القاطنين بجوار جامع صفوان" وأخبروه بأن "مصالح الجامع ضاعت وأوقافه خرب غالبها... وعابدين بن محمد يستغل أجرة أوقاف الجامع ويتصرف بها لنفسه وتعطلت شعائره" وطالبوه بأن " يقيم عليهم ناظرًا ينظر في مصالح الجامع ويقبض ريعه ويصرفه في عمارة الوقف". وفي فبراير ١٦٤٤ حضر إلى القاضي "جماعة من المسلمين" وأخبروه بأن "الشيخ يوسف ابن على الناظر على مقام سيدي خليفة... مُستولى على قبض محصولاته، مُقصرًا في إقامة شعائره، والتمسوا تغييره وتعيين الشيخ محمد السروجى ناظرًا على الوقف لأهليته"[٤٩٥].

وفي بعض الأحيان تعطلت منشآت تسبيل المياه عن أداء دورها لتأخر دفع إيجار الأوقاف أو التأخير في دفع أجور القائمين على إمدادها بالماء، أو عدم دفعها[٤٩٦]. وفي إحدى الحالات أرسل " المستحقين بوقف قايتباى " إلى الباشا بأن غالبهم "قائمون بأداء خدمتهم" في مقابل أجورهم التي يتعيَّشون منها. لكن المستأجر "جمَّد لهم مبلغًا له جُرم... وهو مُتمرد عن دفع الحق وعجزوا عن الخلاص منه، وأنه كتب عليه وصول من الناظر بمبلغ من المال الجديد ويُخشى أن يجعل ذلك وسيلة لتعطيل ما لهم". أرسل الباشا للقاضي والدزدار بضرورة " إحضار المستأجر واستخلاص ما تجمد لهم منه ... من غير قبول عذر له عن ذلك ولا حجة ولا حماية" [٤٩٧]. وفي عام ١٦٢٥ اشتكى "الجم الغفير" من أن "إبراهيم بن يعقوب أمير اللوا" اشترط في وقفه على سبيله صرف نصف واحد يوميًا. ومع ذلك لم يُدفع معلوم سقا السبيل منذ حوالى اثنى عشر عامًا، مما عطل السبيل طيلة تلك المدة لأنه أصبح "خاليًا من الماء". وهنا قرر القاضي "منصور بن أبى الخير السقا في وظيفة ملئ السبيل.. وقرر له في كل يوم نصف يصرف له من ريع الوقف"[٤٩٨]. حالة أخرى عام ١٧٧٦م

حضر فيها "جماعة من أهالى سوق البوابجية وأخبروا القاضي بأن الجامع المعلق.. تعطلت شعائره لتقصير الناظر في دفع معاليم المستحقين وعدم تقيُّده بإقامة الشعائر ويطلبوا عزله وإقامة غيره ". وقد استجاب القاضي لطلبهم[٤٩٩].

ورغم تحقيق بعض الأوقاف لفائض[٥٠٠] كان من المشاكل عدم كفاية أوقاف بعض المؤسسات ومن ثم عدم قدرتها على أداء وظيفتها بشكل جيد. وفي إحدى المرات اشتكى "الجم الغفير من العلما والصلحا وأعيان التجار" من أن "جامع العطار في وسط المدينة وقريب من العمار ومحل جمع المسلمين من المجاورين والمارين وتقام به الصلوات الخمس وساير الشعاير الإسلامية وصلاة الجمعة" ومع ذلك "آل إلى الخراب" لأسباب منها تهدُّم سقفه وحوائطه "بمرور الأيام" ومنها أنه "فقير الحال وليس له ما يفي شعائره من محصولاته حتى أن المؤذنين والإمام وغيرهم من الخدمة لا يخدمون إلا بصدقة المسلمين". ومن ثم طالبوا بتحويل مخصصات جامع عمود الصوارى ومسجد العمرى وغيرهما من " محصول الثغر من خراج الخُمس " إلى جامع العطارين، خاصة وأن تلك الجوامع تقع " خارج المدينة " وأنهم " خربوا ودسروا من مرور الأيام، وأنهم في محل منقطع بعيد عن المسلمين.. وبعضهم بحارة النصارى" كما أن " نظارهم يأكلون محصولهم"[٥٠١].

وفي بعض الأحيان ظهرت مشكلة "خراب الأوقاف"[٥٠٢]وعجزها عن القيام بدورها أو قيام اللصوص بسرقة أنقاضها[٥٠٣]. ولقد تفاقم الأمر عندما قام البعض بترميم الأماكن الخربة ثم عورضوا في استعادة ما أنفقوه[٥٠٤]. ولقد كان "خراب الوقف" سبب استبداله بأماكن أخرى؛ إما نتيجة بُعد أماكن الوقف القديمة عن العمران أو لتهدمها (إذا كان الوقف مبانى)[٥٠٥]أو لقلة المياه وهجر الفلاحين للمنطقة (إذا كان الوقف أراضى زراعية)[٥٠٦]. كما كان ذلك من أسباب ظهور الاحتكارات في أوقاف بعض الجوامع[٥٠٧]والزوايا[٥٠٨] بل وفي تكية مستحفظان [٥٠٩].

وفي أحيان كثيرة ظهر التنافس على نظارة الأوقاف. وأول الأمثلة التي عثرنا عليها تعود لعام ١٥٨٢ حيث أرسلت القاهرة لقاضي الثغر بشكوى شمس الدين السكندري من أن أخوته المتوفين "كان بيدهم نظر على سبيل" وأن كمال الدين ابن عمر، أحد شهود المحكمة "أخذ سبيل المذكورين لولده بالقوة والعناد"[٥١٠]. حالة ثانية اشتكى فيها شرف الدين الدمنهوري من أن الشريف شهاب الدين الناظر على وقف سيدي جابر "تصرَّف في ريع الوقف لنفسه ولم يصرفه لأربابه وتعطل الضريح". وعندما بدأ القاضي في نظر الأمر و" أحضر الغُرما " فإن الشاكى لم يحضر. أما الناظر "فأبرز من يده محاسبة الوقف تشهد بأنه غلَّق للمستحقين معاليمهم مدة نظارته وأنه فرغ عن النظارة من نحو سنة". وهكذا "لم يثبت على المذكور شيء مما أُنهى في حقه" و"ظهر بُطلان" دعوى الشاكى الذى اتضح أنه خاصم المشكو في حقهم من قبل، بل وثبت في النهاية أن "شرف الدين من أهل الشر والفساد" وكان يجب القبض عليه[٥١١] وهو ما يشى بأن القضية لم تتعد التنافس حول النظر على الأوقاف، الأمر الذى تكرر في عام ١٥٩٢[٥١٢]. وفي حالة رابعة قرَّر القاضي "محمود بن عويدات في وظيفة النظر والتحدث على السبيل المعد لشرب الدواب.. بخط سويقة البرانقة المعروف بالبمبية وعلى أوقافه.. يقبض ريعه والمقرر له في ديوان الخمس بالثغر ويصرف في مصالح السبيل عوضًا عن شمس الدين بن أحمد شيبوب لتقصيره في ملئ الماء". ومع أن العزل كان بسبب التقصير فإن القاضي نفسه، وبعدها بيومين فقط، أعاد تعيين شمس الدين في الوظيفة نفسها التي سبق وعزله منها " عوضًا عن محمود بن علاء ... بحكم فراغه ونزوله له عن ذلك عن طيب خاطر" [٥١٣]. وما سبق يدل على التنافس على الوظائف لا على التقصير، وإلا لما كان قد تم تغيير الناظر على السبيل بهذه الطريقة ولمرتين في يومين.

استمرت المشكلة في القرن السابع عشر. ففي عام ١٦٧١م اتُهم الحاج عبدالعزيز "أحد أنفار طايفة عسكر الترسخانة" والناظر على سبيل وزير بجانب تربة الخواجا أحمد أبي السعود بتأخير ٣٧٥٣٦ نصف "من مرتب قارئي القرآن على التربة" في سنوات ٦٥–١٠٨٢هـ [٥١٤]. وبعدها ادعى شمس الدين البلقطري على الحاج عبد العزيز أن من شروط الوقف صرف نصف ريعه على مصالح السبيل والربع على عمارة التربة والربع الأخير على ثلاثة قراء للقرآن ". وبينما المتحصل في كل سنة من ريع الوقف ١٩ قرشًا فإن الناظر " عبد العزيز" دفع لهم سبعة قروش فقط في السنة، ومن ثم " طالباه بما تأداه من الزيادة " عن عشر سنوات ماضية. استدعت المحكمة الناظر "وبسؤاله أجاب بالاعتراف في النظارة وأشهد أن الواقف ترك بنتًا تُدعى شبانية وأنه استأجر منها نصف الأماكن المرقومة مدة ٩٠ سنة بأجرة مبلغها ٤٥٠ قرشًا أقبضها منها ٢٠٠ قرشًا والباقي أذنته في الصرف على عمارة وترميم الوكالتين والحوانيت والقهوة " وهو ما يعنى أن الريع السنوي للوقف هو خمسة قروش فقط وليس ١٩ قرشًا، كما أن أكثر من نصف المبلغ يتم صرفه على عمارة الأوقاف. ومع ذلك وفي اليوم التالى "تقرر محمد أفندي خطيب زاده سابقًا وكتخدا مولانا أفندي في وظيفة النظر والتحدث" على الوقف بحيث "يصرف نصف ريع الوقف على ملئ السبيل وعمارته والربع على عمارة التربة.. عوضًا عن الحاج عبد العزيز لتقصيره وخراب الوقف وتعطيله وهدم السبيل ولأهلية محمد كتخدا لذلك واستقامته". وفي اليوم نفسه قرر القاضي "يوسف الدري من أعيان الفقهاء" في وظيفة المباشر على الوقف "لضبط ما يتحصل لجهة الوقف كل سنة وإيراده للناظر" نظير أربعة قروش في السنة "لتحمُّل الوقف لذلك واحتياجه إلى من يباشر في ذلك وكون الشيخ يوسف أهلاً"[٥١٥]. على أنه وبعدها بحوالى شهر قام البدرى محمد بالتنازل "عن طيب خاطر" عن النظارة على الوقف للحاج عبد العزيز! [٥١٦].

ومرة أخرى فما حدث يعبر عن التنافس على النظارة والوظائف، الأمر الذى استمر في القرن الثامن عشر وتعتبر مشكلة وظائف جامع البوصيري مثالاً جيدًا. فبناء على فرمان حمزة باشا ذهب إلى المحكمة عدة مشايخ و" محمد جاويش سردار مستحفظان وأمين الجمرك وأغا الحواله وباقى السبع وجاقات" بالإضافة إلى إبراهيم العباسي "أحد الفقهاء من خدمة سيدي محمد البوصيري". تضمن فرمان الباشا شكوى رفعها الشيخ إبراهيم بأن بعض الخطباء والنقباء بالمسجد والقائم بعمل الميقاتى خالفوا شروط وقف محمد باشا على الجامع وصدرت بذلك "فتاوى من علماء الأزهر". وبعد اطلاع القاضي على شروط الواقف وجده رصد ثلاثين عثمانيًا سنويًا للصرف على صهريج وسبيل وخيرات، على أن يحصل كاتب الوقف ومباشره على ثلاثة عثامنة، وهى الوظيفة التي تولاها إبراهيم العباسي واتهم الآخرين بأنهم نازعوه فيها وفي مرتبها. وعندما واجههم القاضي بالاتهام أنكروه وردوا بأنهم "لم يعارضوا الشيخ إبراهيم ولم ينازعوه في خدمة المباشرة ولا الكتابة ولا في الثلاثين عثمانيًا" بل المشكلة أنهم "واضعون أيديهم على خدمهم القديمة المشتركة بينهم وبين أسلافهم وأسلافه قبلهم وعلى ما قررهم فيه وقرره الناظر" بناء على شروط الواقف. هنا استدعى القاضي "جمعًا من علماء الثغر وحكام البلد والمتركزين فيها وشاورهم فيمن يصلح لها، فأجابوا بأن خدمة المسجد أحق لهم من غيرهم " وأن هذ الوظائف" قديمًا وإلى الآن "في تلك البيوت الثلاثة منذ " آبائهم وأجدادهم ويتعذر دخول غيرهم فيهم". وهنا أقر القاضي صدقهم وموافقتهم شرط الواقف مُستعينًا بقاعدة أن "درء المفاسد مُقدم على جلب المصالح، وأن الخير في الاتباع والشر محله الابتداع". وبناء على ما سبق " تبيَّن صريح كذب الشيخ إبراهيم فيما ادعاه وتزويره العرض الذى قدمه إلى مولانا الوزير وبهتانه على الدولة العلية بقوله فيهم إنهم خالفوا شرط الواقف

والشرع. والحال أنهم لا خالفوا شيئًا مما ذُكر ولا منعوه من المباشرة والكتابة وإنما هو كاذب في دعواه مغتر في شكواه قاصد عذرهم طالب كيدهم"(٥١٧).

على أن ما سبق لا ينفي وجود التقصير أحيانًا. ففي إحدى الحالات أقر قاضي الثغر "سعد بن أحمد من جماعة حصار مصطفى باشا في وظيفة النظر والتحدث على السبيل الكاين بسوق باب البحر .. المعروف بسبيل الصادر عوضًا عن محيى ابن مصطفى من جماعة الحصار الكبير لتقصيره في ملئ السبيل"(٥١٨).

حالة ثانية تولى فيها قاضي الثغر نفسه، مصطفى أفندي الحنفي "في وظيفة النظر والتحدث على المسجد الكاين بخط المعارج داخل الثغر عوضًا عن الحاج قاسم لتقصيره بإخبار الجم الغفير"(٥١٩).

حالة ثالثة ذهب فيها القاضي وجمع من المسلمين لصلاة الجمعة بجامع سنان "فوجدوه متعطل من الإمام والخطيب وعدم الماء المعد للطهارة وعدم الحصر والأذان" ومن ثم تقرر تعيين "سليمان بن نجا عوضًا عن رمضان بن خير الدين لينظر مصالحه وإقامة ما تعطل به من الشعائر"(٥٢٠).

حالة رابعة حضر فيها إلى القاضي "جماعة وخدمة مسجد المرسي أبو العباس وأنهوا أن المسجد تعطلت شعائره وأوقافه لعدم كبير عليهم يتصدى لذلك الأمر ويراقب الله ويخافه، وأن الشيخ محمد المُرتب في إمامة المسجد غير صالح لكبر سنه وضعفه وعجزه عن الطهارة وضبطها، وأن الشيخ إبراهيم وولده خليل يستطيلان عليهم دائمًا في كامل الأمور ويُريدان التقدم والتكلم على الضريح والمسجد وهما غير صالحين، وأنه بسبب ذلك تعطل وقف الولى وتخرب وإن بقي هكذا من غير ناظر ذهبت عينه وتعطل نفعه بالكلية، وأنهم اختاروا الشيخ عمر جمال الدين العباسي وارتضوه ناظرًا ومُتكلمًا على المسجد والأوقاف"(٥٢١). ولقد أدى الخوف من التقصير إلى وضع بعض الواقفين شروطًا للتغلب على ذلك، ومنها "أن كل من قصر

من أرباب الوظايف في وظيفة ولم يعمل منها ولم يلازم ولم يتسبب ولم يكن له عليه يكون معزولاً من وظيفته" (٥٢٢).

وربما وضعنا في الاعتبار تراجع دور الأوقاف مع عهد محمد على وكذلك دور الزوايا وبعض المؤسسات الدينية/الصوفية الأخرى. فعندما يتم عام ١٢٦٢هـ جرد مشتملات أماكن وقف الوكالة السنانية، كان من بينها "زاويه بوسط الوكالة خربه" مع أن الوكالة تضمنت ٦٨ حاصلاً و٦٤ بيتًا وبلغ إجمالى البيوت والحواصل والحوانيت أكثر من ١٧٦. ولقد كان ذلك طبيعيًا لأسباب منها أن معظم من شغلوا الحواصل والحوانيت وأماكن السكن كانوا من "الإفرنج" بل إن الوكالة نفسها أصبحت تفتح على حارة الإفرنج أو واقعة فيها(٥٢٣). وربما كانت دراسة حالات استئجار الوكالة في القرن التاسع عشر، قياسًا على ما كان من قبل، كفيلة ببيان مدى التغيُّر الذى حدث فيها كدلالة عما حدث في الإسكندرية ومصر بشكل عام.

يبقي القول بأنه على الرغم من الدور المهم والفعال الذى قامت به منشآت تسبيل المياه في الإسكندرية في فترة دراستنا، فمن الواضح وجود أزمة مياه بالمدينة أواخر القرن الثامن عشر لنقص فيضان النيل أحيانًا، مثلها في ذلك مثل بقية مصر(٥٢٤) أو لانهيار جسور الخليج الأشرفي. تكرَّر ذلك أوائل القرن التاسع عشر إما لتكرار نقص مياه النيل(٥٢٥) أو لتجدُّد انقطاع سد أبي قير والعجز عن إصلاحه(٥٢٦) أو بسبب الصراعات بين المماليك ومحمد على حتى "مذبحة القلعة" (٥٢٧). ولن تتوقف الأزمات إلا مع حفر ترعة المحمودية وإنشاء القناطر وخزانات المياه على النيل. هذا وإن كانت تلك التجديدات وما لحقها من تغيير تدريجي فى أشكال ووسائل وآليات توزيع المياه، وتطور التكوين الديمغرافى للمدينة.. كل ذلك سيترك تأثيراته السلبية على مستقبل منشآت تسبيل المياه فى الإسكندرية فى القرن التاسع عشر .

هوامش البحث

١– رغم وجود أزمة مائية في الإسكندرية في جمادى الأولى ٩٢٣ فإنها كانت استثنائية. نفهم هذا من أن " الجماعة الذين سافروا ودخلوا إلى ثغر الإسكندرية وجدوا الصهاريج التى بها مشحوتة من المياه..من كثرة الخلق التى اجتمعت هناك، ولاسيما لما دخل إليها عسكر ابن عثمان". فكأن الأزمة حدثت بسبب الوجود الكثيف للجنود العثمانيين بالمدينة وكثرة المصريين المارين بها في طريق نفيهم لاستانبول. ابن إياس: بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٨٤، ج٥، ص ١٨٥.

٢– ففي عام ١٦٤٣م "امتلأت الصهاريج السلطانية وهى أربعة وثمانون" وكذلك " مُلئت الصهاريج البلدية الداخلة في بيوت أهالى إسكندرية وأخذت حدها.. وروى الثغر كافيًا للمقيمين به والمترددين عليه.. وكشف على ذلك بجمع كبير من الأعيان والمتكلمين والنجارين والبناين". تكرر ذلك مثلاً عام ١٦٥٨ وامتلأت "صهاريج السلطنة وقدرها ماية صهريج وستة عشر". محكمة الإسكندرية الشرعية، س ٤٨، ق ١٢٣٥، ٢٠ جمادى ثانية ١٠٥٣=١٦٤٣/٩/٤. س ٥٤، ق ٣٦٤، ١٠ رجب ١٠٨٦= ١٦٥٨/٤/١٣. وللاختصار سنرمز إلى السجل بحرف (س) والوثيقة بحرف (ق).

٣– كتب الوزان في عام ١٥١٧ " جميع دور الإسكندرية تقريبًا مبنية على خزانات ماء محدودبة مدعمة بأعمدة وأقواس يصل ماء النيل إليها. فعند الفيضان يأتى الماء بواسطة قناة اصطناعية محفورة..ويدخل مارًا تحت سور المدينة ليصب في الخزانات". وفي أواخر القرن ١٩ كتب "مسعود" عن الصهاريج العديدة بالإسكندرية، وعثور محمود الفلكى على ٧٠٠ صهريج، وكشف "جليس بك" عن ٨٩٦ صهريجًا، وأنه وجد في عهد محمد على أكثر من ٣٠٠ صهريج صالحة للاستعمال وإن بطل استعمالها بعد حفر ترعة المحمودية. الحسن بن محمد الوزان: وصف أفريقيا، ترجمة: محمد حجى ومحمد الأخضر، دار الغرب الإسلامى، ١٩٨٣، ج٢، ص١٩٤– ١٩٦. محمد مسعود: المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الإسكندرية، المطبعة الحلمية، الإسكندرية، ١٣٠٨هـ.

٤– آن وولف: كم تبعد القاهره، ترجمة: قاسم عبده قاسم، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ١٤٢. وفي عام ١٦٨٠ قضى بتس عشرين يومًا في الإسكندرية وكتب "

رأيت أثناء تجوالى بها كثيرًا من الأعمال المقنطرة تحت الأرض. وتصلها ترعة من النيل لتملأ آبارها. ومن الآبار تتزود الإسكندرية وكل السفن التى تأوى إليها بالماء العذب". جوزيف بتس (الحاج يوسف): رحلة جوزيف بتس إلى مصر ومكة المكرمة والمدينة، ترجمة: عبد الرحمن الشيخ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٢٤.

٥- نفهم ذلك مما أورده آدم صبره: الفقر والإحسان في مصر، ت: قاسم عبده قاسم، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣، ص١٤٤، ١٨٩.

٦- كلوت بك: لمحة عامة إلى مصر، ت: محمد مسعود، دار الموقف العربى، ٢٠٠١، ص٢١٢.

٧- حظى الخليج أحيانًا باهتمام السلطات. ومن مآثر سنان باشا عام ٩٧٩هـ أنه " حفر الخليج... بعد طمه فعاد على أحسن ما يكون ". وقد كرر المؤرخون والرحالة ذكر الخليج. ففي محرم ١١٤٨/ مايو ١٧٣٥ جاء أغاة من إستانبول " وصحبتهم اثنى عشر خط... واحد بتصليح خليج الأشرفيه الذي تملأ منه صهاريج الإسكندرية ". وكتب ڤنْسلبيو " هناك قناة شهيرة تأخذ مياهها من النيل.. وتزود الإسكندرية بالمياه فتملأ صهاريجها، وليس للمدينة أية مياه حلوة أخرى ". وكتب الطهطاوى أن " ترعة " الخليج الأشرفي " كانت توصل مياه النيل إلى صهريج إسكندرية وقت الزيادة فكان يمكن توسيعها والسفر فيها " لكن محمد على " عمد إلى إنشاء ترعة جديدة سماها المحمودية فكانت أعظم الترع التى أنشأها ". مصطفى القلعاوى: صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان، مخطوط بدار الكتب المصرية، ٥١ تاريخ، ص١٤٥. أحمد شلبى عبدالغنى: أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات، تحقيق: عبدالرحيم عبد الرحمن، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٥٩٨. جوفنى ميكليله ڤنْسلبيو: تقرير الحالة الحاضرة لمصر ١٦٧١، ترجمة: وديع معوض، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٦، ص ٦٣. رفاعه الطهطاوى: مناهج الألباب المصرية في مباهج الآداب العصرية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٢٩.

٨- جاء اهتمامنا بالموضوع في البداية في إطار مشروع تعاون بين الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ومعهد دراسات البحر المتوسط بفرنسا. لكن المشروع لم يتم استكماله.

٩– س١، ق ٢٧١، ٤ شوال ٩٥٧=١٥٥٠/١٠/١٥. س٤، ق ٦٤، ٣ رمضان ٩٦٥. ق٢٢، ١٩ صفر ٩٧٣=١٥٦٥/٩/١٤. س٨، ق ٧٣٣، ١ ج ثاني ٩٧٣= ١٥٦٥/١٢/٢٤. س٢٧، ق ٦٥١، ٢ جمادى الثانية ٩٦١. س٥٢، ق ٧٧٣، ١٣ ذو الحجه ١٠٨٢هـ.

١٠– وكان تجاه سيالة الحصار. س٢٩، ق ١٠٧٦، ١٧ ذو الحجه ١٠٠٠=١٥٩٢/٩/٢٣م.

١١– وللواقف مزملة أخرى بالمكان أسفل حاصله. س٦٩، ق ١٥٥، ٢٠ رجب ١١٤٠هـ.

١٢– س٢٣، ق ١٤٣٢، ٦ جمادى الثانية ٩٩٦=١٥٨٨/٥/٢. س٤٠، ق ١٠٠٩، ٢٥ شعبان ١٠٣٣=١٦٢٤/٦/١٢. س٤٨، ق ٩٠١، ٢٢ صفر ١٠٥٠=١٦٤٠/٦/١٢. س٦٢، ق٩٨، ١١١٦. س٦٦، ق ٢٧٨، د. ت. س١٠٨، ق ٣٨، ٢٥ جمادى الأولى ١٢١١= ١٧٩٦/١١/٢٥. س٨٧، ق ٢٠٣، ١ ربيع الأول ١١٧٩= ١٧٦٥/٨/١٨.

١٣– وإلى الجنوب من المزملة كان صهريج سيدى أبو خطوة. س ٥٧، ق ٥٧١، بدون تاريخ.

١٤– س٤، ق ١٠٩١، ٧ ربيع ثاني ٩٧٣. س٤٣، ق ٣٧٠، ٢٦ صفر ١٠١٩. س٢٥، ق ١٣٤٣، ١٠ رمضان ٩٩٦=١٥٨٨/٨/٣. س٤٢، ق ٩٨٤، ٨ رمضان ١٠١٥. س٣٩، ق٦٢٤، ١ ربيع أول ١٠٢٩. س٤٥، ق ٢١٧، ١٦ شوال ١٠٣٤= ١٦٢٥/٧/٢١.س٥٤، ق ٢٦٠، ٧ القعدة ١٠٧٠. س٤٩، ق ٣٩، ١ رمضان ١٠٦١

١٥– وكان السبيل بجوار جامعه. س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣=١٦٩١/١٠/٢٣.

١٦– وكان بأعلى صهريج. س٧٢، ق ٢٤٣، ١٠ شوال ١١٤٥=١٧٣٣/٣/٢٦.

١٧– وهناك سبيل ورد أنه بالسوق الملاصق للصهريج. س٧٩، ق ٣٨٢، ١ شعبان ١١٦٣.

١٨– س٥٤، ق ١٦٥، ١ جمادى الأولى ١٠٨٩=١٦٧٨/٦/٢١. س٩٠، ق ٢٣٠، ١ محرم ١١٧١=١٧٥٧/٩/١٥. س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢ = ١٧٥٩/١/١. س٩٩، ق ٧٩٥، ٢٠ محرم ١١٩٩=١٧٨٤/١٢/٣.

١٩– وكانت قريبة من مسجد البنوفرية. س٩١، ق ٨٥، ٣ ربيع ثانى ١١٨٣=١٧٦٩/٨/٥.

٢٠– وكانتا قرب أماكن شلتوت والبرجى. س١٠٨، ق ٣٤٨، ١٥ ربيع الثانى ١٢١١م.

٢١- س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ القعدة ١٠٨٩. س٥٧، ق ٤٣٤، ١ القعدة ١٠٩٩=٨/٢٧/ ١٦٨٨.س٦٠، ق ١١٠، دفتر وظايف عن سنة ١١١٤. ق٢٠٩، ١٨ رجب ١١١٤.

٢٢- وورد أنهما قرب جزيرة الثغر. س٥٧، ق ٤٩١، ٨ محرم ١١٠٠=١٦٨٨/١١/٢.

٢٣- وكان في "وقف مصطفى طيطوان... القبلى إلى قهوة رضوان والبحري إلى مطهرة الوقف، والشرقى إلى البحر المالح". س٦٠، ق ٦٢٤، ٢١ شوال ١١١٥= ١٧٠٤/٢/٢٧.

٢٤- س ٧٤، ق ٣٨٠، ١ جمادى الثانية ١١٢٠. ق ٥٩٧، ١ محرم ١١٢١ = ١٧٠٩/٣/١٣م.

٢٥- وكان قرب وكالة سليمان غانم ووكالة منديل. س ٦٣، ق ٢٢، ١ رمضان ١١٢٩.

٢٦- س٧٤، ق ٧٢٥، ١ رمضان ١١٣١=١٧١٩/٧/١٩م.

٢٧- كان قرب طاحون البرجى. س٦٩، ق ٣٥٤، ١٠جمادى الأولى ١١٤١=١٧٢٨/١٢/١٢.

٢٨- وكان بجوار زاوية ووكالة الواقف. س٧٦، ق ٨، ٣٠ ذو القعدة ١١٥٤=١٧٤٢/٢/٦.

٢٩- س٨٢، ق ٣١١، ١٨ جمادى الأولى ١١٦٧=١٧٥٤/٣/١٣.

٣٠- وكان بجوار زاوية محمد التاجورى. س٨٢، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩=١٧٥٦/٦/٢٩.

٣١- س٩١، ق ٤١٧، ١٦ صفر ١١٨٤=١٧٧٠/٦/١٠.

٣٢- كان غرب وكالة ساسى. س٧٣، ق ١١١، ١ القعدة ١١٤٦=١٧٣٤/٤/٥.

٣٣- وكانت بحري السوق. س٧٥، ق ٣٩٩، ١ شوال ١١٤٩=١٧٣٧/٢/١م.

٣٤- س٧٦، ق ٣٠١، ١٠ ذو القعدة ١١٥٥. س٧٧، ق ٣٣٧، ١ ذو الحجة ١١٥٢هـ. س٨٠، ق ٣٣٠، ٢٧ ربيع الأول ١١٦١=١٧٤٨/٣/٢٧م.

٣٥- وكانت مجاورة للبحر. س٨٣، ق ٤٤٩، ١٥ ذو القعدة ١١٦٤=١٧٥١/١٠/٥م.

٣٦- س٦٨، ق ١٥٠، ٢٢ جمادى الثانية ١١٦٥=١٧٥٢/٥/٧.

٣٧- وكان بالشارع السلطانى الموصل للحصار الأشرفي. س٨٣، ق ١٧، ١ صفر ١١٦٩هـ.

٣٨- س٨٣، ق ٩٤، ٩ جمادى الثانية ١١٦٩=١٧٥٦/٣/١٠. س٨٩، ق ٢٣٨، ٢١ محرم ١١٧٧. س٨٧، ق ١٥٣، ٨ ربيع الثانى ١١٧٧.

٣٩- كان حده الشرقى ينتهى لطريق باب السيالة. س٨٦، ق ٨٥٥، ١٨ جمادى الأولى ١١٧٨.

٤٠– س٨٧، ق ٢٢٠، ١ شوال ١١٧٨=١٧٦٥/٣/٢٣ و١٥ القعدة ١١٧٨= ١٧٦٥/٥/٦. س٩٠، ٤٦٠، ق ٥٦٣، ٢٥ ذو الحجة ١١٨٢=١٧٦٩/٥/٢.

٤١– وكانت بجوار مقام المغاورى. س٩٤، ق ١١٠، ١ ذو الحجة ١١٨٦=١٧٧٣/٢/٢٣.

٤٢– س١٢، ق ٧٢، ٦ محرم ١٢٠١. س ٢٣، ق ٣٦٨، وقف دار، دون تاريخ.

٤٣– وثبت اندثارهما عام ١٧٥٥ فتم استبدال مرتبهما على سبيل أنشأه الشيخ موسى المسيري بحري الجزيرة داخل باب سيالة الحصار الكبير. س٨٣، ق ١٧، ١ صفر ١١٦٩.

٤٤– وكان بجوار مدرسة البدرى حسن بن حمزه. س١١، ق ١٤٢، ٢٣ رجب ٩٧٨هـ.

٤٥– س١١، ق ١٦٤، ٢٦ ذو الحجة ٩٧٨=١٥٧١/٥/٢١. والسبيل موجود قبل ١٥٧١م.

٤٦– ورد في إيجار أرض تابعة للمدرسة. س٥٠، ق ٢٤٨، ٤ ربيع أول ٩٩٤= ١٥٨٦/٢/٢٣.

٤٧– س٢، ق ١٢٠، ٢ جمادى الثانية ٩٩٩ = ١٥٩١/٢/٢٦. س٢٩، ق ١١٨٦، ١٩ رجب ١٠٠٠. ق ١١٩٧، ٢٩ رجب ١٠٠٠=١٥٩٢/٥/١٢.

٤٨– وكان يقع ضمن حمامه. س٣٠، ق ٣٧٠، ١٨ محرم ١٠٠٠=١٥٩١/١١/٥.

٤٩– س٢٩، ق ١١٣٠، ١٨ رجب ١٠٠٠=١٥٩٢/٥/١. ق ١١١٩، ١٨ القعدة ١٠٠٠ = ١٥٩٢/٨/٢٦. ق ١١٥٩ و١١٦٤، ١٠ و١٢ رمضان ١٠٠٠= ٢٠ و١٥٩٢/٦/٢٢. س٦٠، ق١١٠، دفتر وظايف عن سنة ١١١٤.

٥٠– س٤٣، ق ٩٣٣، ١٨ ذو الحجة ١٠١٨= ١٦١٠/٣/١٤. س٣٨، ق ٥٠٨، ١ رجب ١٠٢٨ = ١٦١٩/٦/١٤. ويبدو أنهما ما وردا على أنهما " حوض سبيل " ملاصق لجنينة وسط الثغر، قرب حارة النصارى". س٤٣، ق ٩٥٣، ١٤ ذو الحجة ١٠١٢.

٥١– وكان في الشارع المتوصل سالكه لقلعة الركن. س٤٣، ق ٤٧٨، ١٥ رمضان ١٠١٩.

٥٢– وكان قرب سوق للغنم. س٤٧، ق ٤٦٣، ١٠ شعبان ١٠٥٣=١٦٤٣/١٠/٢٣م.

٥٣– س٧٣، ق ١١١، ١ ذو القعدة ١١٤٦. س٧٤، ق ٧٢٩، ٣٠ رمضان ١١٣١.

٥٤– وكان على باب وكالة مصطفى باشا الغزى. س٧٣، ق ٩١، ٤ رمضان ١١٤٦.

٥٥– س٥١، ق ١٨٥٩، ٢٨ جمادى الثانية ١٠٧٨. س٧٩، ق ٤٩١، ١٥ صفر ١١٦٤. س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢=١٧٥٩/١/١. س٩٣، ق٣٣، ١ ربيع الأول ١١٨٥هـ.

٥٦- س١٤، ق ١٥٨٥، ٢٠ شوال ٩٩٣. س٤٥، ق ٤٧٩، ٢٨ رجب ١٠٣٥.
٥٧- س٣٨، ق ٥٩٤، ٢٦ رمضان ١٠٢٨=١٦١٩/٩/٥. وكان مندثرًا أوائل القرن ١٧م.
٥٨- س١، ق ٣١٢، ٧ شوال ٩٥٧. س٤٢، ق ٨٠٦، ٧ صفر ١٠١٦=١٦٠٧/٦/٢. س٥١، ق ٦٣٣، ١٥ رجب ١٠٧٥. س٥٢، ق ٧٥٥، ٢٩ رمضان ١٠٨٢. س٥٩، ق ٣٦٥، ٢٧ رمضان ١٠٨٨. س٦٠، ق ١١٠ ، ١١١٤. س٦٢ ، ق ٩٨ ، مرتبات مساجد ومدارس وتكايا وأحواض وأسبلة ، ١١١٦. س٩٦، ق ١٨٥، ١٠ محرم ١١٩٠.س١٠٧، ق ١٢٨، ٢٦ الحجة ١٢٠٩=١٧٩٥/٧/١٣.
٥٩- س١٢١، ق ٤٣، ٣٠ جمادى الثانية ١٢٣٠=١٨١٥/٦/٩.
٦٠- س٤، ق ١٠٩١، ٧ ربيع الثاني ٩٧٣=١٥٦٥/١٠/٣١. س٣٩، ق ٢٠٦، ١٠ جمادى الثانية ١٠٣٠=١٦٢١/٥/٢. س٤٧، ق٢٩٥، ٧ ربيع أول ١٠٥٣=١٦٤٣/٥/٢٥. س٦٠، ق ٥١٩، ١ ربيع ثانى ١١١٥=١٧٠٣/٨/١٤.
٦١- فسبيل ابن عليبة بالضفة القبلية للخليج أصبح " معالم سبيل " لوقوعه قرب أراضى السباخ. أما سبيلا كمش والحضرة "خارج الثغر من شرقيه " فأخبر ناظرهما عام ١٧٥٥ بأنهما "خربا ودثرا لتقادم الأزمنة" وطالب بتحويل مرتبهما بديوان الخمس إلى سبيل بالجزيرة. س٣٨، ق ٥٩٤، ٢٦ رمضان ١٠٢٨. س٨٣، ق١٧، ١ صفر ١١٦٩هـ.
٦٢- اشتكى أهالى الثغر إلى الديوان "أن غالبهم سكن بالجزيرة خارج البلد من كثرة اللصوص بسبب خراب الصور، ولم يبق بالبلد إلا الفقرا والعاجزون الذين لا قدرة لهم على عمارة بيت بالجزيرة". س٢٨، ق ٦٩، ٢٨ رمضان ١٠٠١=١٥٩٣/٦/٢٨.
٦٣- س٢، ق ٥٠١، ٢٢ شعبان ٩٦١=١٥٥٤/٧/٢٢.
٦٤- وكانت له أوقاف بإدكو منذ أيام قايتباى. س٢٩، ق ١١١٣، ٢٠ ذو الحجة ١٠٠٠هـ.
٦٥- وكان "قبلى جامع الشيخ خضر بحارة الجامع". وورد أنه "المأذون في أداء الصلوات به والاعتكاف" كما كان به مطهرة. س٨٧، ق ٣٦٩، ١ القعدة ١٠١٣=١٦٠٥/٣/٢١.
٦٦- س٤٠، ق ٧٧٦، ١ القعدة ١٠٣٣. س٥٢، ق ٥٥٦، ١٨ محرم ١٠٨٢. س٦٥، ق ٤٠٤، ١ الحجة ١١٣٠. س١٠٢، ق ٣٩١، ١٥ ربيع آخر ١٢٠٢=١٧٨٨/١/٢٤.
٦٧- وتم تزويده بسبيل وصهريج. س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣=١٦٩١/١٠/٢٣.

٦٨– وعرف بأنه "الجامع الكبير". س٦٠، ق ٥٦٥، ١٥ رمضان ١١١٥=١٧٠٤/١/٢٢.
٦٩– وقد بناه في أعلى صهريج. س٦٤، ق ٤٥٧، ١ رجب ١١٢٦=١٧١٤/٧/١٣.
٧٠– س٨٠، ق ٤٤٢، ١ شوال ١١٦١=١٧٤٨/٩/٢٤.
٧١– وعرف أيضًا بأنه خط التمرازية. س٨٢، ق ٤٦٦، ٢٠ شعبان ١١٦٨=١٧٥٥/٦/١.
٧٢– وكان به شخص مهمته " تلو كلام الله وملو ميضة المقام ". س١، ق ٢٧١، ٤ شوال ٩٥٧ = ١٥٥٠/١٠/١٥. س ٦٠، ق ٢٣٦، ٢٨ رجب ١١١٤=١٧٠٢/١٢/١٨.
٧٣– س٣٦، ق ٥٨٦، ٦ جمادى الثانية ١٠١٧=١٦٠٨/٩/١٦. س٤٥، ق ٢٧٧، ٢٧ القعدة ١٠٣٤= ١٦٢٥/٨/٣١. س٧٣، ق ٥٤٦، ٣٠ محرم ١١٤٨= ١٧٣٥/٦/٢٢م.
٧٤– وعرف قبلها بجامع منصور المحمدى. س٥١، ق ٧٩٨، ١ القعدة ١٠٧٥ = ١٦٦٥/٥/١٦.
٧٥– وعمَّره حسين أغا وكيل طايفة عسكر القرمان بمدينة طرابلس الغرب وأنشأ به "صهريجًا معدًا للملى بالماء العذب". س٥٤، ق ١٦٥، ١ جمادى الأولى ١٠٨٩=١٦٧٨/٦/٢١.
٧٦– في عام ١٥٩٢ قرر القاضى شخصًا بوظيفة ملئ حنفية طهارة بالمدرسة السنانية. وفي ١٦٧٨ جدَّد حسين جوربجي الجامع وجعل به حنفية وضوء. س٢٩، ق ١٠٧٤، ١٧ الحجة ١٠٠٠= ١٥٩٢/٩/٢٣. س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ القعدة ١٠٨٩= ١٦٧٨/١٢/٢١.
٧٧– س٢٩، ق ١٠٧٦، ١٧ الحجة ١٠٠٠=١٥٩٢/٩/٢٣. س٤٢، ق ٨٨٢، ١٨ رمضان ١٠١٥=١٦٠٧/١/١٧. س٤٥، ق ٧٠٣، ١٨ ذو القعدة ١٠٤٧. س٦١، ق ١٥٦، ١ ربيع ثانى ١١١٧= ١٧٠٥/٧/٢٢. س ٧٥، ق ٣٨٩، ٣٠ شعبان ١١٤٩هـ
٧٨– وكان بخط المزار. س٧٨، ق ٦٤٠، ٢ شعبان ١١٥٨=١٧٤٥/٨/٣٠.
٧٩– س٤٢، ق ١٩٤، ٢٩ ربيع أول ١٠١٦. س٨٢، ق ١٧٢، ١٤ ربيع ثاني ١١٦٧هـ.
٨٠– س٢٩، ق ٥٣٠، ٣ رمضان ١٠٠٠=١٥٩٢/٦/١٣. ق ١١٢٣، ٥ ذو القعدة ١٠٠٠=١٥٩٢/٨/١٣. س٢٨، ق ٥٠، ١ ربيع ثانى ١٠٠٤=١٥٩٤/١٢/١٣. س٤٢، ق ٧١٤، ١٢ ربيع ثان ١٠١٦=١٦٠٧/٨/٥.

٨١- س٤٠، ق ٤٢٩، ١ شوال ١٠٣٢. س٤٢، ق ٧٥٧، ٩ ربيع أول ١٠١٦. س٥٠، ق ٥٨٢، ١ رجب ١٠١٥. س٥٠، ق ١٧٢، ٧ جمادى الأولى ١٠٧١=١٦٦١/١/٩.

٨٢- س٥١، ق ١١٧١، ٢٠ ربيع أول ١٠٧٧=١٦٦٦/٩/١٩. س٦٩، ق ٢٧٨، ١٦ صفر ١١٤١=١٧٢٨/٩/٢٠. س١١٢، ق ٧٥، ١٥ القعدة ١٢١٩= ١٨٠٥/٢/١٥.

٨٣- س٦٢، ق ٢٠، ١٥ جمادى الثانية ١١٠٨. س٦٥، ق٩٩،١ صفر ١١٣٠. س٧٤، ق٢٨٠ ، ١ جمادى الثانية ١١٢٠. س٧٥، ق٥٤، ١ شوال ١١٤٨. ق ١٢٩، ٢٦ القعدة ١١٤٨. س٧٦، ق٢٦٥، ٢٠شوال ١١٥٥. س٨٠، ق ٢٨٨، ١٠ صفر ١١٦٠. س٨٢، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩. س١٠٠، ق ٣١٦، صفر ١١٦٦= ديسمبر١٧٥٢. س١٠٧، ق ٢٣١، ١٨ ربيع أول ١٢١٤. س١١٠، ق ٢٧، ١٥ الحجة ١٢١٢. س١١٢، ق ٢٨، ٢٥ القعدة ١٢٠٩. س١١٣، ق ١٦٥، ١٤ رجب ١٢٢٠=١٨٠٥/١٠/٧.

٨٤- س١، ق ٣٩٣، ١٦ شوال ٩٥٧. ق ٥١٠، ٤ القعدة ٩٥٧. س٢، ق٥٤٣، ٢٩ شعبان ٩٦١. س٤٧، ق ٥٣٨، ٩ ذوالقعدة ١٠٥٣. س٦٥، ق ٤٠٤،١ ذو الحجة ١١٣٠.

٨٥- في عام ١٦٢٦ أصلح ناظر الجامع بعض الأماكن الخربة ومنها حمام الجامع ومطهرته، ورصد له ثلاثة أنصاف للماء. س٤٢، ق ٩٩٢، ٣ رمضان ١٠١٥. س٤٥، ق ٥٣٢، ٢ رجب ١٠٣٥. س٦٥، ق ٤٠٤، ١ الحجة ١١٣٠= ١٧١٨/١٠/٢٥.

٨٦- س١، ق٢٠١، ٢١ رمضان ٩٥٧=١٥٥٠/١٠/٢.س٢، ق ٢٠، ٨ جمادى الأولى ٩٦١. س١٥، ق ١٨، ١ جمادى الأولى ٩٩٠=١٥٨٢/٥/٢٣. س٢٩، ق ٢٢٠، ١٦ جماد ثان ١٠٠٠. س٤٠، ق٩٧٥، ٢٣ شوال ١٠٣٣. س٤٢، ق٨٨٣، ١٧ رمضان ١٠١٥. س٤٥، ق٤٧١، ٣٠ جمادى الثانية ١٠٣٥. س٥١، ق ١٦٠٥، ١٠ ربيع الثاني ١٠٧٨. س٦٠، ق ٢٥٠ ، ٨ شعبان ١١١٤. س٨٥، ق ٢٧٤، ١ رجب ١١٧٦ وكان للجامع صهريج. س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢. س٩٠، ق ٨٥، ١ جمادى الثانية ١١٨١.

٨٧– ولنزاع حول ريع الوقف ومصروفاته ذهب القاضى وبعض نوابه إلى الجامع فوجدوه " قايم الشعاير مكمل ما يحتاج إليه من قناديل وحصر وملى المطهرة وتنظيف المراحيض.. وأن الناظر جعل قناه للمطهرة ". س ٤٨، ق ٢٧٥، ٣٠ جمادى الأولى ١٠٥٨هـ.

٨٨– س٦٩، ق ٢٨٨، ١٠ ربيع الأول ١١٤١=١٧٢٨/١٠/١٤.

٨٩– س٩٨، ق ٤١٣، ٣٠ القعدة ١١٩٣=١٧٧٩/١٢/٩. على أن إنشائها تم قبل ذلك.

٩٠– س٩، ق ٩١٢، ٢٧ ربيع ثاني ٩٩١=١٥٨٣/٥/٢٠. س٤٧، ق ٢٩٨، ١ ربيع ثانى ١٠٥٣=١٦٤٣/٦/١٨. س٥٢، ق ٦٧٦، ٢٦ جماد ثان ١٠٨٢=١٦٧١/١٠/٢٩.

٩١– كان بجوار سبيلين وساقية. وهناك تنازل من شخص لابن عمه عن نصف وظائفه بالجامع من " أذان وخدمة وفراشة وملا مياه وإطعام ". س٨، ق ٦٨٦، ٢٠ شوال ٩٩٣.

٩٢– س٥٢، ق ٨١٠، ١٦ شوال ١٠٨٢=١٦٧٢/٢/١٥م.

٩٣– وهى تكية بيت الضيافة. على مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة، ج٧، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٢٠٣.

٩٤– س١، ق ٣٩٣، ١٦ شوال ٩٥٧. س٢٩، ق ٢٠٨، ١٤جمادى الثانية ١٠٠٠. س٤٧، ق ٣٢١، ١٤ جمادى الثانية ١٠٥٣. ق ٥٣٨، ٩ ذو القعدة ١٠٥٣=١٦٤٤/١/١٩.

٩٥– أنشأها قاسم بك عام ١٦٢٠وبعد أن أصبح باشا أضاف لها أوقافًا أخرى عامى ١٦٣٨ و١٦٤٠ ووصفت بأنها "المدرسة المعروفة بالتكية" وأن بها ١٢ خلوه "وحنفية للوضوء والتطهير وأربعة مراحيض" أوقف ذلك " على طايفة الفقرا العلما الصوفية المسلكين المتسمين بخرقة سيدى عبد القادر الجيلانى..دون غيرهم من الطوايف الصوفية". وكان حدها البحري "ينتهى إلى مدرسة القطب الربانى محمد البنوفرى..والغربى إلى طريق فاصلة بين ذلك وبين بحر الملح". س٣٩، ق ٦٧٤، ١ ربيع الأول ١٠٢٩. س٤٨، ق ٣٦٧، ١ ذو القعدة ١٠٤٧. س٤٨، ق ٩٢٤، ٢١ ربيع الأول ١٠٥٠هـ.

٩٦– شهد عام ١٦٧١ تعيين شيخ للتكية وبعدها أُضيفت إليها أوقاف جديدة. س٥٢، ق٥٧١، ١٨ محرم ١٠٨٢. س٦٥، ق١٧٢، ٢٠ ربيع ثانى ١١٣٠. س٧٢، ق١٧٤، ١ شعبان ١١٤٥.

٩٧– س٣٧، ق ٨٤٥، ٧ محرم ١٠٢٠. س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩.

٩٨- س٤٩، ق ٣٩، ١ رمضان ١٠٦١. س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩. س٥٧، ق ٤٣٤، ١ القعدة ١٠٩٩. س٧٤، ق ٥٩٧، ١ محرم ١١٢١. س٦٥، ق ٣٦٣، ١ ذو القعدة ١١٣٠. س٨٢، ق ٩٢، ١٥ ذو القعدة ١١٦٩.

٩٩- س٦٠، ق ١١٠، ١١١٤=١٧٠٢/٤/٢٨. س٦٢، ق ٩٨، ١١١٦=١٧٠٤.

١٠٠- وكانت بجوار مزملة وصهريج. س٥٧، ق ٥٧١، دون تاريخ.

١٠١- س٢٩، ق ١١١٩، ١٨ القعدة ١٠٠٠. س٥٢، ق ٧٧٣، ١٣ ذو الحجه ١٠٨٢.

١٠٢- وكان وقفه على سبيل وقنوات ومصرف. س٤٢، ق ٨٠٦، ٧ صفر ١٠١٦.

١٠٣- عند إنشائه تكية القادرية أنشأ سبيلاً بجوارها. س٤٨، ق ٣٦٧، ١ القعدة ١٠٤٧هـ.

١٠٤- أنشأ سبيلاً به بزابيز مصالصه. س٨٧، ق ١٥٣، ٨ ربيع ثانى ١١٧٧.

١٠٥- س٢٩، ق ١١٩٧، ٢٩ رجب ١٠٠٠هـ.

١٠٦- وهى ليوسف الطبجي "من أنفار الحصار الأشرفي" الذي ذهب معظم ريع وقفه للإنفاق على سبيل "في ملى ماء عذب للسبيل وما يحتاج إليه". س٤، ق ٦٤، ٣ رمضان ٩٦٥.

١٠٧- الأولى لمحمد البازلى من أنفار حصار مصطفى باشا وكانت على قربة ماء لسقي المجتمعين على تربته. والثانية لحسن البطة من أنفار الحصار الأشرفي لملئ صهريج ياقوت ومزملته. س٤٧، ق ٢٩٥، ٧ ربيع أول ١٠٥٣. س٥١، ق ١٦٠١، ٧ ربيع ثاني ١٠٧٨.

١٠٨- مزملة صهريج "على جوربجي بالحصار الأشرفي" وسبيل "نور الدين على جوربجي بالحصار" ومزيرة "إبراهيم أغا دزدار الحصار سابقًا". س٧٤، ق ٧٢٩، ٣٠ رمضان ١١٣١. س٧٠، ق ٤، ١ رجب ١١٤١. س٩٣، ق ٣٣، ١ ربيع أول ١١٨٥هـ.

١٠٩- سبيل إبراهيم بلوك باشى برج عبد الله الرايس الذي أوقف أيضًا "شجر كبار" على قبر ولده وذهب ثلث ريعه لشراء ماء لسبيل التربة. س٢٧، ق ٦٥١، ٢ جمادى الثانية ٩٦١.

١١٠- مزملة على أغا بالحصار الظاهرى المعروف ببرج البارون بالجزيرة وسبيل منصور أغا دزدار قلعة الركن وسبيل شمس الدين جوربجي بقلعة الركن. س٦٦، ق ٢٧٨. س٧٨، ق ١٨٩، ٣٠ محرم ١١٥٧. س٧٩، ق ٣٨٢، ١ شعبان ١١٦٣=١٧٥٠/٧/٥.

١١١– أنشأ حسين جوربجي سردار مستحفظان حوضين. أما محمد جاويش سردار مستحفظان فأنشأ سبيلاً به حوض ملاصق لوضع الماء للواردين بخط الديوان تجاه تكية الانكشارية. س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ القعدة ١٠٨٩. س٥٧، ق ٤٣٤، ١ القعدة ١٠٩٩.

١١٢– سبيل عبد الرحمن سردار مستحفظان. س٧٤، ق ٥٩٧، ١ محرم ١١٢١.

١١٣– الأولى لإبراهيم جوربجي سردار عزبان الذي بنى "صهريج السبيل المعد لشرب الآدميين". أما الثانية فكانت سبيل "سليمان الجلفي أوده باشى طايفه عزبان". س ٩٠، ق ٢٣٠، ١ محرم ١١٧١=١٧٥٧/٩/١٥. س١٢، ق ٧٢، ٦ محرم ١٢٠١=١٧٨٦/١٠/٢٩.

١١٤– سبيل رضوان الإسباهى. س٤٢، ق ٩٨٤، ٨ رمضان ١٠١٥= ١٦٠٧/١/٧.

١١٥– وتتمثل في "الصهريج المسبل.. المعد لشرب الآدميين" الذي أنشأه حسن الرومي " من طائفة الكوملية ". س٤٠، ق ١٠٠٩، ٢٥ شعبان ١٠٣٣=١٦٢٤/٦/١٢هـ.

١١٦– مثل سبيل حميدة جوربجي. س١٠٨، ق ٣٨، ٢٥ جمادى الأولى ١٢١١= ١٧٩٦/١١/٢٥.

١١٧– سبيل إبراهيم بن يعقوب أمير اللوا السلطانى. س٤٥، ق ٢١٧، ١٠ رمضان ١٠٣٤.

١١٨– حالة " أحمد جاويش بالخدمة العالية بديوان مصر " الذي أنشأ صهريجًا وسبيلاً بجوار تكية الكلشنية. س٤٩، ق ٣٩، ١ رمضان ١٠٦١. س٤١، ق ٤١، ١٠ رجب ١٠٦٤.

١١٩– إبراهيم أغا الذي أنشأ صهريجًا وسبيلاً فوقه. س٧٢، ق ٢٤٣، ١٠ شوال ١١٤٥.

١٢٠– للزينى زين الدين الذي أنشأ سبيلاً على تربة. س٤، ق ١٠٩١، ٧ ربيع ثاني ٩٧٣.

١٢١– سبيل محمد الصفاقصى من الخواجكية الكارمية. س٣٠، ق٣٧٠، ١٨ محرم ١٠٠٠هـ.

١٢٢– سبيل ممي المغربي من أعيان التجار وسبيل الخواجا أحمد أبى السعود وصهريج سبيل عبدالعزيز المغربي وسبيل التاجر إبراهيم تربانة. س٤٣، ق ٣٧٠، ٢٦ صفر ١٠١٩. س٥٢، ق ٧٥٥، ٢٩ رمضان ١٠٨٢. س٥٩، ق ٣٦٥، ٢٧ رمضان ١٠٨٨. س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣.

١٢٣– سبيل ومزملة حسن بن منصور "أحد أعيان التجار" وسبيل التاجر محمد المراكشي، وسبيل ومطهرة جبران المسراتي، وصهريج وبزبوزة سبيل أبو بكر الزليطي، وسبيل علي أبى نور التاجر، وسبيل وثلاثة صهاريج بها أحواض أسبلة لعبد الباقي الشرنوبي "فخر التجار". وهناك مزملتان أنشأهما التاجر محمد المغربي. س٧٤، ق ٣٨٠، ١ جمادى الثانية

١١٢٠. س٧٤، ق ٧٢٥، ١ رمضان ١١٣١. س٧٦، ق ٨، ٣٠ القعدة ١١٥٤. س٧٦، ق ٣٠١، ١٠ القعدة ١١٥٥. س٨٢، ق ٣١١، ١٨ جمادى الأولى ١١٦٧. س ٨٥، ق ٤، ١٥ جمادى الأولى ١١٧٢. س١٠٨، ق ٣٤٨، ١٥ ربيع ثانى ١٢١١هـ.

١٢٤- حوض دواب وسبيل للآدميين أنشأهما المعلم منصور بن عبد الله. أما شهاب ابن جاد "شيخ القبانية " فاشترط صرف نصفين على تربته أسبوعيًا لقراءة القرآن " وفي ثمن خبز وماء ". س٣٨، ق ٥٠٨، ١ رجب ١٠٢٨. س٣٩، ق ٢٠٦، ١٠ جمادى الثانية ١٠٣٠.

١٢٥- اشترط أحمد القهوجي أن يخرج من "غلة بيت القهوة..كل يوم نصف فضة يصب به ماء عذب بالسبيل لشرب العامة". وهناك مزملة أنشأهما عمر القهوجي. أما سليمان النجار فأنشأ سبيل بزبوزة ملحق بصهريج. وهناك سبيل على الجلاد وصهريج سبيل محمد المدابغى وسبيل حسين الحصرى. س٦٥، ق ٣٦٣، ١ القعدة ١١٣٠. س٧٧، ق ٣٣٧، ١ الحجة ١١٥٢. س٧٩، ق ٤٩١، ١٥ صفر ١١٦٤. س٦٨، ق ١٥٠، ٢٢ جمادى الثانية ١١٦٥. س٨٧، ق ٢٢٠، ١ شوال ١١٧٨. س٩٦، ق ١٨٥، ١٠ محرم ١١٩٠.

١٢٦- أوقف أحمد الجرائحي دار سكنه وحوش به أربعة بيوت "بحري الجزيرة بخط الصيادين" على أن يكون ريعهم بعد وفاته وزوجته على جهات خير منها "أن يصب من صهريج الدار من كل سنة ستة ريالات ماء معين من النيل لسقي العطاش". س١٢١، ق ٤٣، ٣٠ جمادى الثانية ١٢٣٠هـ.

١٢٧- وهى سبيل فخر الرويسا قابودان. س٢٣، ق ١٤٣٢، ٦ جمادى الثانية ٩٩٦= ١٥٨٨/٥/٢.

١٢٨- الأولى لمرجان الحبشي أحد رويسا الترسانة الذي أنشأ سبيلاً ومزملة " لشرب كافة العوالم وحوض لسقي الدواب". والثانية سبيل عمر بن سليمان " من الريسا ببندر السويس". س٤٣، ق ٤٧٨، ١٥ رمضان ١٠١٩. س٤٥، ق ٢٤١، ١٦ شوال ١٠٣٤.

١٢٩– سبيل الرايس وسبيل مصطفى قابودان وصهريج سبيل إبراهيم القلفاط. س٧٥، ق ٣٩٩، ١ شوال ١١٤٩=١٧٣٧/٢/١. س٧٨، ق ١٨٩، ٣٠ محرم ١١٥٧= ١٧٤٤/٣/١٣. س٩٠، ق ٥٦٣، ٢٥ الحجة ١١٨٢=١٧٦٩/٥/٢.

١٣٠– الحالة الأولى سبيل وصهريج سليمان " أحد أنفار الترسخانة بالثغر هو وأخوته". والثانية لأحمد ابن شال "من أنفار الترسانة" الذي أنشأ حوضًا لسقي الدواب وإلى جانبه " سبيل لشرب عامة الناس". س٥١، ق ١٨٥٩، ٢٨ جمادى الثانية ١٠٧٨. س٥٧، ق٤٩١، ٨ محرم ١١٠٠=١٦٨٨/١١/٢.

١٣١– سبيل عمر بن الرايس صالح الجزايرلي. س٨٣، ق ٩٤، ٩ جمادى الثانية ١١٦٩هـ.

١٣٢– وتمثلت في "السبيل المزملة الحوض" من إنشاء حسين المالكي "شيخ الإفتا والتدريس". ومزملة أسفل حاصل أنشأها زين الدين حسين "برسم شرب العطاش". وحوض سبيل الشيخ برهان الدين الأشبيطي. وسبيل الشيخ موسى المالكي. أما الشيخ حسين أبو سن فأنشأ حوضًا ملحقًا بصهريج. أما الشيخ شهاب الدين أحمد الذي لم ينجب فذهب ريع داره لسبيل نافع الأزدي. وهناك سبيل إبراهيم العباسي ومصطفى السعران. س٦٩، ق ١٥٥، ٢٠ رجب ١١٤٠. س٦٩، ق ١٥٥، ٢٠ رجب ١١٤٠. س٨٢، ق ٤٣٤، ٢٠ ذو القعدة ١١٦٧. س٨٣، ق ١٧، ١ صفر ١١٦٩. س٧٣، ق ٩١، ٤ رمضان ١١٤٦. س٨٣، ق ١٧، ١ صفر ١١٦٩. س٨٦، ق ٨٥٥، ١٨ جمادى الأولى ١١٧٨. س٩١، ق ٤١٧، ١٦ صفر ١١٨٤. س٩٤، ق ١١٠، ١ ذو الحجة ١١٨٦. س١٠٧، ق ١٢٨، ٢٦ ذو الحجة ١٢٠٩=١٧٩٥/٧/١٣.

١٣٣– س٦٠، ق ٦٢٤، ٢١ شوال ١١١٥. س٧٤، ق ٧٢٩، ٣٠ رمضان ١١٣١. س٧٠، ق ٤، ١ رجب ١١٤١. س٧٥، ق ٣٩٩، ١ شوال ١١٤٩. س٨٣، ق٤٤٩، ١٥ ذو القعدة ١١٦٤. س٨٨، ق ٣٦، ٣٠ ذو القعدة ١١٧٢. س٩٩، ق ٧٩٥، ٢٠ محرم ١١٩٩.

١٣٤– س٦٠، ق ٥١٩ ، ١ ربيع ثانى ١١١٥. س٨٠، ق ٣٣٠، ٢٧ ربيع أول ١١٦١. س٩١، ق ٨٥، ٣ ربيع ثانى ١١٨٣=١٧٦٩/٨/٥.

١٣٥– س٤، ق ١٠٩١، ٧ ربيع الثاني ٩٧٣=١٥٦٥/١٠/٣١.

١٣٦– س٣٤، ق ٢٩٧، ٢٤ رمضان ١٠١١. س٥٠، ق ٧٩٥، ٢٩ ربيع أول ١٠٦٩.

١٣٧- س٦١، ص ٥٨، ق ١٥٦، ١ ربيع ثانى ١١١٧. س٦٣، ق ٢٢، ١ رمضان ١١٢٩. س٧١، ق ٥٢، شوال ١١٣٣. س٧٣، ق ١١١، ١ القعدة ١١٤٦=١٧٣٤/٤/٥.

١٣٨- س١٠٩، ق ٤٠٣، ٧ ذو القعدة ١٢١٨هـ.

١٣٩- في الوقف المشترك لسليمة بنت محمد على نفسها ثم ابنة أختها وذريتهما اشترطت أن يصرف من ريعه " في ثمن ماء عذب يوضع بالسبيل الكاين بين البابين وقدره في كل شهر نصفين". والواضح أنها لم تنشئ سبيلاً لكنها أوقفت على سبيل موجود. س٢٥، ق ١٣٤٣، ١٠ رمضان ٩٩٦ هـ.

١٤٠- فعائشة بنت عبد الله (زوجة شيخ زاوية) وابنها وابنتها أنشأوا صهريجًا ومزملة "لشرب الآدميين". وأنشأت أم العز بنت مسعود الجربي مزملة وصهريج ومطهرة وأوقفت عليهم دارًا وثلاثة حواصل. س٤٨، ق٩٠١، ٢٢ صفر ١٠٥٠. س٥٧، ق ٥٧١، دون تاريخ.

١٤١- س٨٩، ق ٢٣٨، ٢١ محرم ١١٧٧. س٨٧، ق ٢٠٣، ١ ربيع الأول ١١٧٩.

١٤٢- س٣٨، ق ٥٠٨، ١ رجب ١٠٢٨=١٦١٩/٦/١٤.

١٤٣- س٤١، ق ٤١ ، ١٠ رجب ١٠٦٤.

١٤٤- سبيل عبد الله بن نافع، وتكون وقفه من حاصل وقف ريعه على سبيل أنشأه "لتقبض أجرة الحاصل وتدفع في ثمن ماء عذب". س٥١، ق ٦٣٣، ١٥ رجب ١٠٧٥.

١٤٥- أنشأ إبراهيم المغربي الشهير بتربانه جامعًا وصهريجًا وسبيلاً وأوقف عليهما ١٢ حانوتًا وقهوة واشترط إنفاق نصف فضة يوميًا على ملئ السبيل و"يشترى من غلة الوقف عشرة كيزان تملى وتوضع بالجامع في أوقات الصلاة ". س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣.

١٤٦- أنشأهما أم العز بنت مسعود الجربي وأوقفت عليهما دار وثلاثة حواصل بأعلى الصهريج والمزملة، بحيث يصرف جزءًا من ريع الوقف على ملئهما. س٥٧، ق ٥٧١، د.ت.

١٤٧- أنشأه حسين بن فرحات وتكون من دارين واشترط ذهاب ريعهما بعد وفاته للإنفاق على صهريج وسبيل وجامع زاوية الحجار. س٦١، ق ١٥٦، ١ ربيع ثانى ١١١٧.

١٤٨- س٧٤، ق ٧٢٩، ٣٠ رمضان ١١٣١=١٧١٩/٨/١٧. س٧١، ق ٥٢، شوال ١١٣٣=يوليو ١٧٢١. س٧٧، ق ٣٣٧، ١ ذو الحجة ١١٥٢=١٧٤٠/٢/٢٩م.

١٤٩– وقف عمر بن الرايس صالح وتكون من " دويرة مشتملة على أرض وبنا أماكن ومساكن " وذهب بعض ريعه للإنفاق على مصالح السبيل، واشترط أن يكون ريعه بعد وفاته وبناته وقفًا على السبيل " ليصرف ريعه على ماء عذب يشترى ويوضع في صهريج السبيل ". س ٨٣، ق ٩٤، ٩ جمادى الثانية ١١٦٩هـ.

١٥٠– أنشأت صالحة بنت مصطفى الإزمرلي صهريجًا بسبيله "به مصاصه لوضع الماء العذب من الصهريج معدين لشرب عطاش المسلمين" وأوقفت عليه "بيت بعلو صهريج السبيل معد للسكنى بالأجرة " على أن ينفق ريعه بعد وفاتها على جامع والدها والصهريج والسبيل " فيصرف على بيت صهريج السبيل في كل سنة في ثمن ماء عذب من النيل عند مجيئه إلى الثغر ليوضع في صهريج مزملة السبيل، وما ينقص من أجرته يصرف عليه من غلة وقف والدها. ويصرف في كل سنة من الغلة أجرة ملئ المزملة ست قروش.. وقرشان في ثمن أدلية وسلب لنقل الماء من الصهريج للسبيل". س٨٧، ق ٢٠٣، ١ ربيع أول ١١٧٩.

١٥١– س٩١، ق ٨٥، ٣ ربيع الثانى ١١٨٣=١٧٦٩/٨/٥م.

١٥٢– س١٢١، ق ٤٣، ٣٠ جمادى الثانية ١٢٣٠=١٨١٥/٦/٩.

١٥٣– الحالة الأولى وقف يوسف الطبجي وتكون من ٣ حوانيت ذهب جل ريعهم لملئ سبيله بالماء. أما سبيل رحبة سوق الغلال فيمثل الحالة الثانية. ولدينا اتفاقًا بين محمد ابن عينوس الناظر على المدرسة البرهانية ومستأجر الحوانيت السبعة الموقوفة على المدرسة. كانت قيمة الإيجار ٢١٠٦ نصف " أذن الناظر للمستأجر أن يصرف من أجرة الحوانيت على ملئ سقاية السبيل وزيت للقنديل". س٤، ق ٦٤، ٣ رمضان ٩٦٥. س١١، ق ١٦٤، ٢٦ الحجة ٩٧٨= ١٥٧١/٥/٢١. س٢٣، ق١٤٣٢، ٦ جمادى الثانية ٩٩٦= ١٥٨٨/٥/٢.

١٥٤– وقف حسن باشا وتكون من " أماكن " بلغ إيجارها السنوى ٥٣٠٠ نصف كانت تنفق على " سبيل وقنوات ومصرف ". س٤٢، ق ٨٠٦، ٧ صفر ١٠١٦=١٦٠٧/٦/٢م.

١٥٥– وقف مرجان الحبشي مخزن وحانوتين للخياطة والقطن ودويرة، على سبيل بمزملة لشرب "كافة العوالم بالثغر" وحوض للدواب. س٤٣، ق ٤٧٨، ١٥ رمضان ١٠١٩.

١٥٦– س٥٧، ق ٤٣٤، ١ ذو القعدة ١٠٩٩=١٦٨٨/٨/٢٧.

١٥٧– س٨٦، ق٨٥٥، ١٨ جمادى الأولى ١١٧٨. س٣٠، ق٣٢٧، ١٥رجب ١١٧٨.

١٥٨- تكون الوقف من قيسارية "وما تحتوى عليه من الحوانيت والعمايير" وفندقين بحوانيتهما وعدد من الدور والحوانيت والمخازن والأفران والطواحين و"جميع ما يستخرج من الأموال الديوانية..وهى صادر الخمس الرومي ورسم صادر البحر..ورسم الصراف ورسم الولايه وكاتب الخمس والجهبذة ورسم الميضا". ومع أنه رصد ذلك "على فقها الثغر..وطلبة العلم وأيمة المساجد والمرابطين وأولادهم..طلبًا منه لنشر العلم وحفظًا لمعالم الدين وتسهيل تناول أرزاق الفقها والمرابطين وطلبة العلم وأئمة المساجد والمنقطعين".. فإن المساجد والزوايا طالها أحيانًا نصيب من الوقف. وتوضح إحدى الوثائق أنه تم توزيع ريع الوقف "في كل سنة على الفقها والفقرا والمرابطين وطلبة العلم والمفتين وأيمة المساجد وأضرحة الأوليا والزوايا والنسا المنقطعين من غير معارض". كما توضح وثائق أخرى أن الوقف استفادت منه عدة منشآت بالثغر "مساجد وأضرحة وأسبلة ومكاتب للأيتام وغير ذلك" لأنها "ليس لها رزق ولا أراضى خراجية ما عدا ما جعله بعض سلاطين الإسلام على وجه الإرصاد". س٥١، ق ٨٨، ١٠٧٤=١٦٣٧/٤/٢٥. س٤٧، ق ٦٠٣، ٣٠ الحجة ١٠٥٣=١٦٤٤/٣/٩. س٧٨، ق ٤٠٢، ٢٠ شوال ١١٥٧= ١٧٤٤/١١/٢٥.

١٥٩- من الزوايا التى حصلت على نصيب من وقف الصادر زاوية "بالجزيرة ظاهر الثغر بالنجع البحري..المعروفة سابقًا بالرباط". س٤٢، ق ٧٥٧، ٩ ربيع أول ١٠١٦.

١٦٠- س٥١، ق ٨٩، ١٣ محرم ١٠٧٤=١٦٣٧/٦/٧.

١٦١- جاء مصروف سبيل الحصار الأشرفي من مال وقف السلطان قايتباى الذي يقبض من إدكو "لحساب السبيل وغيره من العاملين بالقلعة". س٥٢، ق٧٧٣، ١٣ الحجه ١٠٨٢.

١٦٢- وقف خيرى لقاسم بك/باشا على تكية القادرية وتكون من ستة حواصل وطاحون وبيت و١٣٠فدان، واشترط أن يصرف من ريعه على مزملة السبيل الذي ألحقه بالتكية ، ورصد ١٥ نصف شهريًا لرجل يملأ مزملة السبيل يوميًا ، و٦٠٠ نصف سنويًا لملئ الصهريجين المحبسين. س٤٨، ق ٣٦٧ ، ١ ذو القعدة ١٠٤٧هـ.

١٦٣– في وقف عائشة بنت عبد الله وابنها وبنتها، وتكون من حاصل ودار، أوقفوها على " ملئ الصهريج المعروف بأبي الكرم وعلى ملئ مزملته ". س٤٨، ق ٩٠١، ٢٢ صفر ١٠٥٠.

١٦٤– الأولى وقف محمد البازلى الذي لم ينجب رغم زواجه بامرأتين، فأوقف حوشًا وحاصل حياكة ليصرف من ريعه بعد وفاته "في كل يوم خميس نصف فلوسًا ستة فلس منها على قربة ماء لسقي المجتمعين على تربته". وجاءت الثانية في وقف الخواجا أبو السعود الذي تكون من "غيطان ووكايل وحوانيت وقهوة وغيره" وكان نصف ريعه ينفق على سبيل وزير إلى جواره. س٤٧، ق ٢٩٥، ٧ ربيع أول ١٠٥٣=١٦٤٣/٥/٢٥. س٥٢، ق ٧٥٥، ٢٩ رمضان ١٠٨٢=١٦٧٢/١/٣٠.

١٦٥– وقف ست الأشراف وتكون من حانوتين وحاصل وحصة في غيط ورصد ريعه بعد وفاتها وزوجها على خيرات منها "ستة أنفار يقرأون ختمة كاملة ليلة غرة رجب..يصرف عليهم مأكلاً ومشربًا ماية نصف وأربعون..وستة أنفار يقرأون ختمة ليلة غرة رمضان.. يصرف عليهم مأكلاً ومشربًا ماية نصف وأربعون ". س٦٠، ق ٥١٩، ١ ربيع ثانى ١١١٥.

١٦٦– أوقف إبراهيم بلوك باشى برج الرايس "شجر كبار" على قبر ولده وذهب ثلث الريع " لشراء ماء عذب لسبيل الشرب في التربة". س٢٧، ق ٦٥١، ٢ جمادى الثانية ٩٦١.

١٦٧– وهى لأحمد ابن شال الذي "جدد بنا حوض لسقي الدواب وسبيل لشرب عامة الناس بجانب الحوض" وأوقف عليهما " غيطًا " على أن "ما يتحصل منه يصرف على مصالح الحوض والسبيل ولوازمهما". س٥٧، ق ٤٩١، ٨ محرم ١١٠٠=١٦٨٨/١١/٢.

١٦٨– وهى لإبراهيم أغا الذي بنى جامعًا وأنشأ مزيرة بجوار بابه "معدة لشرب العطاش الواردين " وأوقف عليهما جنينة. س٩٣، ق ٣٣، ١ ربيع الأول ١١٨٥=١٤ يونيو ١٧٧١.

١٦٩– تدل على ذلك رسالة "أمير اللواء" مراد بك إلى قاضى الثغر بخصوص "العتامنة المترتبين على سبيل الشيخ إبراهيم العباسي والشيخ مصطفى السعران" حيث "أبقيناهم على ما هم عليه في مراسيم الترسخانة ". س١٠٧، ق ١٢٨، ٢٦ الحجة ١٢٠٩=١٧٩٥/٧/١٣. وفي محاسبة يتضح أن القاضى بحكم كونه الناظر على صهريج سبيل البوصيري تسلم من الترسانة "موجبات" سنتى ١١٨١ و١١٨٢ من المبالغ المقررة من وقفي يحيى باشا وكتخدا محمد باشا وكان "مغل الوقفين ١٥ ريال أبو طاقة و١ نصف، ١٠٨ ريال و٧ نصف". وتضمن توزيع المبلغ " ثمن ماء عذب لملى صهريج السبيل في السنتين ٤٨ ريال. ثمن سلب

وأدليه نصف ريال..بيده لسقا مكتب يحيى باشا ٤ ريال و١٦ نصف.. بيده لسقا المسجد ٥ ريال و٧ نصف". س٩٠، ق ٦٠٢، ٢١ القعدة ١١٨٢=١٧٦٩/٣/٣٠.

١٧٠- أنشأه أحمد جاويش ورصد ٢٥٨٠ نصف "مرتبة بديوان الثغر من جملة دفتر الاستحقاق المرصد على الجوامع والمساجد والتكايا والعلما والفقها" على أن ينفق منها "على خدمة الصهريج والسبيل وما يحتاج إليه الحال". وبينما جعل للناظر على التكية ٢٤٠ نصفًا في السنة فإنه رصد ٣٠٠ نصف تصرف في "ثمن ماء عذب لملئ الصهريج". ورصد ٣٦٠ نصف لشخص "متقيد بخدمة الصهريج وملئ السبيل وتنظيف ذلك ونقل الماء إلى الحوض للشرب وغسل الأوانى المعدة للشرب وما يحتاج إليه الحال من نقل الماء إلى التكية والواردين عليها". ورصد ١٠٠ نصف "في ثمن أدلية من الجلد لنقل الماء من الحوض وغيره وأوانى من الفخار لشرب الناس والفقرا". ورصد ٢٠٠ نصف "تحت ما يحتاج إليه الحال في عمارة وترميم ونزح الماء النظيف للصهريج والحوض" وكان إجمالى المبلغ السنوى على خدمات تسبيل المياه ١٥٦٢ نصف. س٤٩، ق ٣٩، ١ رمضان ١٠٦١هـ.

١٧١- أنشأ محمد باشا "صهريجًا وسبيلاً بجانبه بزابيز مصاصة " قرب جامع الإمام محمد البوصيري ورصد على ذلك ٣٠ عثمانيًا "بدفتر مردان قلعة ترسانة عزبان" يصرف منها ١٨ عثامنة " برسم ملئ الصهريج من الماء العذب.. وفي ثمن قناديل وزيت على السبيل في كل سنة ثلاثة عثمانيًا.. ولأجرة ملى السبيل المصاصه من الصهريج لرجل يتقيد به في كل سنة وأجرة الوقاد ثلاثة عثامنة". س٨٧، ق ١٥٣، ٨ ربيع ثانى ١١٧٧= ١٧٦٣/١٠/١٥.

١٧٢- هى لإبراهيم أغا الذي تكون وقفه من حانوت حلاقه و١٥ عثمانى "علوفة في كل يوم مرتبًا بدفتر جاويشان" و"جراية قدرها اثنى عشر أردب حنطة في السنة". واشترط أن "مرتب العلوفة والجراية وما فضل من أجرة الدكان" يتم إنفاقهم "على ماء الصهريج من الماء العذب في أوانه من ماء النيل عند دوران السواقي..وفي لوازم ومهمات السبيل ولمعلوم الناظر وخدمة السبيل على ما يراه الناظر لمداومة نظام السبيل" وأن "يصرف من أجرة الدكان على مرمة السبيل والصهريج والدكان وأنه مالم يحتاج الجهات على المرمات

في كل سنة فما فضل بعد إخراج الحكرين يُضم إلى مصرف الصهريج والسبيل في لوازمهما ومعلوم النظر والخدمة بمزملة الواقف". س٧٢، ق ٢٤٣، ١٠شوال ١١٤٥.

١٧٣– أوقف حسين جوربجي "مركب النقيرة الكاملة العدة والآلات المجراة بالبحر المالح والحلو" يوزع دخلها على كُتَّاب وعدة أحواض مسبلة بجوار صهريج أنشأه "للملئ بالماء العذب لسقي العطاش" و"جعل لملئ الصهريج..في كل سنة من النيل ٨٠ قرشًا". س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩.

١٧٤– تكون وقف سليمة بنت محمد من حوش به أربعة بيوت. ومع أنها أوقفته على نفسها ثم على ابنة أختها وذريتها، فإنها اشترطت أن يصرف من ريعه نصفين فضه شهريًا " في ثمن ماء عذب يوضع بالسبيل الكاين بين البابين". س٢٥، ق ١٣٤٣، ١٠ رمضان ٩٩٦.

١٧٥– أوقف ممي بن عبد الله دارًا على نفسه وما يمكن أن يرزقه الله به من الذرية "بشرط ملئ السبيل الموقوفة عليه الدار.. بعد نزحه وتنظيفه " بل وجعل انتفاع ذريته بريع الوقف "مشروطًا بملئ السبيل ثلاث مرات كل يوم". س ٤٣، ق ٣٧٠، ٢٦ صفر ١٠١٩.

١٧٦– ذهب جزء من ريع وقف حسن بن منصور للإنفاق على سبيل ومزملة زاوية من إنشائه. تكون الوقف من "حوش سكنة" ودويرة و"بنا ثمان أماكن". لقد وقفه على نفسه وذريته لكنه رصد من ريعه ستة قروش سنويًا " مرتبه لثمن الماء العذب الذي يوضع في مزملة الزاوية، ودفع ما هو مرتب للسبيل ومرصد للماء العذب وهو ماية وستون نصفًا " كما "رتب للمؤذن والفراش والوقاد وملا المطهرة والمزملة في كل يوم نصفين ونصف". س٧٤، ق ٣٨٠، ١ جمادى الثانية ١١٢٠هـ.

١٧٧– تكون وقف سليمان النجار من دار بأسفلها "صهريج معد لخزن الماء به سبيل بزبوزة معدة لشرب عطاش المسلمين" أوقفها على نفسه وزوجته وأولادهم شرط "أن يخرج من ريعه أربعة قروش تصرف في ثمن ماء عذب يصب في صهريج السبيل من النيل". س٧٩، ق ٤٩١، ١٥ صفر ١١٦٤.

١٧٨– تكون وقف علي الجلاد من بيت ذهب بعض ريعه للإنفاق على صهريج به سبيل "بشباكين معدين لشرب الماء". وفي عام ١٧٥٢ وافقت ناظرة الوقف على "أن يصرف في كل سنة ٩٠٠ نصف ثمن ماء عذب..لملئ الصهريج" بالإضافة إلى ٣٠٠ نصف "أجرة من يملأ الصهريج وثمن كيزان وقلل وأدلية ". س٦٨، ق ١٥٠، ٢٢ جمادى الثانية ١١٦٥.

١٧٩- أوقف محمد التاجورى ثلاثة دور على نفسه وبنتيه على أن يصرف من غلته "على مصالح الزاوية في كل سنة ألفا نصف ثنتان وماية نصف وستون نصفًا فضة في شراء ماء عذب يوضع بالصهريج الذي هو من جملة منافع الزاوية وملأ المزملة بالسبيل.. وفي ثمن قناديل وحصر وسلب وأدلية وإمام" بحيث ينفق ٥٤٠ نصف سنويًا " على ملى الصهريج " و٦٠ نصف "عن معلوم ملأ المزملة بالسبيل" و٦٠ نصف "عن ثمن أدلية وسلب لصهريج السبيل والمطهرة". س٨٢، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩.

١٨٠- وقف إبراهيم جوربجي وتكون من "الدار الكبرى..والدار الصغرى المركبة على صهريج السبيل المعد لشرب الآدميين" واشترط أن ينفق من ريع ذلك على أولاده "وفي ملئ صهريج السبيل". وفي المحاسبة المالية للوقف عام ١٨١٥ يتضح أن السبيل كان يقوم بدوره. وبينما كان مجمل دخل الوقف ٣١٩ ريال وجملة المصروفًات ١١١.. فإن نصيب تسبيل الماء كان ١٢ ريال سنويًا ثمن "ماء عذب للسبيل بالزاوية" و٢٠ ريال حسب العادة ثمن " حصر للزاوية ودلو وسلبة وقراءة سبع بعد المغرب وفتايل وقناديل". س٩٠، ق ٢٣٠، ١ محرم ١١٧١. س١٢٠، ق ٥٧٧، ١٥ صفر ١٢٣٠=١٨١٥/١/٢٦.

١٨١- تكون وقف حسين بن حسن ووالدته من دار على نفسيهما وما سيرزقه الله فإذا"انقرضت الذرية المأمولة" كانت "وقفًا على ملئ الصهريج الذي سيبنياه بالماء يصب منه في الحوض الذي سيجددوه بجانب باب الدار ببزبوز نحاس يرد عليه العطاش ويُشرب منه بالشارع" وأن الناظر "يملأ الصهريج من أجرة الدار في كل سنة أو يتعهد بثمن ماء عذب في كل يوم يصب بالحوض لسقي العطاش". س٩١، ق ٤١٧، ١٦ صفر ١١٨٤=١٧٧٠/٦/١٠.

١٨٢- تكون وقف قاسم السندبيسى من دار "بها صهريج لخزن الماء العذب" على نفسه وبنتيه وما سيحدثه الله له من الأولاد، فإذا انقرضوا يكون وقفًا على مزملة الدار "وجعل من استغلال الوقف في ثمن ماء عذب يصب بالصهريج من كل سنة ٦٠٠ نصف و٩٠ نصف أجرة المزملة وباقى الأجرة لتعميرها". س٩٩، ق ٧٩٥، ٢٠ محرم ١١٩٩هـ.

١٨٣- أوصى محمد الشاهر بأن يصرف ثلث ريع داره بعد وفاته "في ثمن ماء يصب في الصهريج الذي بناه بها ويفرغ منه إلى حوض البزبوزة الذي هو مهيأ لوضع شرب المارين من فقها ومساكين وغيرهما ليكون له صدقة جارية". س١٠٩، ق ٤٠٣، ٧ القعدة ١٢١٨.

١٨٤– أوقف إبراهيم الدمنهوري حوشًا به بيوتًا بحيث يصرف جزءاً من ريعه "على مصالح تربته في ثمن خبز وماء وصدقه". س٣٤، ق ٢٩٧، ٢٤ رمضان ١٠١١=١٦٠٣/٣/٧.

١٨٥– أوقف البدرى حسن الرومي بيتًا وحاصلين على صهريج " تعلوه أوضه صغيره بها حوض مبنى معد لشرب الآدميين " وشرط أن ينفق من الريع ١٨٠ نصف "يملى بذلك الصهريج في كل سنة" بالإضافة إلى عشرة أنصاف "لشراء أباريق تملى من الصهريج". س٤٠، ق ١٠٠٩، ٢٥ شعبان ١٠٣٣.

١٨٦– س٤٥، ق ٢٤١، ١٦ شوال ١٠٣٤=١٦٢٥/٧/٢١.

١٨٧– تكون وقف محمد القسنطينى من حواصل واشترط أن يصرف سنويًا من ريعه في ليلة ٢٧ رمضان ٨٠٠ نصف "في طعام يطبخ مع خبز قرصه وماء عذب للشرب". س٤٥، ق ٧٠٣، ١٨ القعدة ١٠٤٧. س٦١، ق٤٣١، ١ جماد ثان ١٢٠٠=١٧٨٦/٣/٣١.

١٨٨– تكون وقف "سليمان أحد أنفار الترسخانة وأخوته" من دارين وحانوت، واشترطوا الإنفاق من ريعه على صهريج وسبيل. س٥١، ق ١٨٥٩، ٢٨ جمادى الثانية ١٠٧٨.

١٨٩– ورد الأول في وقف عبد الرحمن أفندي الذي تكون من ستة حوانيت على نفسه وذريته، واشترط أن يصرف منه نصف فضة يوميًا "يؤخذ به ماء عذب يصب في سبيله" ونصف فضة "يصب به ماء عذب بمطهرة تكيه مستحفظان". أما الثانى فجاء في وقف إبراهيم العطار الذي تكون من أربعة دور وحاصل، جعله على نفسه ومن بعده على أولاده وذريته، واشترط أن يذهب ٢٤٢ نصفًا من ريعه السنوى في " ثمن ماء عذب يصب في السبيل الذي أنشأه على باب وكالة مصطفى باشا". س٧٤، ق ٥٩٧، ١ محرم ١١٢١. س٧٣، ق٩١، ٤ رمضان ١١٤٦= ١٧٣٤/٢/٨.

١٩٠– لما كان علي أغا لا ينجب فإنه أوقف دارين وحاصلين نفسه وزوجته شرط " أن يخرج من غلته في كل سنة بعد وفاته وزوجته ستة قروش" منها أربعة لمن يقوم بملئ المزملة الملحقة بصهريج من إنشائه. س٦٦، ق ٢٧٨، أوائل القرن الثامن عشر.

١٩١– تكون وقف حسين المسيري من دور وحواصل وكان جزء من ريعه يصرف على "السبيل المزملة الحوض الذي جدده تجاه مقام أبى العباس" أسفل أحد الدور، بالإضافة إلى مزملة أنشأها أسفل حاصل "برسم شرب العطاش". س٦٩، ق ١٥٥، ٢٠ رجب ١١٤٠هـ.

١٩٢- تكون وقف أبو بكر الزليطي من ثلاث دور وحاصل وعلو، وأوقف جزء من ريعه للصرف على صهريج "به بزبوزة بالشارع معدة لشرب عطاس المسلمين" واشترط "أن يخرج من غلة وقفه في كل سنة ثمن ماء عذب لملى السبيل من النيل ١٥ قرشًا". س٧٦، ق ٣٠١، ١٠ ذو القعدة ١١٥٥.

١٩٣- س٧٠، ق ٤، ١ رجب ١١٤١. س٨٩، ق ٢٣٨، ٢١ محرم ١١٧٧. س٨٧، ق٢٢٠، ١شوال و١٥ القعدة ١١٧٨.

١٩٤- أوقف منصور بن عبد الله المهتدى جنينة على نفسه وأولاده، بشرط أن يقوم المستفيدين بملئ الحوض والسبيل " كل يوم القيام الشرعي". س٣٨، ق ٥٠٨، ١ رجب ١٠٢٨.

١٩٥- تكون وقف شهاب الدين بن عبد الدايم من دارين وحوش وغيط. ومع أنه وقفه على نفسه وذريته، فإنه شرط صرف نصفين كل يوم خميس "في ثمن خبز وماء وريحان ولمن يقرأ ما تيسر من كلام الله تعالى على تربته". س٣٩، ق ٢٠٦، ١٠ جمادى الثانية ١٠٣٠.

١٩٦- تكون وقف نافع الأزدي من دار وثلاثة حوانيت وأربعة حواصل وقطعة أرض، وذهب جزءًا من ريعه للإنفاق على صهريج جعله "سبيلاً يملأ بالماء العذب في كل سنة للشرب منه" وعلى حوض ملحق بالصهريج لشرب الآدميين. ولذلك "قرر للصهريج كل سنة من الماء العذب من النيل عشرة قروش.. وقرر لمعلوم الصهريج والحوض المعد لشرب العامة.. في كل سنة ثلاثة قروش". س٦٣، ق ٢٢، ١ رمضان ١١٢٩ = ١٧١٧/٨/٨.

١٩٧- تكون وقف محمد البوابيجى من حصة الثلثين في بناء وغيط وحانوت، ثم جدَّد إلى جانبه سبيلاً ومدبغة جلود جدَّد إلى الشرق منها سبيلاً ثانيًا. وقد اشترط أن يصرف جزءًا من ريع وقفه على مياه السبيلين. س٧٣، ق ١١١، ١ ذو القعدة ١١٤٦=١٧٣٤/٤/٥.

١٩٨- س٨٢، ق ٣١١، ١٨ جمادى الأولى ١١٦٧.

١٩٩- وأنشأه إبراهيم بن يعقوب واشترط أن يصرف عليه نصف واحد يوميًا يؤخذ من ريع وكالته. س٤٥، ق ٢١٧، ١٠ رمضان ١٠٣٤=١٦٢٥/٦/١٥.

٢٠٠- أوقف عبد العزيز المغربي وكالة (بها ١٤ حاصل و٤ خزاين و١٦ طبقة علوية) وبيتًا ضخمًا لسكنه ملاصق للوكالة ومغلقين لوضع الكتان وعدة حواصل وبيوت، أوقف ذلك على نفسه وأولاده، واشترط إنفاق عشرة قروش سنويًا من الريع " في ملى الصهريج المعد

لملى الماء العذب من النيل.. وفي ثمن دلو وأحبال.. لأجل سقى العطاش" بالإضافة إلى عشرة قروش سنوية " للبواب بالوكالة نظير أمانته وعنايته بها.. ونظير مليه لسبيل الصهريج". س٥٩، ق ٣٦٥، ٢٧ رمضان ١٠٨٨.

٢٠١– تكون وقف محمد ساعي باشي بن عمر المراكشي من وكالة بها ثمانية عشر حاصلاً وأحواش وثلاثة حوانيت وقهوة، واشترط "أن يصرف كل يوم نصف فضه في ثمن ماء يوضع كل يوم في السبيل الذي أنشأه في الوكالة". س٧٤، ق ٧٢٥، ١ رمضان ١١٣١. وورد بحجة إيجار عائشة خاتون ما يفيد أن سبيل أبيها سليمان الجلفي كان ينفق عليه من وقف مشترك. وقع السبيل وسط وقف تَكَوَّنَ من رقعة قمح بما تضمنته "من حوانيت وقهوة وشادر ووكالة بهائم وخمسه حوانيت" وورد في حجة إيجار الأماكن أن المستاجر ينتفع بها " سكنًا واسكانًا.. بأجرة قدرها عن كل سنة من ذلك خمسة وستون ألف نصف.. خارج ذلك عن ما يقوم به في كل سنة في المدة عنها على ذلك من العوايد وملئ السبيل والحكر". س١٢، ق ٧٢، ٦ محرم ١٢٠١.

٢٠٢– تكون وقف رجب ومصطفى ابنا الرايس رمضان من وكالة بها ٣٨ حاصل وزريبتان وثلاثة دور وفرن وقهوة وستة دكاكين وقطعة أرض "وصهريج لخزن الماء العذب وسبيل معد لشرب العامة" واشترطا "أن يخرج من غلة وقفهما في كل سنة ما يكفي ملئ الصهريج الذي بالوكالة بالغًا ما يكفي، وأن يصب في السبيل في كل يوم راوية من الماء العذب تدفع من غلة الوقف..وأن كل من كان بوابًا بالوكالة عليه مناولة الماء للشاربين.. داخلة في أجرة البوابة". وبعد ذلك رصد مصطفى وقف خاص به اشتمل على نصيبه السابق بالإضافة لما جدَّده واشترط "أن يخرج في كل سنة ثمن ماء عذب ما يكفي ملي الصهريج الذي بالوكالة الكبرى بالغًا ما بلغ، وأن يصب في سبيل الوكالة في كل يوم راويتين من الماء العذب" وهو ما يعنى أنه ضاعف كمية ماء السبيل. س٧٥، ق ٣٩٩، ١ شوال ١١٤٩=١٧٣٧/٢/١. س٧٩، ق ٢٢١، ٣٠ القعدة ١١٦٢= ١٧٤٩/١١/١١.

٢٠٣– تكون وقف جبران المسراتي من ٣ دور ووكالة بها ١٩ حاصلا. ومع أنه جعله على نفسه وذريته فإنه رصد ٢٨١٠ نصف للإنفاق على زاوية وصهريج وسبيل من إنشائه. وبشكل محدد جاء نصيب تسبيل المياه كالتالى: ٦٠٠ نصف سنويًا " عن ملى الصهريج " و١٨٠

نصف "عن ملى السبيل" و١٨٠ نصف "عن ملى المطهرة المعدة للوضوء" و١٢٠ نصف "عن القناديل والسلب والأدلية". ومعنى هذا أن إنفاقات المياه ومتعلقاتها لم تقل عن ١٠٨٠ نصف بنسبة ٣٨,٥٧% من المبلغ المرصود للإنفاق على الزاوية والصهريج والسبيل. س٧٦، ق ٨، ٣٠ ذو القعدة ١١٥٤=١٧٤٢/٢/٦.

٢٠٤- تكون وقف شمس الدين أبو هيف وشقيقه من "دايرة البيت الكبير" و٨ بيوت ووكالة ضمت ١٨ حاصلاً، و٥ حواصل واصطبل وقاعات وحمام و٥٥ حانوتًا و٤ مخازن وفرنين وبيت قهوة، وثلاثة صهاريج لخزن الماء العذب. ومع أنهما وقفا ذلك على نفسيهما وذريتهما فإنهما اشترطا إذا انقرضت ذريتهما يتم صرف نصف الريع على "ملئ الصهريج الكاين تحت البيت الكبير.. وملئ السبيل الذي سيحدثه الواقفين بالسوق الملاصق للصهريج ". س٧٩، ق ٣٨٢، ١ شعبان ١١٦٣.

٢٠٥- أوقف حسين كتخدا وأخيه كريم وكالة وثلاثة أرباع وكالة وزريبتين وثلاثة دور وأراضى وغيرها من الحواصل والأماكن ، واشترطا "أن يصرف في كل سنة ستة قروش في ثمن ماء عذب يصب بصهريج تربة مدفن الواقفين بالثغر". س٨٢، ق٤٧٦، بعد ١١٦٦.

٢٠٦- تكون وقف عبد الباقي الشرنوبي من ثمانية دور وأربعة بيوت وثلاث وكالات وربع وعشرة حواصل و٢٥ حانوت وقهوة وطاحونين وحانوتى حياكة وأربع مدابغ. وقد رصده على جامعه وثلاثة صهاريج بها أحواض أسبلة. وقد أنشأ "صهريج السبيل (بخط الميدان) المعد لخزن الماء العذب المسبل على عامة المسلمين..يشتمل على ثلاثة أحواض لوضع الماء..ومزملة لشرب الماء". كما أنشأ صهريجًا (بالخط البحري) قرب داره "لخزن الماء العذب المسبل على انتفاع عامة المسلمين..وبه ثلاثة أحواض". وأنشأ صهريجًا ثالثًا ملاصقًا لداره "بخط سيدتى درية" وبه "حوضان لوضع الماء..وحبسه وسبله على عامة المسلمين" وهذا يعنى أن الأسبلة كانت تأخذ مياهها من الصهاريج. وشرط لمسجده شروطًا "تتم بها شعايره" منها أن يؤخذ ٢٦٣٤٠ نصف سنويًا من غلة الوقف لذريته "قبل أيلولة الوقف إلى الجامع". وقد "رتب في مسجده مرتبات لخدمته وإقامة شعيرته" ومنها " أنه رتب به خادمًا للسبيل وملى القلالى ومزملته وتسبيل الماء للعطاش" كما رصد ٢٠٠٢

نصف "يشترى بها ماء عذب يصب في صهريج السبيل الكاين بأسفله" ورصد نصف واحد يوميًا لخادم السبيل. س٨٥، ق ٤، ١٥ جماد أولي ١١٧٢= ١٧٥٩/١/١٥.

٢٠٧– تكون وقف محمد بن سالم الجربي من فرن ووكالة (بها حوش وثلاثة بيوت وثمانية حوانيت وحاصل وقهوة). ومع أنه وقف ذلك على نفسه وبنته وابن أخيه وأن الوثيقة لا تحدد إنفاقًا محددًا على المزملتين والصهريج من إنشائه، فمن المؤكد أنه رصد عليهما وإلا ما كان قد أنشأ ذلك ولا ذكر في حجة وقفه أنهما " معدين لشرب العطاش ". س١٠٨، ق ٣٤٨، ١٥ ربيع ثان ١٢١١ = ١٧٩٦/١٠/١٦.

٢٠٨– تكون وقف مصطفى بن نقيب الأشراف من قهوة وشرط أن يصرف من ريعها نصف فضة على مصالح حوض أنشأه. س٦٠، ق ٦٢٤، ٢١ شوال ١١١٥=١٧٠٤/٢/٢٧.

٢٠٩– أوقف أحمد القهوجي على نفسه وذريته قهوة "وما اشتملت عليه من بنا نصبة وأزيار" على أن "يخرج من غلته كل يوم نصف فضة يصب به ماء عذب بالسبيل لشرب العامة". س٦٥، ق ٣٦٣، ١ ذو القعدة ١١٣٠=١٧١٨/٩/٢٦.

٢١٠– من ذلك وقف سبيل شمس الدين الصفاقصى الذي اشتمل على حمام ضخم وسبيل. ومن الواضح أن موقع السبيل في محيط الحمام جعله يحصل بسهولة على مياهه من صهريج الحمام ويُنفق عليه من دخله. س٣٠، ق ٣٧٠، ١٨ محرم ١٠٠٠=١٥٩١/١١/٥.

٢١١– من ذلك أن زين الدين بن منصور قرر تعيين سيخًا "لمباشرة الفراشة" على قبره بعد موته، ليقوم يوميًا بتنظيف محيطه وقراءة ما تيسر من القرآن، وكذا لملئ السبيل القريب من التربة "من الصهريج الكاين داخل التربة.. وله على ذلك ٣٥ نصف". س٤، ق١٠٩١، ٧ ربيع الثاني ٩٧٣.

٢١٢– أوقف حامد الرويعى داره على نفسه وأولاده وبعد انقراضهم يصرف ريع الوقف "على ملو الصهريج الذي أنشأه ولد أخيه عثمان الرويعى شركة مع ولده حميدة، وعلى المزملة المعدة لشرب العطاش". س٢٣، ق ٣٦٨، دون تاريخ.

٢١٣– وهكذا تكون وقف شهاب الدين أحمد الذي كان لا ينجب، من داره التى وقفها على نفسه "ثم على ما سيحدثه الله له من الذرية" فإذا انقرضوا كانت وقفًا على سبيل نافع الأزدي "يصرف في ثمن دلاء وسلب وملئ مزملته". س٩٤، ق١١٠، ١ الحجة ١١٨٦.

٢١٤- عندما أعاد نور الدين على المسيري بناء نصيبه في "الدار الكبرى" التى أوقفها والده من قبل وقفًا أهليًا/مشتركًا على أولاده وذريته، فإنه أنشأ بيتًا وأقام أسفله "حاصل للخزين" استمرت به المزملة التى أنشأها والده. ومن ثم وقفه على نفسه وذريته، فإذا انقرضوا أصبح تابعًا لأوقاف والده، بحيث ينفق من ذلك "في ثمن ماء عذب على ملى المزملة". س٨٢، ق ٤٣٤ ،٢٠ ذو القعدة ١١٦٧.

٢١٥- تكون وقف حسين اليازجي من دار وستة دكاكين أوقفها على نفسه ثم ابنه وذريته، فإذا انقرضوا يصرف من ريعه على ضريح وجامع وتربة وسبيل ومكتب حمزة بك "في عمارة وملئ ماء عذب يصب في الصهريج والسبيل". س٥٤، ق٢٦٠، ٧ القعدة ١٠٧٠.

٢١٦- تكون وقف حسن البطه من حوش، واشترط إذا انقرضت ذريته يصرف ريعه " في ملئ صهريج سيدى ياقوت العرشى" ومزملته. س٥١، ق ١٦٠١، ٧ ربيع الثاني ١٠٧٨.

٢١٧- أوقف الرايس إبراهيم حانوتًا على نفسه وذريته فإذا انقرضواكان وقفًا على سبيل أنشأه "بمكان سكنه بالجزيرة ". ولما لم يحدد مبالغ للإنفاق ، فهذا يعنى أن هناك وقفًا آخر خيريًا أو مشتركًا للإنفاق عليهما. س٩٠، ق ٥٦٣، ٢٥ الحجة ١١٨٢.

٢١٨- س٨٨، ق ٣٦، ٣٠ ذو القعدة ١١٧٢. س٨٨، ق ٣٢٤، ١٥ ذو الحجه ١١٧٤.

٢١٩- س٤٥، ق ٤٧٩، ٢٨ رجب ١٠٣٥=١٦٢٦/٤/٢٥.

٢٢٠- س٨٧، ق ٣٦٩، ١ ذو القعدة ١٠١٣=١٦٠٥/٣/٢١. س٤٠، ق ٩٧٥، ٢٣ شوال ١٠٣٣. س٤٠، ق ٧٧٦، ١ ذو القعدة ١٠٣٣=١٦٢٤/٨/١٦. س٤٨، ق ١١٥١، ٦ ذو القعدة ١٠٥٥= ١٦٤٨/١٢/٢٥. س٥١، ق ٧٩٨، ١ ذو القعدة ١٠٧٥=١٦٦٥/٥/١٦. س٥١، ق ١٦٠٥، ١٠ ربيع الثاني ١٠٧٨= ١٦٦٧/٩/٢٨. س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣= ١٦٩١/١٠/٢٣.

٢٢١- س٦٥، ق ١٧٥، ٢٨ ربيع ثان ١١٣٠=١٧١٨/٣/٣١. س٧٣، ق ٥٤٦، آخر المحرم ١١٤٨=١٧٣٥/٦/٢٢. س٧٨، ق ٦٤٠، ٢ شعبان ١١٥٨=١٧٤٥/٨/٣٠. س٨٢، ق ١٧٢، ١٤ ربيع الثاني ١١٦٧=١٧٥٤/٢/٧. س٩٠، ق ٨٥، ١ جمادى الثانية ١١٨١= ١٧٦٧/١٠/٢٥. س١٠٢، ق ٣٩١، ١٥ ربيع الآخر ١٢٠٢= ١٧٨٨/١/٢٤.

٢٢٢– من تلك الحالات قيام الناظر على أوقاف جامع العزب بشراء حصة ثمانية قراريط "لجهة الجامع" في جنينة داخل الثغر بمبلغ ٤٧ قرش. س٤٨، ق ٩٨٢، ١٩ جمادى الثانية ١٠٥٢.

٢٢٣– عندما عمَّر حسين أغا مسجد الجبالى، أنشأ به صهريجًا وحنفيه للوضوء وأرصد كل سنة على المسجد والحنفيه ١٦ قرشًا. س٥٤، ق١٦٥، ١ جمادى الأولى ١٠٨٩= ١٦٧٨/٦/٢١.

٢٢٤– س٦٤، ق ٤٥٧، ١ رجب ١١٢٦هـ.

٢٢٥– س٥١، ق ٧٩٨، ١ ذو القعدة ١٠٧٥=١٦٦٥/٥/١٦. س٧٣، ق ٥٤٦، ٣٠ محرم ١١٤٨=١٧٣٥/٦/٢٢. س٧٨، ق ٦٤٠، ٢ شعبان ١١٥٨. س٨٢، ق ١٧٢، ١٤ ربيع ثاني ١١٦٧. س١٠٢، ق ٣٩١، ١٥ ربيع الآخر ١٢٠٢=١٧٨٨/١/٢٤م.

٢٢٦– س٣٩، ق ٦٧٤، ١ ربيع أول ١٠٢٩. س٤٨، ق ٣٦٧، ١ ذو القعدة ١٠٤٧هـ.

٢٢٧– في تجديده لمسجد سنان باشا أنشأ حسين جوربجي مكتبًا وصهريجًا وحنفية للوضوء بالتكية وأوقف مبلغ ١٢٠ قرشًا تقبض "كل سنة من ضمان المركب المعروف بالنقيرة الكاملة العدة والآلات المجراة بالبحر المالح والحلو". س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩هـ.

٢٢٨– س٤٧، ق ٦٩٦، ٤ ربيع الثانى ١٠٥٣=١٦٤٣/٦/٢١م.

٢٢٩– س٢٩، ق ١٠٧٦، ١٧ ذو الحجة ١٠٠٠=١٥٩٢/٩/٢٣م.

٢٣٠– س٢٨، ق ٥٠، ١ ربيع الثانى ١٠٠٤=١٥٩٤/١٢/١٣م.

٢٣١– س٥٠، ق ٥٨٢، ١ رجب ١٠١٥=١٦٠٦/١١/٢م.

٢٣٢– س٥٠، ق ١٧٢، ٧ جمادى الأولى ١٠٧١. س٦٥، ق ٩٩، ١ صفر ١١٣٠.

٢٣٣– س٧٥، ق ٥٤، ١ شوال ١١٤٨. ق ١٢٩، ٢٦ ذو القعدة ١١٤٨=١٧٣٦/٤/٨م.

٢٣٤– س٨٠، ق ٢٨٨، ١٠ صفر ١١٦٠. س١١٠، ق ٢٧، ١٥ ذو الحجة ١٢١٢هـ.

٢٣٥– س١١٢، ق ٧٥، ١٥ ذو القعدة ١٢١٩. س١١٣، ق ١٦٥، ١٤ رجب ١٢٢٠هـ.

٢٣٦– س٢٩، ق ٥٣٠، ٣ رمضان ١٠٠٠=١٥٩٢/٦/١٣. س٢٨، ق ٥٠، ١ ربيع الثانى ١٠٠٤=١٥٩٤/١٢/١٣. س٤٢، ق ٧١٤، ١٢ ربيع الثانى ١٠١٦= ١٦٠٧/٨/٥م.

٢٣٧- س٢٩، ق ١٠٧٦، ١٧ ذو الحجة ١٠٠٠. س٦١، ق ١٥٦، ١ ربيع الثانى ١١١٧.
٢٣٨- س٥٠، ق ١٧٢، ٧ جمادى الأولى ١٠٧١. س٩٣، ق ٢٤٨، ١٥ رمضان ١١٨٥هـ.
٢٣٩- س٧٦، ق ٢٦٥، ٢٠ شوال ١١٥٥=١٧٤٢/١٢/١٨هـ.
٢٤٠- س١٠٠، ق ٣١٦، بعد أواسط صفر ١١٦٦=١٧٥٢/١٢/٢٢م.
٢٤١- س٤٨، ق ٩٧٤، ١ رجب ١٠٥٣=١٦٤٣/٩/١٥. س٤٧، ق ٥٣٤، ٦ ذو القعدة ١٠٥٣=١٦٤٤/١/١٦. س١٠٧، ق ١٣٠، ، حوالى المحرم ١٢١٠= يوليو ١٧٩٥م.
٢٤٢- س٢٩، ق ١١٢٣، ٥ ذو القعدة ١٠٠٠=١٥٩٢/٨/١٣م.
٢٤٣- س٥٠، ق ٥٨٢، ١ رجب ١٠١٥. س٤٠، ق ٤٢٩، ١ شوال١٠٣٢.
٢٤٤- س٥٨، ق ١٣٧ ،٢٠ ربيع الأول ١١٠٢. س٦٢، ق ٢٠، ١٥ جمادى الثانية ١١٠٨هـ.
٢٤٥- س٦٠، ق ٢٥٥، ١٢ شعبان ١١١٤=١٧٠٢/١٢/٣١م.
٢٤٦- س٦٥، ق ٩٩، ١ صفر ١١٣٠=١٧١٨/١/٣م.
٢٤٧- س٦٩، ق ٢٨٨، ١٠ ربيع الأول ١١٤١=١٧٢٨/١٠/١٤م.
٢٤٨- س٧٥، ق ٥٤، ١ شوال ١١٤٨. س٧٥، ق١٢٩، ٢٦ القعدة ١١٤٨= ١٧٣٦/٤/٨.
٢٤٩- س٨٠، ق ٢٨٨، ١٠ صفر ١١٦٠=١٧٤٧/٢/٢٠م.
٢٥٠- س٩٨، ق ٤١٣، ٣٠ ذو القعدة ١١٩٣=١٧٧٩/١٢/٩م.
٢٥١- س١١٠، ق ٢٧، ١٥ الحجة ١٢١٢=١٧٩٨/٥/٣١. س١١٢، ق ٧٥، ١٥ القعدة ١٢١٩=١٨٠٥/٢/١٥. س١١٣، ق ١٦٥، ١٤ رجب ١٢٢٠=١٨٠٥/١٠/٧.
٢٥٢- أول وأغرب الحالات لـ "المعلم شمويل بن اسحاق المعروف بفرانكوا اليهودى" الذي أوقف "مكانًا وقاعة " أعلى وكالة " على نفسه ثم من بعده على أولاده وذريته" فإذا انقرضوا "يكون العقار وقفًا.. على مقام ولى الله تعالى سيدى أبو العباس" لكنه شرط "أن يصرف من تاريخه من ريع العقار في كل سنة للمقام ثلاثين نصفًا". وإذا كان "منصور بن عبد الله المهتدى" رصد وقفه على أولاده وذريته بشرط أن ينفق على حوض وسبيل مياه

للدواب فإنه اشترط "أن عليه وعلى كل من آل إليه الوقف القيام لجامع صفوان بخمسة أنصاف في كل سنة". وفي وقف محمد بن عثمان القسنطيني لحواصل على ابنته وذريتها ثم على أبناء أخيه، اشترط أن يصرف ٨٠٠ نصف سنويًا من ريع وقفه في ليلة ٢٧ رمضان "لجهة ضريح ياقوت العرشى". س٣٦، ق ٥٨٦، ٦ جمادى الثانية ١٠١٧. س٣٨، ق ٥٠٨، ١ رجب ١٠٢٨. س٤٥، ق ٧٠٣، ١٨ ذو القعدة ١٠٤٧=١٦٣٨/٤/٣.

٢٥٣– س٧٤، ق ٥٩٧ ، ١ محرم ١١٢١. س٦٥، ق ٤٠٤، ١ ذو الحجة ١١٣٠. س٧٥، ق ٣٨٩، ٣٠ شعبان ١١٤٩. س٨٠، ق ٤٤٢، ١ شوال ١١٦١. س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢. س٨٥، ق ٢٧٤، ١ رجب ١١٧٦.

٢٥٤– س٧٤، ق ٢٨٠، ١ جمادى الثانية ١١٢٠=١٧٠٨/٨/١٧م.

٢٥٥– س٨٢، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩=١٧٥٦/٦/٢٩م.

٢٥٦– س١١٢، ق ٢٨، ٢٥ ذو القعدة ١٢٠٩=١٧٩٥/٦/١٣م.

٢٥٧– وله وقفين في النصف الأول من القرن ١٧ وثمانية في النصف الثانى. ٢٥ في النصف الأول من القرن ١٨ و١٥ في النصف الثانى. وقفان في النصف الأول من القرن ١٩ وثلاثة بدون تاريخ. وهناك ٢٧ وقفًا كان ينبغى صرف ريعها كله على المسجد في حالة انقطاع الذرية و١٨ يصرف نصف ريعها ووقفان يصرف ثلث ريعها. وستة أوقاف كان ينبغى أن يصرف ربع ريعها ووقفان يصرف خمس ريعها. وهناك أربعة حالات وقف كانت الموقوفات فيها، بما فيها الدور، إلى جوار المسجد أو بالقرب منه.

٢٥٨– وله وقف في النصف الثانى من القرن ١٦وثلاثة في النصف الأول من القرن ١٧ وستة في النصف الثانى. وهناك ١١ وقفًا في النصف الأول من القرن ١٨ وثلاثة في النصف الثانى ووقف في النصف الأول من القرن ١٩ ووقف دون تاريخ. وهناك ١٩ وقفًا ينبغى صرف كل ريعها على المسجد في حالة انقطاع الذرية ووقفان يصرف نصف ريعهما وأربعة يصرف ربع ريعها ووقف يصرف خمس ريعه. وهناك حالتا وقف كانت الموقوفات فيها، بما فيها الدور، إلى جوار المسجد أو بالقرب منه.

٢٥٩– ثلاثة في النصف الثانى من القرن ١٦و١٣ في النصف الأول من القرن ١٨ وأربعة في النصف الثانى، بالإضافة إلى وقفين دون تاريخ. وهناك ثلاثة أوقاف كان ينبغى صرف ريعها على المسجد عند انقطاع الذرية، وعشرة ينبغى صرف نصف ريعها ووقف ينبغى

صرف ثلث ريعه وخمسة ينبغى صرف ربع ريعها، ووقفان ينبغى صرف خمس ريعهما. وهناك وقف واحد كانت مكوناته بجوار المسجد.

٢٦٠- كان وقف واحد في النصف الثانى من القرن ١٧ و١٤ في النصف الأول من القرن ١٨ وثلاثة في النصف الثانى. وهناك ستة أوقاف ينبغى صرف ريعها على الضريح عند انقطاع الذرية، وستة يصرف نصف ريعها، ووقفان يصرف ثلث ريعهما وثلاثة يصرف ربع ريعها، ووقف يصرف خمس ريعه.

٢٦١- تكونت من ستة في النصف الأول من القرن ١٨ وخمسة في النصف الثانى ووقفين دون تاريخ. وهناك ١١ وقفًا ينبغى صرف كل ريعها على المسجد في حالة انقطاع الذرية، ووقف يصرف نصف ريعه فيهما يصرف ربع ريعه. كما أن هناك حالتين كانت الموقوفات فيها بجوار المسجد بما فيها الدور.

٢٦٢- كلها في النصف الأول من القرن ١٨ ، ستة ينبغى صرف كل ريعها على الجامع عند فناء الذرية ووقفان يصرف نصف ريعهما وواحد يصرف ثلث ريعه. وحالة كانت أماكن الوقف بجوار الجامع.

٢٦٣- حالتان تعودان لعام ١٦٦٣ وحالة لعام ١٦٧٣ وحالتان لعام ١٧٠٨ وحالة لعام ١٧٣٦ وحالة لعام ١٧٥٣. وقد نص في ست حالات على أن يعود كل ريع الوقف للمقام عند فناء الذرية، وفي وقف واحد يعود نصف الريع للمقام. وفي حالة واحدة كانت الدار الموقوفة قرب المقام.

٢٦٤- حالة وقف تعود للنصف الأول من القرن ١٧ ووقفان في النصف الثانى وثلاثة في النصف الأول من القرن ١٨. وهناك ثلاثة ينبغى صرف ريعها كله على الجامع عند فناء الذرية ووقف يصرف نصف ريعه ووقف يصرف ثلث ريعه ووقف يصرف ربع ريعه. وفي حالتين كانت الموقوفات بجوار الجامع.

٢٦٥- وقف يعود لعام ١٦٤٧، ووقفان لعام ١٦٥٤، ووقف لعام ١٦٨٩، ووقف لعام ١٧١٩. وقد نص في أربع حالات على ذهاب كل ريع الوقف للجامع عند فناء الذرية، وحالة نص فيها على أن ينفق نصف الريع على الجامع عند فناء الذرية. وفي إحدى الحالات كانت الدار الموقوفة بخط الجامع.

٢٦٦– حالة وقف تعود لعام ١٦٨٤ وحالة لعام ١٦٩٦ وحالة لعام ١٧٠٤ وحالة لعام ١٧٠٨ وحالة لعام ١٧٠٩. واشترط في ثلاث منها على عودة كل ريع الوقف للجامع بعد انقطاع الذرية، وفي حالتين على عودة نصف الريع.

٢٦٧– هناك ثلاثة أوقاف في النصف الأول من القرن ١٨، ووقف واحد بدون تاريخ. وهناك ثلاثة أوقاف كان ينبغى أن يصرف ريعها كله على المقام عند فناء الذرية، ووقف واحد كان يجب صرف نصف ريعه.

٢٦٨– ومنها حالتان كان يعود ريع كل الوقف إلى المقام عند انقطاع الذرية، وحالتان يعود نصف الريع فيهما. ومنها ثلاث حالات تعود للنصف الأول من القرن ١٨.

٢٦٩– والأربعة أوقاف تعود كلها إلى المقام بعد انقطاع الذرية. وقد كان وقفًا منها يعود إلى عام ١٦٠٩، والثانى إلى ١٧٢٢، والثالث إلى ١٧٤٤، والرابع إلى عام ١٧٤٩.

٢٧٠– وقف يعود للنصف الأول من القرن ١٨، ووقفان للنصف الثانى. ونص في الثلاثة على أن يعود كل ريع الوقف إلى المقام عند فناء الذرية، كما كان أحد الأوقاف بجوار المقام وعلى أرض محتكرة له.

٢٧١– هناك وقف يعود لعام ١٧٢٨، ووقف لعام ١٧٣٢، ووقف لعام ١٧٧١. واشترط في الثلاثة أوقاف أن يعود ريع الوقف للمقام عند فناء الذرية. وفي أحد الأوقاف كانت الدور والحواصل بجوار المقام.

٢٧٢– كان أحد الأوقاف في النصف الثانى من القرن ١٧ والآخر في النصف الأول من ١٨. وهناك حالة نُص فيها على أن يصرف نصف الريع على الجامع في حالة فناء الذرية وحالة يصرف فيها ربع الريع.

٢٧٣– في الحالتين كان كل الريع يعود للمقام بعد انقطاع الذرية. س٤٢، ق ١٧٩، ٩ ربيع أول ١٠١٦=١٦٠٧/٧/١٤. س٧٩، ق ٣٣١، ٢٠ جمادى الثانية ١١٦٣= ١٧٥٠/٥/٢٦.

٢٧٤– في الحالة الأولى اشترط أن يصرف جزء من ريع الوقف على الجامع عند فناء الذرية، وفي الثانية اشترط إنفاق الريع كله. س٤٠، ق ٩٥٢، ١٨ القعدة ١٠٣٣. س٧٦، ق ٧٨، ٣٠ صفر ١١٥٥. مع ملاحظة أن البيت الموقوف في الحالة الثانية كان داخل القلعة.

٢٧٥- حالة في النصف الأول من القرن ١٧ تعود في حالة انقطاع الذرية إلى المسجد، وحالة في النصف الثانى من القرن. وفي الحالتين كان ربع الريع يعود للمسجد عند انقطاع الذرية.

٢٧٦- س٢٥، ق ١٣٤٣، ١٠ رمضان ٩٩٦. س٨١، ق ٢٣٩، ١ صفر ١١٦٦.

٢٧٧- وفي الحالتين كان الريع يعود للمقام بعد انقطاع الذرية. س٩٤، ق ١٣٦، ١ ذو الحجة ١١٨٦=١٧٧٣/٢/٢٣. س ١٠٤، ق ٢٤١، دون تاريخ.

٢٧٨- س٤٣، ق ٩٣٣، ١٨ ذو الحجة ١٠١٨= ١٦١٠/٣/١٤.

٢٧٩- هناك حالة واحدة في النصف الثانى من القرن ١٧ يعود ربع ريعها إلى المقام في حالة انقطاع الذرية إلى المسجد. س٥٤، ق ٢٤٢، ٢٥ شوال ١٠٧٠=١٦٦٠/٧/٣م.

٢٨٠- كان خمس الريع يعود للمقام عند فناء الذرية. س٧٩، ق ٤٥٠، ١٠ محرم ١١٦٤

٢٨١- وكان ربع الريع يعود للمقام عند فناء الذرية. س٧٩، ق ٢٢، ١جمادى الأولى ١١٢٧هـ.

٢٨٢- س٨٢، ق ٤٧٦، بعد ١١٦٦هـ.

٢٨٣- وكان نصف ريعه يعود للجامع بعد فناء الذرية. س ٣٧، ق ٨٤٥، ٧ محرم ١٠٢٠ هـ

٢٨٤- كان المكان الموقوف بخط الجامع. س٦٢، ق ٤١٣، ١٢ جمادى الثانية ١١١٨.

٢٨٥- س٥٩، ق ٩٨٦، ٣٠ محرم ١٠٦٦. س٧٩، ق ٢١٣، ٣٠ ذو القعدة ١١٦٢. س٨٢، ق ٩٢، ١٥ ذو القعدة ١١٦٩. س٩٧، ق ٤٨٢، ٩ ذو القعدة ١١٩٢.

٢٨٦- واشترط أنه عند انقطاع الذرية يعود ريع كل الوقف للمسجد الذي كان يقع بجوار الوكالة الموقوفة. س٨١، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٥=١٧٥٢/٨/١١.

٢٨٧- س٩٢، ق ٣٤١، ١٥ القعدة ١١٨٠. ق ٢٤٨، ٢٠ شعبان ١١٩٩= ١٧٨٥/٦/٢٧.

٢٨٨- والجامع من إنشاء عم الواقف. س٧٠، ق ٢٤٩، ١٥ رجب ١١٤٢=١٧٣٠/٢/٣.

٢٨٩- كان ثلث الريع يعود للجامع بعد فناء الذرية. س٣٨، ق ٥٠٨، ١ رجب ١٠٢٨هـ.

٢٩٠- واشترط إنفاق نصف ريع الوقف على الجامع بعد فناء الذرية. س٥١، ق ١٦٠٥، ١٠ ربيع الثاني ١٠٧٨=١٦٦٧/٩/٢٨م.

٢٩١– س٤٥، ق ٤٧١، ٢٩ جمادى الثانية ١٠٣٥=١٦٢٦/٣/٢٩. س٥١، ق ٦٧٨، ٢٦ رجب ١٠٧٦=١٦٦٦/٢/١.

٢٩٢– كانت الدار الموقوفة مبنية على أرض محتكرة للمقام. س٧٤، ق٧٥٦، ٨ القعدة ١١٣١.

٢٩٣– س٧٢، ق ٣٧٦، ١٥ صفر ١١٤٦=١٧٣٣/٧/٢٧. س٨٥، ق ٤، ١٥ جمادى الأولى ١١٧٢. س٨٨، ق ٣٢٤، ١٥ ذو الحجة ١١٧٤.

٢٩٤– س٩٠، ق ٣٩٣، ١ ربيع الأول ١١٨٢=١٧٦٨/٧/١٥.

٢٩٥– س١٠٤، ق ٣٥٦، د.ت. س٧٨، ق ٢١٧، ١٨ صفر ١١٥٧. وكان لها وقفان.

٢٩٦– وكان لها وقف وثلث. س ١٠٤، ق ٣٦٧، وقف دار، بدون تاريخ.

٢٩٧– س٥٤، ق ٣٥٣، ١ صفر ١٠٨٩. س٦٠، ق ٦٢٦، ٢٠ شوال ١١١٥. ولها ستة أوقاف.

٢٩٨– س٦٦، ق ٣١، وقف مكان، بدون تاريخ (أوائل القرن الثامن عشر).

٢٩٩– س ٥٧، ق ٥٧٠، ١٥ ربيع الثاني ١١٠٠. وربما هى "جامع البيك، بخط حارة البيك والخواجا عثمان القسطيني". س٨٩، ق ١٩٥، ١ جمادى الأولى ١١٨٠= ١٧٦٦/١٠/٥.

٣٠٠– س٤٠، ق ٤٣٢، ٩ شوال ١٠٣٢=١٦٢٣/٨/٦. س٤٤، ق ٢٦١، ٢٤ صفر ١٠٣٩=١٦٢٩/١٠/١١.

٣٠١– س٨٢، ق ٥٠٨، ٣٠ ذو القعدة ١١٦٧=١٧٥٤/٩/١٨. وربما هى الزاوية المستجدة الإنشاء بالجزيرة بالنجع البحري. س٤٩، ق ١٨٠، ١٥ ربيع الثانى ١٠٦٣.

٣٠٢– س٥١، ق ١١٧١، ٢٠ ربيع أول ١٠٧٧. س٦٩، ق ٢٧٨، ١٦ صفر ١١٤١هـ.

٣٠٣– س٥٠، ق ٣٦١، ١٥ ربيع الثاني ١٠٩٤=١٦٨٣/٤/١٣.

٣٠٤– س٧، ق ١٨١، ٢٠ رجب ١١٣٤=١٧٢٢/٥/٦. س٥٧، ق ٤٨٠، ١ محرم ١١٠٠=١٦٨٨/١٠/٢٦.

٣٠٥– وكان لها خمسة أوقاف وربع. س٦٩، ق ٣٨، ١ شعبان ١١٤٠. س٧٥، ق ٤٨٠، ٣٠ القعدة ١١٤٩. س٨٥، ق ٦٠٨، ١٣ ربيع ثان ١١٧٧.

٣٠٦- س٧٢، ق ٢٤٤، ٣٠ رمضان ١١٤٥=١٧٣٣/٣/١٧. س٧٥، ق ٩٨، ١ القعدة ١١٤٨. س٨٠، ق ١٢٢، ٢٤ جمادى الأولى ١١٦٠=١٧٤٧/٦/٣. س٨٢، ق ٥٠٧، ١٠ القعدة ١١٦٧. س٩٠، ق ٣٩٣، ١ ربيع أول ١١٨٢=١٧٦٨/٧/١٥.

٣٠٧- وكان لها وقفان، أحدهما يعود لعام ١٦٧٢ والثانى لعام ١٦٧٣. ولقد كان ريع أحدهما يعود للمقام عند فناء الذرية، والثانى يعود جزءًا من ريعه للمقام عند فناء الذرية.

٣٠٨- س٥٧، ق ٣٢٥، أواخر رجب ١٠٩٩=١٦٨٨/٥/٢٨. س٧٣، ق ٤٨٢، بعد جمادى الآخرة ١١٤٢=ديسمبر ١٧٢٩م. س١٠٤، ق ٣٢٩، وقف جنينة، بدون تاريخ.

٣٠٩- وكان لها وقفان. س٥٣، ق ٧٨٩، ١١ رجب ١٠٨٥=١٦٧٤/١٠/١١م.

٣١٠- س٥١، ق ٦٨٠، ٣٠ رجب ١٠٧٥=١٦٦٥/٢/١٦. س٨٢، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩=١٧٥٦/٦/٢٩. س٨٥، ق ١٣٢، ٢٣ جمادى الثانية ١١٧٤= ١٧٦١/١/٣٠. س١٠٥، ق ٣٦٩، ١ شعبان ١٢٠٧=١٧٩٣/٣/١٤.

٣١١- أوقف محمد العرام حوشًا على زوجته على أن يقسم ريعه بعد وفاتها: الثلثين على جامع يوسف بن داود، والثلث على مقام محمد الغريب، وهنا نجد الحوش قرب الجامع والمقام. أما جعفر بن عبد الله جاويش الترسخانة فأوقف ما يملكه "حصة النصف في حوش بالنجع البحري بالترسانة " على نفسه وزوجته وبعد وفاتها يكون وقفًا على مقام عبد الله المغاورى القريب من الحوش. أما يحيى الفردى فأوقف دارًا ودكانًا بالنجع الغربى على جامع دراز الواقع في النجع نفسه. س٤٠، ق ٩٧٥، ٢٣ شوال ١٠٣٣. ق ٧٧٦، ١ ذو القعدة ١٠٣٣. س٤٨، ق ١١٥١، ٦ القعدة ١٠٥٥. س٥١، ق ٧٩٨، ١ القعدة ١٠٧٥. س٥١، ق ١٦٠٥، ١٠ ربيع الثاني ١٠٧٨. س٧٨، ق ٦٤٠، ٢ شعبان ١١٥٨. س٦٥، ق ١٧٥، ٢٨ ربيع ثان ١١٣٠. س٧٥، ق ٣٨٩، ٣٠ شعبان ١١٤٩. س٨٢، ق ١٧٢، ١٤ ربيع الثاني ١١٦٧. س٩٠، ق ٨٥، ١ جمادى الثانية ١١٨١. س١٠٢، ق ٣٩١، ١٥ ربيع الآخر ١٢٠٢. س١١٢، ق ٢٨، ٢٥ القعدة ١٢٠٩.

٣١٢– س٨٧، ق ٣٦٩، ١ ذو القعدة ١٠١٣ = ١٦٠٥/٣/٢١. س٤٨، ق ٣٦٧، ١ ذو القعدة ١٠٤٧=١٦٣٨/٣/١٧. س٥٧، ق ٤٣٤، ١ ذو القعدة ١٠٩٩= ١٦٨٨/٨/٢٧. س ٧٤، ق ٥٩٧، ١ محرم ١١٢١=١٧٠٩/٣/١٣.

٣١٣– س٤٥، ق ٢٧٧، ٢٧ ذو القعدة ١٠٣٤=١٦٢٥/٨/٣١.

٣١٤– س٦٥، ق ٤٠٤، ١ ذو الحجة ١١٣٠=١٧١٨/١٠/٢٥.

٣١٥– س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣=١٦٩١/١٠/٢٣.

٣١٦– س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢=١٧٥٩/١/١.

٣١٧– س٥٧، ق ٥٧١، دون تاريخ.

٣١٨– تعكس ذلك ميزانية مصر عام ١٥٩٧/٩٦ التى اشتملت بنودًا منها ٣٣٥١٠ باره " عادة مرتبات مساجد وزوايا وأسبلة وأضرحة في بندر الإسكندرية عن واجب سنة ١٠٠٤" و ٨٠٠٠ باره " قيمة ماء عذب من أجل ملئ الصهاريج والأسبلة بموجب العادة القديمة في واجب سنة ١٠٠٥ ". أحمد عبد العال سليم: ميزانية مصر في العصر العثمانى في القرن السادس عشر.. دراسة حاله ميزانية عام ١٥٩٦–١٥٩٧، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، آداب المنيا، عدد ٤٨، ٢٠٠٤، ص ١١.

٣١٩– تم توزيع المبلغ كالتالى: مقام أبو العباس المرسى٣٧٨٠ بارة. مقام ياقوت العرشى ٣٤٧٣. مقام أبوالحسن الشاذلي ٣٣٩. مقام على البدوى ٣٣٩. مقام داؤود الكردى ٣٣٩. مقام أبو الفتح الواسطى ٨٠. مقام اليمانى ٥٩٠. مقام عبد الرازق ٥٤٤. مقام القبارى ٨٠. مقام أبو بكر ٤٠٠. مقام محمد فخرى ٤٨٠. مقام على الموازينى ١٣٠. مقام محمد الزناتى ٣٨٠. مقام محمد خلف ٨٠٠. مقام ناصر الدين سلام ٩٩٠. مقام على الطريني ٤٠٠. مقام سيدى دانيال ١٨٠. مقام سيدى حقوق ٣٠٠. مقام أحمد المتيم ٣٦٠. مقام أحمد الزواوى ٣٠٠. مقام سويدان ٣٤٠. مقام أحمد العجمى٨٠. مقام يوسف الشامى٤٠٠. مقام عبد الله البرق ٨٠٠. مقام عبد الله المجاهد ٣٩٠. مقام محمد الغريب ١٥٠. مقام محمد الرودسى ٣٤٠. مقام محمد نقشير ٣٤٠. مقام محمد الصور ١٣٠٠. مقام عامر الولى ١٣٠. مقام عبد العزيز المستنانى٤٠٠. جامع العطارين ٣٠١٣. جامع قرمانى ٩٩٠. جامع التمرازية ١٩١٣. جامع عبد اللطيف ٩٣٠. جامع السرورية ٨٠. جامع قبودان ١٠٤٠. جامع باب سدرة ٧٨٨. جامع عثمان أفندي

٣٩٠. جامع البرهانية ١٩٠. جامع القاضى ٤٣٠. جامع الأربعين ٩٣. جامع القيسارية ١٣٩٠. زاوية على جاويش ٤٥٤. الجامع الغربى٩٩٠. جامع صفوان ١٠٠٠. زاوية البنوفرية ٣٩٠. زاوية دمنهور ٧٢٠. زاوية عبد الغنى ٤٨٠. زاوية يونس مقرب ٣٣٥. زاوية المسدامية ٨٣٠. زاوية الشبراوية ٣٠٠. وبالإضافة إلى جزء من المبلغ وزع على المستحقين من الوقف من المشايخ هناك: حوض سر بلوك ١٩٠ بارة. حوض ابن كثير ١٠٤٠. سبيل على الزواوى ١٠١٠. سبيل اليمانى ٣٤٠. سبيل القراوى ٣٤٠. سبيل أبو قير ١٠٠. سبيل الزريبة ٣٤٠. سبيل كمش بغا ٤٠٠. قنديل باب البحر ٣٠٠. زاوية عبد اللطيف ٣٠٠. تكية الكلشنى ٨٩٤. سبيل الكلشنى ٣٥٨٠. وعلى كل فهذا يعنى أن المقامات والجوامع والزوايا والأحواض التى ذكرت كانت تعمل حتى ذلك الوقت. س ٦٠، ق ١١٠، دفتر وظايف عن سنة ١١١٤=١٧٠٢/٤/٢٨م.

٣٢٠- س٤٧، ق ٦٠٣، ٣٠ الحجه ١٠٥٣=١٦٤٤/٣/٩م.

٣٢١- س٣٩، ق ٢٥١، ١٥ رجب ١١٤٢.

٣٢٢- أجَّرت آمنة بنت يوسف جنينه ليتم الإنفاق منها على ملئ حوض وسبيلين بجوارها لثلاث مرات يوميًا ، يخصم المستأجر ذلك من إيجار الجنينه، وهو ما يعنى أنها لم تنشئ وقفًا على الحوض والسبيلين. أما سليمان بن عبد الباقي فأجَّر جنينة " نظير ملئ السبيل المعد لشرب الدواب". س٤، ق٢٢، ١٩ صفر ٩٧٣. س٤٢، ق٢٨٨، ٣ رجب ١٠١٦.

٣٢٣- س٥١، ق ١٦٠٥، ١٠ ربيع الثاني ١٠٧٨= ٩/٢٨/ ١٦٦٧. س٥٧، ق ٤٩١، ٨ محرم ١١٠٠=١٦٨٨/١١/٢. س٧٢، ق ٢٤٣، ١٠ شوال ١١٤٥=١٧٣٣/٣/٢٦.

٣٢٤- س٣٤، ق ٢٩٧، ٢٤ رمضان ١٠١١=١٦٠٣/٣/٧. س٣٩، ق ٢٠٦، ١٠ جمادى الثانية ١٠٣٠=١٦٢١/٥/٢. س٤٧، ق ٢٩٥، ٧ ربيع أول ١٠٥٣ = ١٦٤٣/٥/٢٥. س٥٠، ق ٧٩٥، ٢٩ ربيع أول ١٠٦٩=١٦٥٨/١٢/٢٤. س٥٧، ق ٥٧١، د.ت.

٣٢٥- س٧٦، ق ٣٠١، ١٠ القعدة ١١٥٥. س٨٧، ق ٢٠٣، ١ ربيع أول ١١٧٩. س٩٣، ق ٣٣، ١ ربيع أول ١١٨٥. س١٠٩، ق ٤٠٣، ٧ القعدة ١٢١٨= ١٨٠٤/٢/١٩.

٣٢٦– س٥٩، ق ٣٦٥، ٢٧ رمضان ١٠٨٨=١٦٧٧/١١/٢٣. س٨٢، ق ٣١١، ١٨ جمادى الأولى ١١٦٧=١٧٥٤/٣/١٣. س٩٠، ق ٢٣٠، ١ محرم ١١٧١= ١٧٥٧/٩/١٥م.

٣٢٧– س٩١، ق ٨٥، ٣ ربيع ثان ١١٨٣. ق ٤١٧، ١٦ صفر ١١٨٤=١٧٧٠/٦/١٠م.

٣٢٨– س٤٣، ق ٤٧٨، ١٥ رمضان ١٠١٩=١٦١٠/١٢/١. س٤٩، ق ٣٩، ١ رمضان ١٠٦١= ١٦٥١/٨/١٨. س٥٧، ق ٤٩١، ٨ محرم ١١٠٠=١٦٨٨/١١/٢م.

٣٢٩– س٤٣، ق ٣٧٠، ٢٦ صفر ١٠١٩= ١٦١٠/٥/٢٠م.

٣٣٠– س٧٧، ق ٣٣٧، ١ ذو الحجة ١١٥٢=١٧٤٠/٢/٢٩م.

٣٣١– س٧٦، ق ٣٠١، ١٠ ذو القعدة ١١٥٥=١٧٤٣/١/٦م.

٣٣٢– س٨٠، ق ٣٣٠، ٢٧ ربيع الأول ١١٦١=١٧٤٨/٣/٢٧م.

٣٣٣– س٧٩، ق ٤٩١، ١٥ صفر ١١٦٤=١٧٥١/١/١٣م.

٣٣٤– س٨٣، ق ٤٤٩، ١٥ ذو القعدة ١١٦٤=١٧٥١/١٠/٥م.

٣٣٥– س٦٨، ق ١٥٠، ٢٢ جمادى الثانية ١١٦٥=١٧٥٢/٥/٧م.

٣٣٦– س٩٠، ق ٢٣٠، ١ محرم ١١٧١=١٧٥٧/٩/١٥م.

٣٣٧– س٩١، ق ٤١٧، ١٦ صفر ١١٨٤=١٧٧٠/٦/١٠م.

٣٣٨– س٩٩، ق ٧٩٥، ٢٠ محرم ١١٩٩. س١٠٩، ق ٤٠٣، ٧ ذو القعدة ١٢١٨هـ.

٣٣٩– س٦٦، ق ٢٧٨، دون تاريخ.

٣٤٠– س١١، ق ١٦٤، ٢٦ ذو الحجة ٩٧٨ =١٥٧١/٥/٢١م.

٣٤١– س١٤، ق ١٥٨٥، ٢٠ شوال ٩٩٣=١٥٨٥/١٠/١٤م.

٣٤٢– س٢٩، ق ١١١٩، ١٨ ذو القعدة ١٠٠٠=١٥٩٢/٨/٢٦م.

٣٤٣– س ٤٠، ق ١٠٠٩، ٢٥ شعبان ١٠٣٣ = ١٦٢٤/٦/١٢م.

٣٤٤– س٤٥، ق ٢٤١، ١٦ شوال ١٠٣٤=١٦٢٥/٧/٢١م.

٣٤٥– س٥١، ق ١٨٥٩، ٢٨ جمادى الثانية ١٠٧٨=١٦٦٧/١٢/١٤م.

٣٤٦– س٥٩، ق ٣٦٥، ٢٧ رمضان ١٠٨٨=١٦٧٧/١١/٢٣م.

٣٤٧– س٦٠، ق ٦٢٤، ٢١ شوال ١١١٥=١٧٠٤/٢/٢٧م.

٣٤٨– س٧٤، ق ٧٢٥، ١ رمضان ١١٣١=١٧١٩/٧/١٩م.

٣٤٩- س٦٩، ق ١٥٥، ٢٠ رجب ١١٤٠=١٧٢٨/٣/١م.
٣٥٠- س٧٢، ق ٢٤٣، ١٠ شوال ١١٤٥=١٧٣٣/٣/٢٦م.
٣٥١- س٧٣، ق ٩١، ٤ رمضان ١١٤٦=١٧٣٤/٢/٨م.
٣٥٢- س٧٣، ق ١١١، ١ ذو القعدة ١١٤٦=١٧٣٤/٤/٥م.
٣٥٣- س٧٥، ق ٣٩٩، ١ شوال ١١٤٩. س٧٩، ق ٢٢١، ٣٠ ذو القعدة ١١٦٢م.
٣٥٤- س٧٩، ق ٣٨٢، ١ شعبان ١١٦٣=١٧٥٠/٧/٥م.
٣٥٥- س٨٥، ق ٤، ١٥ جمادى الأولى ١١٧٢=١٧٥٩/١/١٥م.
٣٥٦- س٨٩، ق٢٣٨، ٢١ محرم ١١٧٧=١٧٦٣/٨/١م.
٣٥٧- س٨٧، ق ٢٢٠، ١ شوال ١١٧٨=١٧٦٥/٣/٢٣م.
٣٥٨- س٩٠، ق ٥٦٣، ٢٥ ذو الحجة ١١٨٢=١٧٦٩/٥/٢م.
٣٥٩- س١٠٨، ق ٣٤٨، ١٥ ربيع ثان ١٢١١=١٧٩٦/١٠/١٦م.
٣٦٠- س١٢١، ق ٤٣، ٣٠ جمادى الثانية ١٢٣٠=١٨١٥/٦/٩م.
٣٦١- س٦٠، ق ٦٢٤، ٢١ شوال ١١١٥=١٧٠٤/٢/٢٧م.
٣٦٢- س٦٥، ق ٣٦٣، ١ ذو القعدة ١١٣٠=١٧١٨/٩/٢٦م.
٣٦٣- س٣٠، ق ٣٧٠، ١٨ محرم ١٠٠٠=١٥٩١/١١/٥م.
٣٦٤- س٥٠، ق ٢٤٨، ٤ ربيع أول ٩٩٤ هـ. وورد ذكره في إيجار أرض تابعة للمدرسة.
٣٦٥- س٢٩، ق ١٠٧٦، ١٧ الحجه ١٠٠٠. س٤٢، ق ٨٨٢، ١٨ رمضان ١٠١٥. س٦١، ق ١٥٦، ١ ربيع ثانى ١١١٧. س٨١، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٥.
٣٦٦- س٢٩، ق ١١٣٣، ١ ذو القعدة ١٠٠٠=١٥٩٢/٨/٩.
٣٦٧- س٥٤، ق ٢٦٠، ٧ ذو القعدة ١٠٧٠=١٦٦٠/٧/١٥.
٣٦٨- س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩. س٥١، ق ٦٣٣، ١٥ رجب ١٠٧٥.
٣٦٩- س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣=١٦٩١/١٠/٢٣.
٣٧٠- س٧٤، ق ٥٩٧، ١ محرم ١١٢١=١٧٠٩/٣/١٣.
٣٧١- س٦٣، ق ٢٢، ١ رمضان ١١٢٩=١٧١٧/٨/٨.
٣٧٢- س٦٩، ق ١٥٥، ٢٠ رجب ١١٤٠=١٧٢٨/٣/١.

٣٧٣– س٧٦، ق ٨، ٣٠ ذو القعدة ١١٥٤=١٧٤٢/٢/٦.

٣٧٤– س٨٢، ق ٣١١، ١٨ جمادى الأولى ١١٦٧=١٧٥٤/٣/١٣. ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩= ١٧٥٦/٦/٢٩. س٨٣، ق ٩٤، ٩ جمادى الثانية ١١٦٩=١٧٥٦/٣/١٠.

٣٧٥– س٩٠، ق ٢٣٠، ١ محرم ١١٧١=١٧٥٧/٩/١٥.

٣٧٦– س٨٧، ق ١٥٣، ٨ ربيع الثانى ١١٧٧. ق ٢٢٠، ١ شوال ١١٧٨=١٧٦٥/٣/٢٣.

٣٧٧– س٩١، ق ٨٥، ٣ ربيع الثانى ١١٨٣. ق ٤١٧، ١٦ صفر ١١٨٤=١٧٧٠/٦/١٠.

٣٧٨– س٩٣، ق٣٣، ١ ربيع أول ١١٨٥. س٩٤، ق١١٠، ١ الحجة ١١٨٦.

٣٧٩– س٥٧، ق ٥٧١، بدون تاريخ. س٦٦، ق ٢٧٨، دون تاريخ.

٣٨٠– س٣٩، ق ٦٢٤، ١ ربيع الأول ١٠٢٩=١٦٢٠/٢/٥. س ٤٨، ق ٣٦٧، ١ ذو القعدة ١٠٤٧=١٦٣٨/٣/١٧. ق ٩٢٤، ٢١ ربيع الأول ١٠٥٠=١٦٤٠/٧/١١.

٣٨١– س٤٩، ق ٣٩، ١ رمضان ١٠٦١=١٦٥١/٨/١٨.

٣٨٢– س٥٧، ق ٤٣٤، ١ ذو القعدة ١٠٩٩=١٦٨٨/٨/٢٧.

٣٨٣– س٦٨، ق ١٥٠، ٢٢ جمادى الثانية ١١٦٥=١٧٥٢/٥/٧.

٣٨٤– س٤، ق ١٠٩١، ٧ ربيع الثاني ٩٧٣. س٢٣، ق ١٤٣٢، ٦ جمادى الثانية ٩٩٦.

٣٨٥– س٣٤ ، ق ٢٩٧ ، ٢٤ رمضان ١٠١١. س٣٩ ، ق ٢٠٦ ، ١٠ جمادى الثانية ١٠٣٠.

٣٨٦– س٥٠، ق ٧٩٥، ٢٩ ربيع الأول ١٠٦٩=١٦٥٨/١٢/٢٤.

٣٨٧– س٨٢، ق ٤٧٦، بعد سنة ١١٦٦.

٣٨٨– س١٢١، ق ٤٣، أواخر جمادى الثانية ١٢٣٠=١٨١٥/٦/٩.

٣٨٩– س٢٧، ق ٦٥١، ٢ جمادى الثانية ٩٦١=١٥٥٤/٥/٤.

٣٩٠– س٨٣، ق١٧، ١ صفر ١١٦٩=١٧٥٥/١١/٦.

٣٩١– س٥٢، ق ٧٧٣، ١٣ الحجه ١٠٨٢=١٦٧٢/٤/١١. س٦٦، ق ٢٧٨، دون تاريخ.

٣٩٢– س٨٦، ق ٨٥٥، ١٨ جمادى الأولى ١١٧٨. س٩٦، ق ١٨٥، ١٠ محرم ١١٩٠.

٣٩٣– س٢٩، ق ١١٩٧، ٢٩ رجب ١٠٠٠=١٥٩٢/٥/١٢.س٤٣، ق ٩٣٣، ١٨ ذو الحجة ١٠١٨=١٦١٠/٣/١٤.

٣٩٤– س٦٩، ق ٢٨٨، ١٠ ربيع الأول ١١٤١=١٧٢٨/١٠/١٤.

٣٩٥- وقف " عبد الرزاق بن على، وأخيه حسن " رغم أن ريع وقفهما ذهب للإنفاق على أحد الجوامع. س٩٠، ق ٨٥، ١ جمادى الثانية ١١٨ = ١٧٦٧/١٠/٢٥.

٣٩٦- من ذلك زاوية وصهريج تربة خديجة بنت الرايس حيث كان مصطفى بن أحمد هو ناظرها عام ١٧١٨ ولكن لا ندرى عن شروط نظارتها شيئًا. س٦٥، ق ٩٩، ١ صفر ١١٣٠.

٣٩٧- س٤٨، ق ٩٠١، ٢٢ صفر ١٠٥٠. س٥٠، ق ١٧٢، ٧ جمادى الأولى ١٠٧١. س٥٠، ق٦٤٢، ٧ القعدة ١٠٨٩. س٥١، ق ٦٣٣، ١٥ رجب ١٠٧٥. س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣. س٧٥، ق ٥٤، ١ شوال ١١٤٨هـ.

٣٩٨- س٨٧، ق ٣٦٩، ١ ذو القعدة ١٠١٣. س ١١٣، ق ١٦٥، ١٤ رجب ١٢٢٠.

٣٩٩- س٤، ق ٦٤، ٣ رمضان ٩٦٥=١٥٥٨/٦/١٩.

٤٠٠- س٦٥، ق ١٧٥، ٢٨ ربيع ثان ١١٣٠=١٧١٨/٣/٣١.

٤٠١- س٧٥، ق ١٢٩، ٢٦ ذو القعدة ١١٤٨ = ١٧٣٦/٤/٨.

٤٠٢- س٧١، ق ٥٢، شوال ١١٣٣= يوليو ١٧٢١.

٤٠٣- س٨٢، ق ١٧٢، ١٤ ربيع الثاني ١١٦٧. س٩١، ق ٨٥، ٣ ربيع الثانى ١١٨٣.

٤٠٤- س١١٢، ق ٧٥، ١٥ ذو القعدة ١٢١٩ = ١٨٠٥/٢/١٥.

٤٠٥- س٥٠، ق ١٧٢، ٧ جمادى الأولى ١٠٧١ = ١٦٦١/١/٩.

٤٠٦- س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣ =١٦٩١/١٠/٢٣.

٤٠٧- س١١٣، ق ١٦٥، ١٤ رجب ١٢٢٠=١٨٠٥/١٠/٧.

٤٠٨- س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩=١٦٧٨/١٢/٢١.

٤٠٩- س٤٠، ق١٠٠٩، ٢٥ شعبان ١٠٣٣. س٥١، ق١٨٥٩، ٢٨ جمادى الثانية ١٠٧٨. س٧٤، ق٢٨٠، ١ جمادى الثانية ١١٢٠. س٧٣، ق١١١، ١ القعدة ١١٤٦. س٨٠، ق٤٤٢، ١ شوال ١١٦١. س٧٩، ق٢٢١، ٣٠ القعدة ١١٦٢. س٨٣، ق٤٤٩، ١٥ القعدة ١١٦٤. س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢. س٨٥، ق ٢٧٤، ١ رجب ١١٧٦.

٤١٠- س٤، ق ١٠٩١، ٧ ربيع الثاني ٩٧٣. س ٣٤، ق ٢٩٧، ٢٤ رمضان ١٠١١. س ٧٦، ق ٨، ٣٠ ذو القعدة ١١٥٤. س ٨٢، ق ٤٣٤، ٢٠ القعدة ١١٦٧هـ.

٤١١– س١٠٩، ق ٤٠٣، ٧ ذو القعدة ١٢١٨=١٨٠٤/٢/١٩.

٤١٢– س٨٠، ق ٣٣٠، ٢٧ ربيع الأول ١١٦١=١٧٤٨/٣/٢٧.

٤١٣– س٧٩، ق ٤٩١، ١٥ صفر ١١٦٤. س١١٢، ق ٢٨، ٢٥ ذو القعدة ١٢٠٩.

٤١٤– س٧٥، ق ٣٩٩، ١ شوال ١١٤٩. س٧٩، ق ٣٨٢، ١ شعبان ١١٦٣.

٤١٥– س٩١، ق ٤١٧، ١٦ صفر ١١٨٤=١٧٧٠/٦/١٠.

٤١٦– س٩٩، ق ٧٩٥، ٢٠ محرم ١١٩٩=١٧٨٤/١٢/٣.

٤١٧– س٧٦، ق ٨، ٣٠ ذو القعدة ١١٥٤. س٨٢، ق ٤٣٤ ،٢٠ ذو القعدة ١١٦٧.

٤١٨– س٧٩، ق ٢٢١، ٣٠ ذو القعدة ١١٦٢=١٧٤٩/١١/١١.

٤١٩– س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢=١٧٥٩/١/١.

٤٢٠– س٤٠، ق ١٠٠٩، ٢٥ شعبان ١٠٣٣=١٦٢٤/٦/١٢.

٤٢١– س٥٤، ق ٢٦٠، ٧ القعدة ١٠٧٠=١٦٦٠/٧/١٥. س٥١، ق ١٦٠١، ٧ ربيع الثاني ١٠٧٨=١٦٦٧/٩/٢٥. س٩٠، ق ٥٦٣، ٢٥ الحجة ١١٨٢=١٧٦٩/٥/٢.

٤٢٢– س٨٢، ق ٤٧٦، بعد سنة ١١٦٦. س٩٤، ق ١١٠، ١ ذو الحجة ١١٨٦هـ

٤٢٣– س ٥٠، ق ٧٩٥، ٢٩ ربيع أول ١٠٦٩. س٦٣، ق ٢٢، ١ رمضان ١١٢٩. س٧١، ق ٥٢، شوال ١١٣٣. س٧٧، ق ٣٣٧، ١ ذو الحجة ١١٥٢. س٨٢، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩. س٨٥، ق ٤٨٨، ١٩ جمادى الثانية ١١٨٠هـ.

٤٢٤– س٨، ق ٦٨٦، ٢٠ شوال ٩٩٣. س١٠٨، ق ٣٤٨، ١٥ ربيع الثاني ١٢١١.

٤٢٥– كانت النظارة "من غير معلوم". س٥٧، ق ٤٣٤، ١ ذو القعدة ١٠٩٩= ١٦٨٨/٨/٢٧. س٦٠، ق ٢٠٩، ١٨ رجب ١١١٤=١٧٠٢/١٢/٨.

٤٢٦– س٦٢، ق ٢٠، ١٥ جمادى الثانية ١١٠٨. س١٠٧، ق ٢٣١، ١٨ ربيع أول ١٢١٤هـ.

٤٢٧– س٨٧، ق ٢٠٣، ١ ربيع الأول ١١٧٩. س٩٣، ق ٣٣، ١ ربيع الأول ١١٨٥.

٤٢٨– س٤٢، ق ٨٠٦، ٧ صفر ١٠١٦=١٦٠٧/٦/٢.س٧٢، ق ٢٤٣، ١٠ شوال ١١٤٥ =١٧٣٣/٣/٢٦. س٩٠، ق ٢٣٠، ١ محرم ١١٧١=١٧٥٧/٩/١٥.

٤٢٩– س٨٧، ق ١٥٣، ٨ ربيع الثانى ١١٧٧. س٨٩، ق ٢٢٠، ٨ ربيع الثاني ١١٨٠.

٤٣٠- في أوقافه الخمسة على التكية اشترط عبد الله كتخدا النظر لشيخها التركى. أما قاسم بك فاشترط النظر من بعده للشيخ إبراهيم الرومي "المستخلف على طايفة السادة الصوفية القادرية.. ثم على مولانا إبراهيم ثم لمن يكون خليفة من بعده". وفي وقفه على سبيل وصهريج بجوار التكية اشترط أحمد جاويش النظر "للناظر والمتحدث على التكية وأوقافها". وعندما أوقف حسين جوربجي سردار مستحفظان ١٢٠ قرشًا على التكية اشترط أن يتولى قبضه "من يكون سردار على طايفة مستحفظان بالثغر". س٣٧، ق٨٤٥ ، ٧ محرم ١٠٢٠. س٣٩، ق ٦٧٤، ١ ربيع أول ١٠٢٩. س٤٨، ق ٣٦٧، ١ القعدة ١٠٤٧. س٤٩، ق ٣٩، ١ رمضان ١٠٦١. س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ القعدة ١٠٨٩.

٤٣١- س٢٩، ق ١٠٧٦، ١٧ ذو الحجه ١٠٠٠. س ٦١، ق ١٥٦، ١ ربيع الثانى ١١١٧.

٤٣٢- س٥٠، ق ٥٨٢، ١ رجب ١٠١٥. س٥٢، ق ٧٥٥، ٢٩ رمضان ١٠٨٢.

٤٣٣- س١٠٧، ق ١٣٠، حوالى المحرم ١٢١٠.

٤٣٤- س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩. س١٠٧، ق ١٨٧، ٢٧ محرم ١٢١٢هـ.

٤٣٥- س٤٠، ق ٩٧٥، ٢٣ شوال ١٠٣٣. س٥١، ق ١٦٠٥، ١٠ ربيع الثاني ١٠٧٨هـ. س٧٨، ق ٦٤٠، ٢ شعبان ١١٥٨=١٧٤٥/٨/٣٠.

٤٣٦- س٥١، ق ٧٩٨، ١ القعدة ١٠٧٥= ١٦٦٥/٥/١٦. س٥٧، ق ٥٧١، دون تاريخ.

٤٣٧- س٤٠، ق ٧٧٦، ١ القعدة ١٠٣٣. س٤٨، ق ١١٥١، ٦ القعدة ١٠٥٥. س٧٣، ق ٥٤٦، ٣٠ المحرم ١١٤٨. س٨٣، ق ٩٤، ٩ جمادى الثانية ١١٦٩. س٩٣، ق ٢٤٨، ١٥ رمضان ١١٨٥. س١٠٠، ق ٣١٦، ١٥ صفر ١١٦٦.

٤٣٨- س٣٦، ق ٥٨٦، ٦ جمادى الثانية ١٠١٧. س٦٠، ق ٦٢٤، ٢١ شوال ١١١٥.

٤٣٩- س٧٦، ق ٣٠١، ١٠ ذو القعدة ١١٥٥. س٨٧، ق ٢٢٠، ١ شوال ١١٧٨.

٤٤٠- س٦٩، ق ١٥٥، ٢٠ رجب ١١٤٠=١٧٢٨/٣/١. س٢٣، ق ٣٦٨، دون تاريخ.

٤٤١- س٥٩، ق ٣٦٥، ٢٧ رمضان ١٠٨٨=١٦٧٧/١١/٢٣.

٤٤٢- س٧٣، ق ٩١، ٤ رمضان ١١٤٦=١٧٣٤/٢/٨.

٤٤٣- س٨٢، ق ٣١١، ١٨ جمادى الأولى ١١٦٧=١٧٥٤/٣/١٣.

٤٤٤- س٨٩، ق ٢٣٨، ٢١ محرم ١١٧٧=١٧٦٣/٨/١.

٤٤٥– س٢٩، ق ٥٣٠، ٣ رمضان ١٠٠٠. س٤٢، ق ٧١٤، ١٢ ربيع ثانى ١٠١٦.

٤٤٦– س٤٠، ق ٤٢٩، ١ شوال ١٠٣٢=١٦٣٢/٧/٢٩.

٤٤٧– س١٠٨، ق ٣٤٨، ١٥ ربيع ثان ١٢١١=١٧٩٦/١٠/١٦.

٤٤٨– س٥٧، ق ٥٧١، دون تاريخ. س١١٠، ق ٢٧، ١٥ ذو الحجة ١٢١٢.

٤٤٩– س٢٥، ق ١٣٤٣، ١٠ رمضان ٩٩٦. س٥٨، ق ١٣٧، ٢٠ ربيع أول ١١٠٢. س٤٧، ق ٢٩٥، ٧ ربيع أول ١٠٥٣. س١٢١، ق ٤٣، ٣٠ جمادى الثانية ١٢٣٠=١٨١٥/٦/٩.

٤٥٠– س٢٣، ق ١٤٣٢، ٦ جمادى الثانية ٩٩٦. س٤٣، ق ٤٧٨، ١٥ رمضان ١٠١٩. س٧٤، ق ٥٩٧، ١ محرم ١١٢١. س١٠٢، ق ٣٩١، ١٥ ربيع الآخر ١٢٠٢هـ.

٤٥١– س٨٠، ق ٢٨٨، ١٠ صفر ١١٦٠=١٧٤٧/٢/٢٠م.

٤٥٢– س٤٣، ق ٣٧٠، ٢٦ صفر ١٠١٩=١٦١٠/٥/٢٠م.

٤٥٣– س٢٧، ق ٦٥١، ٢ جمادى الثانية ٩٦١. س٥٢، ق ٦٠٠، ١٢ ربيع الثانى ١٠٨٢. س٦٠، ق ٥١٩، ١ ربيع الثانى ١١١٥. س٧٤، ق ٧٢٩، ٣٠ رمضان ١١٣١. س٨٨، ق ٣٦، ٣٠ ذو القعدة ١١٧٢. س١٢١، ق ٤٣، ٣٠ جمادى الثانية ١٢٣٠.

٤٥٤– س٥١، ق ٧٩٨، ١ ذو القعدة ١٠٧٥= ١٦٦٥/٥/١٦.

٤٥٥– في وقفه على أبنائه ومسجده أعطى عبد الباقي جوربجي الحق لناظر الجامع "أن يزيد في الوظايف والمرتبات أو ينقص بحسب ما يراه من المصلحة" والحق في "عزل من شاء من أرباب الوظايف والمرتبات". أما من يكون من ذريته وله "الأهلية في تعاطى شيء من وظايف الجامع فهو أولى به ومقدم على غيره ما لم يكن هو الناظر على الجامع فإنه حينئذ ليس له تعاطى شيء من وظايفه ما عدى النظر ". س ٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢.

٤٥٦– س٧٤، ق ٢٨٠، ١ جمادى الثانية ١١٢٠=١٧٠٨/٨/١٧م.

٤٥٧– س٨٢، ق ٣١١، ١٨ جمادى الأولى ١١٦٧. س٨٧، ق ٢٢٠، ١ شوال ١١٧٨.

٤٥٨– س٧٤، ق ٧٢٥، ١ رمضان ١١٣١=١٧١٩/٧/١٩.

٤٥٩- س٨، ق ٧٣٣، ١ جمادى الثانية ٩٧٣. س٢٩، ق ١١٣٣، ١ ذو القعدة ١٠٠٠. س٤٣، ق ٤٧٨، ١٥ رمضان ١٠١٩. س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩. س٧٤، ق ٧٢٥، ١ رمضان ١١٣١. س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢هـ.

٤٦٠- س٤٥، ق ٢٧٧، ٢٧ ذو القعدة ١٠٣٤. س٤٨، ق ١١٥١، ٦ ذو القعدة ١٠٥٥. س٥٠، ق ٧٩٥، ٢٩ ربيع الأول ١٠٦٩. س٨٢، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩هـ.

٤٦١- س٥٢، ق ٧٧٣، ١٣ ذو الحجه ١٠٨٢. س٨٥، ق ٤، ١٥ جمادى الأولى ١١٧٢.

٤٦٢- س٤، ق ١٠٩١، ٧ ربيع الثاني ٩٧٣=١٥٦٥/١٠/٣١.

٤٦٣- س٢٩، ق ١١٣٠، ١٨ رجب ١٠٠٠=١٥٩٢/٥/١.

٤٦٤- س٤٥، ق ٤٧٩، ٢٨ رجب ١٠٣٥. س٧٥، ق ٣٩٩، ١ شوال ١١٤٩.

٤٦٥- س٤٢، ق ٩٨٤، ٨ رمضان ١٠١٥=١٦٠٧/١/٧.

٤٦٦- س٤، ق ٢٢، ١٩ صفر ٩٧٣=١٥٦٥/٩/١٤.

٤٦٧- س٢٩، ق ١٠٧٤، ١٧ الحجة ١٠٠٠=١٥٩٢/٩/٢٣.

٤٦٨- س٤٨، ق ٣٦٧، ١ القعدة ١٠٤٧=١٦٣٨/٣/١٧.

٤٦٩- س٨٧، ق ١٥٣، ٨ ربيع الثانى ١١٧٧=١٧٦٣/١٠/١٥.

٤٧٠- في حساب صهريج وسبيل محمد البوصيري لعامى٨١ و١١٨٢ كانت مصروفات السبيل ١٥ ريال و١ نصف والصهريج ١٠٨ ريال و٧ نصف. وتوزع المبلغ كالتالى: ١٦٨٠ نصف للقاضى نظير نظارته على الوقف. ٤٨ ريال ثمن ماء عذب للصهريج والسبيل في السنتين. نصف ريال ثمن سلب وأدلية. ريال ثمن ضبه ومفتاح لباب الدوار. ٢ ريال ثمن حصير. ريال عن كتابة دفتر المحاسبة. ٤ ريال و١٦ نصف لسقا مكتب يحيى باشا. ٥ ريال وسبعة أنصاف لسقا المسجد. ٣ ريال ونصف لترح المراحيض ، ١٣ ريال ثمن جير " تحت العمارة ". ومن ثم فجملة الإنفاقات ٨٩ ريال و٤ نصف ، أما ما تبقى للوقفين تحت يد القاضى فكان ٤١ ريال وربع. س٩٠، ق ٦٠٢، ٢١ ذو القعدة ١١٨٢هـ.

٤٧١- س٨٨، ق ٦، ١ جمادى الأولى ١١٧٢=١٧٥٩/١/١م.

٤٧٢- س١، ق ٣١٢، ٧ شوال ٩٥٧=١٥٥٠/١٠/١٨.

٤٧٣– كانت الأسبلة "تُحلى بالنقوش وفي نافذاها الشبابيك المصنوعة من البرونز والأعمدة الرخامية والزجاج الملون والكتابات المحفورة". كلوت بك: لمحة عامة ، ص ٢٠٦.

٤٧٤– س٣٠ ، ق ٣٧٠ ، ١٨ محرم ١٠٠٠=١٥٩١/١١/٥.

٤٧٥– س٦٨ ، ق ١٥٠ ، ٢٢ جمادى الثانية ١١٦٥=١٧٥٢/٥/٧.

٤٧٦– س٨٥ ، ق ٤ ، ١٥ جمادى الأولى ١١٧٢=١٧٥٩/١/١٥.

٤٧٧– س٢٩ ، ق ١١٩٧ ، ٢٩ رجب ١٠٠٠=١٥٩٢/٥/١٢.

٤٧٨– س٤٩ ، ق ٣٩ ، ١ رمضان ١٠٦١=١٦٥١/٨/١٨.

٤٧٩– س٧٢ ، ق ٢٤٣ ، ١٠ شوال ١١٤٥. س٥٠ ، ق ٦٤٢ ، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩.

٤٨٠– س٤ ، ق ٦٤ ، ٣ رمضان ٩٦٥=١٥٥٨/٦/١٩. س٨ ، ق ٧٣٣ ، ١ جمادى الثانية ٩٧٣ = ١٥٦٥/١٢/٢٤. س٨٢ ، ق ٣١١ ، ١٨ جمادى الأولى ١١٦٧= ١٧٥٤/٣/١٣.

٤٨١– س٥٢، ق ٨١٨، رمضان ١٠٨٢. س٦٨، ق ١٥٠، ٢٢ جمادى الثانية ١١٦٥.

٤٨٢– س٤٠، ق ١٠٠٩، ٢٥ شعبان ١٠٣٣. س٥٩، ق ٣٦٥، ، ٢٧ رمضان ١٠٨٨. س٧٦، ق ٨، ٣٠ القعدة ١١٥٤. س٨٢، ق ١٠٩، ١ شوال ١١٦٩.

٤٨٣– مثل مسجد محمد الجبالى، ومسجد سنان باشا، ومسجد إبراهيم تربانه. س ٥٤، ق ١٦٥، ١ جمادى الأولى ١٠٨٩ =١٦٧٨/٦/٢١. س ٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩=١٦٧٨/١٢/٢١. س ٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣=١٦٩١/١٠/٢٣.

٤٨٤– س٤٣، ق٩٥٣، ١٤ الحجة ١٠١٢. ق٤٧٨، ١٥ رمضان ١٠١٩. س٤٣، ق ٤٧٨، ١٥ رمضان ١٠١٩=١٦١٠/١٢/١. س٥٨، ق ٣٣٣، ١ صفر ١١٠٣.

٤٨٥– س٤٣، ق ٣٧٠، ٢٦ صفر ١٠١٩. س٤٩، ق ٣٩، ١ رمضان ١٠٦١.

٤٨٦– س٧٤، ق ٣٨٠، ١ جمادى الثانية ١١٢٠=١٧٠٨/٨/١٧م.

٤٨٧– س١٥، ق ٨٨، ١٤ محرم ٩٩٠=١٥٨٢/٢/٨م.

٤٨٨– س٢٨، ق ١٤٣، ١٤ ذو القعدة ٩٩٥ =١٥٨٧/١٠/١٧م.

٤٨٩– س٢٨، أوائل ١٠٠٥=أواخر أغسطس ١٥٩٦م.

٤٩٠– س٥٧، ق ٤٩١، ٨ محرم ١١٠٠=١٦٨٨/١١/٢م.

٤٩١– س٢٨، ق ٥٠، ١ ربيع الثانى ١٠٠٤=١٥٩٤/١٢/١٣م.

٤٩٢- س١٤٧، ٩ شوال ١٠٣٩=١٦٣٠/٥/٢٢م.

٤٩٣- س٢٨، ق ١٦٠، ١ ذو القعدة ٩٩٦=١٥٨٨/٩/٢٢م.

٤٩٤- رد الباشا بضرورة قيام القاضى بالكشف عن ذلك وتحريره وإحضار المتكلمين وإلزامهم بما يترتب عليهم من عمارة وإقامة الشعائر. س٢٨، ق ٥٧، ١ الحجه ١٠٠٤هـ.

٤٩٥- وقد استجاب القاضى لطلبهم. س٤٢، ق ٤٤٦، ٢٦ شوال ١٠١٦=١٦٠٨/٢/١٣. س٤٧، ق ٥٦٥، ٣٠ ذو القعدة ١٠٥٣.

٤٩٦- انظر على سبيل المثال: س٢٩، ق ٥٣٠، ٣ رمضان ١٠٠٠=١٥٩٢/٦/١٣م.

٤٩٧- س٢٨، ق ١٠٣، ١ صفر ١٠٠٠=١٥٩١/١١/١٨م.

٤٩٨- س٤٥، ق ٢١٧، ١٠ رمضان ١٠٣٤=١٦٢٥/٦/١٥م.

٤٩٩- س ٩٦، ق ٤١٧، ٩ رجب ١١٩٠= ١٧٧٦/٨/٢٤م.

٥٠٠- في حساب أسبلة الحدرة والعشرة وداود عن أعوام ١٠٧٦-١٠٨٢ كان الفائض ٢٩٨٦ نصف. وفي محاسبة وقف محمد فارسي عام ١٨١٥ كان الإيراد السنوى ٣١٩ ريال. أما مخرجات الوقف فكان منها ١٢ ريال لسبيل الزاوية و٢٠ ريال " حصر للزاوية ودلو وسلبة وقراءة سُبع بعد المغرب وفتايل وعوامات وقناديل". س٥٢، ق ٧٥٢ و٧٥٣، ١ شوال ١٠٨٢. س١٢٠، ق ٥٧٧، ١٥ صفر ١٢٣٠=١٨١٥/١/٢٦م.

٥٠١- وقد استجاب القاضى لطلبهم. س١٥، ق ٨٤، ١٠ صفر ٩٩١=١٥٨٣/٣/٥.

٥٠٢- س٦٥، ق ٩٩، ١ صفر ١١٣٠=١٧١٨/١/٣م.

٥٠٣- حالة جامع العطارين. س٣٠، ق ١٧٠، ٢٦ ربيع أول ١٠٠٠=١٥٩٢/١/١١.

٥٠٤- أرسل الباشا إلى أمير اللوا والقاضى بأن مسجد ومقام داءود الشاذلي كان خربًا وأن ناظر أوقافه " استأذن الحاكم الشرعي في عمارته من ماله ويرجع بما صرفه على جهه الوقف وأن يكون الوقف رقبته إلى استيفائه حقه.. ثم إنه صرف مبلغًا له صورة وعمره.. ثم إنه الآن عورض في ذلك من غير وجه شرعى وبيده فتاوى من العلما في معنى ذلك". وبالطبع طلب الباشا "استيفاء ما صرفه بالتمام ". س٢٨، ق ٤٥، ١٤ ربيع الأول ٩٩٧هـ.

٥٠٥- س٢٩، ق ١٠٩٠، ١٧ ذو الحجة ١٠٠٠=١٥٩٢/٩/٢٣. س٦٥، ق ٣٣٠، ١٤ شوال ١١٣٠=١٧١٨/٩/٩. س ٩٦، ق ٢٤٠، ١٤ صفر١١٩٠=١٧٧٦/٤/٣.

٥٠٦– س٤٣، ق ٩٦٣، ٢٢ ذو الحجة ١٠١٨=١٦١٠/٣/١٣.

٥٠٧– س٧٨، ق ٣٨٤، ١ رمضان ١١٥٧. س٦١، ق ٤٣١، ١ جمادى الثانية ١٢٠٠هـ.

٥٠٨– أحكر الناظر على وقف زاوية الزهرى لعبد الوهاب "القطعة الأرض المهولة بالأتربة والقمامات ولا نفع بها..بمبلغ تسعون نصفًا حكرًا على الأرض تدفع في كل سنة للناظر ولمن يكون ناظرًا على الزاوية في نظير ما يحدثه المحتكر من الغرس والبنا..وأذنه الناظر في حفر الأساسات والغرس وبنا ما يريد وكل ما يغرسه أو يبنيه يصبح ملكًا خاصًا يتصرف فيه بساير الوجوه والتصرفات الشرعية الملكية". س٦١، ق٣٤٢، ١٠ ربيع ثانى ١٢٠٠.

٥٠٩– من ذلك ما حدث بمطهرة تكية مستحفظان حيث "حضر الشيخ على لدى القاضى وذكر أن مطهرة التكية تهدمت وأن بها محل خرب مضر بالتكية فاصل بين التكية والمطهرة ليس به نفع لجهة الوقف وأن الحاج إبراهيم.. يرغب في احتكار المطهرة ويجددها هى ومراحيضها.. وينشئ بأدناها فم تجرى به الأقذرة إلى البحر ويكون له نظير ذلك المطهرة ينتفع بالبناء عليها". وبعد الكشف عليها من أهل الخبرة وجد أن من الأفضل استبدال البناء بمطهرة جديدة، ودفع الحاج إبراهيم نظير ذلك ٢٠٠٠ نصف فضة تبرعًا لجهة الوقف ترمم به بعض الأماكن ". س٦٥، ق ١٧٢، ٢٠ ربيع ثان ١١٣٠.

٥١٠– وطلب الباشا من القاضى النظر في ذلك لاستجلاء الحقيقة " ليرتب كل على مقتضاه ". س١٥، ق ٥٥، ٢٨ ربيع الأول ٩٩٠ = ١٥٨٢/٤/٢٢.

٥١١– س٢٨، ق ١٥٩، ٢٨ جمادى الثانية ٩٩٦= ١٥٨٨/٤/٢٤.

٥١٢– اشتكى البعض من أن الشريف مصطفى توفكجى الناظر على وقف الجامع الغربى "أخرب الجامع وأخذ منه ثلاثة أعمدة وهدم من أوقافه ثلاثة أماكن وباع أخشابها وباع من الوقف بيتًا وتصرف في ثمنه وحوَّل من الجامع فرن جير إلى منزله..وقطع منه ثلاث شجرات نبق". وبناء على ذلك طالبت الشكوى بعزل الناظر وتولية أحد أهالى الثغر. ورد المسئولون بأن الاتهامات كاذبة لأن "العمد الثلاث استبدلها الناظر بمعرفة الحاكم لصرفها في مصالح الغيط وقف الجامع وفي مصالح ساقية الجامع، والبيوت خربت من طول السنين وأخذ السُرَّاق أخشابها وقام مولانا بتحويل ما بقى إلى الجامع ". س٢٩، ق ١١٥٨، ١ رمضان ١٠٠٠.

٥١٣- س٢٩، ق ١١٥٩و١١٦٤، ١٠ و ١٢ رمضان ١٠٠٠=٢٠و١٥٩٢/٦/٢٢م.
٥١٤- س٥٢، ق ٨١٨، رمضان ١٠٨٢= ديسمبر ١٦٧١.
٥١٥- س٥٢، ق ٧٥٥ و٧٦٠ و٧٩٧، ٢٩ رمضان و١ شوال ١٠٨٢.
٥١٦- س٥٢، ق ٨٦١، ٢٦ شوال ١٠٨٢=١٦٧٢/٢/٢٨.
٥١٧- س٩٢، ق ٣٦٢، ٨ ربيع الثاني ١١٨٠=١٧٦٦/٩/١٣.
٥١٨- س٢٩، ق ١١١٩، ١٨ ذو القعدة ١٠٠٠=١٥٩٢/٨/٢٦.
٥١٩- س ٤٢، ق ٨٨٣، ١٧ رمضان ١٠١٥= ١٦٠٧/١/١٦.
٥٢٠- س٤٧، ق ٦٩٦، ٤ ربيع الثاني ١٠٥٣=١٦٤٣/٦/٢١.
٥٢١- وقد وافق القاضي لهم على ذلك. س١١٨، ق ١٠٧٥، ٤ شعبان ١٢٢٦.
٥٢٢- س٥٠، ق ٦٤٢، ٧ ذو القعدة ١٠٨٩=١٦٧٨/١٢/٢١.
٥٢٣- س١٤٩، ق ٣٠٩، ١٢٦٢. س١٥١، ق ٣٤١، ١٢٦٤هـ.
٥٢٤- في المحرم ١٢٠٧ "هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وكان ناقصًا عن ميعاد الرى نحو ذراعين، فارتجت الأحوال وانقطعت الآمال". الجبرتى: عجائب الآثار، ج٢، ص ٣٥٦.
٥٢٥- من ذلك ضعف فيضان عام ١٢١٨ وما حدث عام ١٢٢٣ حين كان فيضان النيل ضعيفًا ، وما حدث عام ١٢٢٧ ففي ربيع الآخر "احترق بحر النيل وجف بحر بولاق وكثرت فيه الرمال وعلت فوق بعضها حتى صارت مثل التلول وانحسر الماء حتى كان الناس يمشون إلى قريب انبابة بمداساتهم.. وفقدت أهل القاهرة الماء الحلو واشتد بالناس العطش". الجبرتى: عجائب، ج٣، ص ٣٧٦. ج٤، ص ١١٤، ١١٥، ٢١٩
٥٢٦- الجبرتى: عجائب ،ج٣، ص٣٧٦. ج٤، ص١٢٠، ١٢٦، ١٣١، ١٧٤، ١٩٠، ٣٦٧.
٥٢٧- في رجب ١٢٢١هـ وإبان الصراع بين محمد على ومحمد الألفي "تواترت الأخبار بوقوع معركة عظيمة بين العسكر والألفي الذي " سد خليج الأشرفية ومنع الماء عن البحيرة والإسكندرية لضرورة مرور الماء من ناحية دمنهور". الجبرتى: عجائب، ج٤، ص ٢٦.